



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>











2276  
-923  
.1894



DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>  
  
32101 025755164





ديوان عمر ابن أبي ربيعة  
المخزومي القرشي  
عفا الله عنه  
أمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة  
وأمه أم ولد من جبر ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي  
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمتدح  
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح  
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقر يش بالتقدم عليها  
الاقى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها  
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده  
الشعر وهو يقبل عليه ويستهلج منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن  
بعض أبيات تحققت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة  
تمامها وسمع الغزذقي شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء  
أطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جبران  
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبكم النسيب وإن  
أنسب الناس المخزومي يعني عمر ابن أبي ربيعة وقد صدق فان لشعره  
موقع من القلوب ومدخل إلى النفوس فهو سحر للأرواح  
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواشيه  
وأنازت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون  
من الجزالة والرفقة أقرله بذلك كل من في طبقتة ومن جاء بعده وقد حرصت  
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على  
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح أفندي البلبايدى

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت



(قوله لقطه) هكذا  
بالنسخ التي بأيدينا  
والذي في الاغانى  
بقطه اه

الغد والتبكير  
والرواح والعشى  
والتهجير السير  
نصف النهار جرد  
من نفسه شخصا

يسأله وقوله  
لحاجة نفس  
تنازعه كل من  
غاد ورائح وقوله  
لم تقل في جوابها  
أى هى فى غاية  
من السرحتى  
لا تذكري جواب  
السؤال وهكذا  
حاجة العشاق

من محبوب ٢-٣  
ثم ذكر انه لو ذكرت  
تلك الحاجة لبلغ  
عذرا في قبوله  
أورده لان المقالة  
شأنها ان يعذر  
قائلها فتعذر هي  
على سبيل المجاز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زعم أهيثم بن عدي قال أخبرنا ابن العسيلة عن عكرمة قال كنا عند ابن  
عباس فجاهه عمر بن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده

\* أمن آل نعم أنت غاد فبكر \*

حتى أتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أكنت  
رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحديشياً ولا يحفظه

وزعم الهيثم في حديث آخر ان الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن  
أبي ربيعة أتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعرا فان  
كان مما يجعل بمنه تتركه والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر

\* أمن آل نعم أنت غاد فبكر \*

حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن  
المخبات من خدورهن

قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
ابن خزيمة بن مدركة بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه  
الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر \* غداة غدا أم رائح فمحر  
لحاجة نفس لم تقل في جوابها \* فتلغ عذرا والمقالة تعذر  
أهيم الى نعم فلا الشمل جامع \* ولا الحبل موصول ولا القلب مقصّر

ولا قسرب نعم ان دنت لك نافع \* ولاناها اسلى ولا أنت تصبر  
 وأخرى أتت من دون نعم ومثلها \* نهى ذا النهى لويرعوى أو يفكر  
 اذا زرت نعم ما لم يزل ذوق رابة \* لها كما لا قيمتها يتنجر  
 عزيز عليه ان ألم بيتها \* يسر لى الشحنةاء والبغض مظهر  
 لتكنفى اليها بالسلام فانه \* يشهر المامى بها وينبكر  
 بالية ما قالت غداة لقيتها \* بمدفع اكنان أهذا المشهر  
 ففى فانظرى أسماء هل تعرفينه \* أهذا المغيرى الذى كان يذكر  
 أهذا الذى أطررت نعمت ألم أكن \* رعبتك أنساه الى يوم أقبر  
 فقالت نعم لاشك غير لونه \* سرى الليل يحيى نصه والتهجر  
 لئن كان اياه لعد حال بعدنا \* عن العهد والانسان قديمغير  
 رأيت رجلا ما اذا الشمس عارضت \* فيضحى وأما بالعشى فيحصر  
 أحاسر جواب أرض تقاذفت \* به فلوات فهو أشعث أغبر  
 قلب على ظهر المطية طله \* سوى مانقى عنه الرداء المحبر  
 وأعجبهم من عيشها ناطل غرفة \* وريان ملتف الحداثق أخضر  
 ووال كفاها كل شئ يهـمها \* فليست لئى آخر الليل تسهر  
 وليلة ذى دؤان جشمى السرى \* وقد يحشم الهول الحب المغرر  
 فبت رقيبى الرفاق على شفا \* احاذر منهم من يطوف وانظر  
 ألهم متى يستمكن اليوم منهم \* ولى مجلس لولا اللبانة أو عر  
 وباتت قلوبى بالعراء ورحلها \* لطارق ليل اولن جاء معور  
 وبت أناجى النفس أين خباؤها \* وكيف لما آتى من الأمر مصدر  
 فدل عليها القلب ربا عرفتها \* لها وهوى النفس الذى كاد يظهر  
 فلما فقت الصوت منهم وأطقت \* مصايح سبت بالعشاء وأنور  
 وغاب قير كنت أهوى غيوبه \* وروح رعيان ونوم سـمـر  
 وخفض عنى الصوت أقبلت مشية السحاب وشخصى خشية الحى ازور  
 فبيت اذ فاجأتها فتبولت \* وكادت بمخفوض التحية تجهر  
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى \* وأزت امرؤ ميسورا مراك أعسر  
 أريتك اذ هنا عليك ألم تخف \* وقيت وحولى من عدوك حضر  
 فوالله ما أدرى أن تعجيل حاجة \* سرت بك أم قدام من كنت تحذر  
 فقلت لها بل قاذنى الشوق والهوى \* اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بمدفع) لعله  
 اسم موضع اللقى  
 وقوله أهذا المشهر  
 أى الذى شهر أمره  
 وعلم لئاخبره (قوله  
 قفى الخ) فى نسخة  
 بدل هذا أشارت  
 بمدراها وقالت  
 لأختها (قوله يحيى  
 نصه) يقال سير نص  
 أى جدر فبيع وفى  
 نسخة يطوى بدل  
 يحيى يعنى غيره سير  
 الليل والهجرة  
 (قوله فيحصر) الحصر  
 التضييق (قوله على  
 ظهر المطية الخ)  
 يريدان نصف نفسه  
 بأنه ضئيل بحيث  
 لا يكاد له ظل الا  
 ما أوراها رداؤه  
 المحبر (قوله دؤان)  
 كشداد موضع  
 بفارس وفى نسخة  
 دوران ولعله أظهر  
 (قوله ألهم) من  
 الولى أى أتولاهم  
 (قوله الحباب)  
 حيوان خفيف  
 المشى (قوله فقلت  
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قد يحمل الفتى \* من الهول حتى يستعاقد فينحر

2276

923

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ الروع بمعنى ذهب وقوله غروب جمع غرب يطلق على جملة معان أحسنها هنا كثرة الريق أو الخمر والشرب وتحديد المرأة أسنانها وترقيقها (قوله الخيملة) هي المنهبط من الأرض وهي مكرمة للنبات والجوذر ولد البقر الوحشية (قوله عزور) هو تنية الخيفة (قوله وقد لاج معروف) في نسخة شق (قوله وان يرحبا) الرحب بمعنى الوسع والسرب يطلق على الصدر أي لعلمها ان يوسعا الصدر مما فيه من الحصر والضيق (قوله دمقس) الدمقس القز أو اللدياج أو الكتان

فقلت وقد لانت وا فرخ روعها \* كلاك يحفظ ربك المهكبر  
فأنت أبا الخطاب غير مدافع \* على أمير ما مكنت مؤتمر  
فبت قري العين اعطيت حاجتي \* أقبل فاهافي الخلاء فاكثر  
فيالك من ليل تقاصر طوله \* وما كان ليلى قبل ذلك يقصر  
ويالك من ملهى هناك ومجلس \* لنا لم يكدره علينا مكدره  
ييجذكي المسك منها مقبل \* نقي التنايا ذوغر وب موشر  
تراه اذا ما فتر عنه كأنه \* حصي برد أو قحوان منور  
وترنو بعينها الى كما رنا \* الى طيبة وسط الخيملة جوذر  
فلما تقضى الليل الأقله \* وكادت توالى نجمه تنغور  
أشارت بأن الحى قد حان منهم \* هبوب ولكن موعدهمك عزور  
فما راغى الامناد ترحلوا \* وقد لاج معروف من الصبح أشقر  
فلما رأت من قد تنبه منهم \* وايقاتهم قالت اشركف تامر  
فقلت أبادهم فاما أفوتهم \* واما ينال السيف نارافيتار  
فقلت أنحقيقا لما قال كاشح \* علينا وتصديقا لما كان يؤثر  
فان كان مالا بد منه فغبره \* من الامر أدنى للخفاء وأستر  
أقص على أختي بدء حديثنا \* ومالى من أن يعلمنا متأخر  
لعلها ما أن يطلبها لك نخرجا \* وان يرحبا سر بايما كنت أحصر  
فقامت كئيبا ليس في وجهها دم \* من الحزن تدرى عبرة تتحدر  
فقامت اليها حرمان عليها \* كسا آن من خزدمقس وأخضر  
فقلت لاختمها عينى على فتي \* أتى زائرا والامر للامر يتحدر  
فأقبلت فارتاعنا ثم قالتها \* ألقى عليك اللوم فالخطب أيسر  
فقلت لها الصغرى سأعطيه مطرفي \* وودعنى وهذا البردان كان يحذر  
يقوم فيمشى بيننا متديكرا \* فلا سرنا يغشو ولا هو يظهر  
فكان مجنى دون من كنت أتقى \* ثلاث شخوص كاعبان ومعصر  
فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى \* أما تتقى الاعداء والليل مقمر  
وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا \* أما تتقى أوترعوى أو تفكر  
اذا حثت فامخ طرف عينيك غيرنا \* لىكى يحسبوا ان الهوى حيث تنتظر  
فأخر عهد لى بها حيث أعرضت \* ولاح لها خدنتى ومحجر  
سوى اننى قد قلت يا نعم قوله \* لها والعاق الارحيميات تزجر

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى أضعف ونها ه هكذا هو في النسخ بالياء

ولعله نها بالياء  
بمعنى تعاضدها  
(قوله أو شجار)  
هو كتاب عود  
الهودج (قوله  
وبجوما) المومة  
الفلاة والمخضر  
المرجع الى المياه  
(قوله خام) هو  
جمع خامه وهو  
الفجل (قوله مغلاة  
أرض) هي الناقة  
(قوله قليب) هو  
البئر قبل ان تطوى  
(قوله معصر) هو  
كعظم هنا بمعنى  
المخاض (قوله قصرت)  
يقال قصره بمعنى  
جمعه قصيرا  
والقاب القدر  
(قوله وطورين)  
أي جعل الله  
طورين أي حالين  
(قوله المتحسر)  
يقال تحسرت  
الجارية صار لجمها  
في مواضعه  
(قوله قطوف)  
القطوف القصيرة  
المنى (قوله وثيرة)  
هو الشعر الكثير

هنا لا هل العامرية نشرها \* للذيذ وريها الذي أتذ كر  
وقت الى عنس تخون نها \* سري الليل حتى لجمها متحسر  
وحبسي على الحاجات حتى كأنها \* بقية لوح أو شجار مؤسر  
وما بموماء قليل انيسه \* بسابس لم يحدث به الأضيف محضر  
به مبتنى للعنكبوت كأنه \* على طرف الأرجاء خام منشر  
وردت وما أدري اما بعد موردى \* من الليل أم ما قدمضى منه أ كثر  
فقتت الى مفلاة أرض كأنها \* اذا التقتت مجنونة حين تنظر  
تنازعني حرصا على الماء رأسها \* ومن دون ما تهوى قليب معور  
محاولة للماء لولا زمامها \* وجذبي لها كادت مراراتكسر  
فلما رأيت الضر منها وانى \* ببلدة أرض ليس فيها معصر  
قصرت لها من جانب الحوض منشأ \* جديدا كقاب الشبرأ وهو أصغو  
اذا سرت فيه فليس للمتنقى \* مشافرها منه قدى الكف مسار  
يقول اذا التقتت شقتها لم تبق منه شيا إنما هو على قدر شقتها ويروى ماسر  
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر  
ولاد لولا القعب كان رشاه \* الى الماء نسع والاديم المضفر  
فسافت وما عافت وما ردت سرها \* عن الري مطروق من الماء أ كدر

﴿وقال عمر﴾

يقول خليلي اذا جازت جوها \* خوارج من شيطان بالصبر فانظر  
فقلت له ما من عزاء ولا أسى \* بسئل فؤادي عن هواها فأقصر  
وما من لقاء يرتجى بعده \* لنا ولهم دون التقاف المجر  
فهات دواء للذي بي من الجوى \* والأفدعنى من ملامك وأعذر  
تباريح لا يشفي الطبيب الذي به \* وليس يواتيه دواء البشر  
وطورين طور ايائس من يعوده \* وطور ايرى في العين كالمخير  
صريع هوى نأته به شاهقة \* هضم الحشا حسانة المتحسر  
شاهقة نسبها الى شاهقة يعني رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة به في  
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للحجال غريرة \* وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر  
سبته بوحف في العقاص رجل \* أثبت كقنوا النخلة المتكور

الوثيرة كثيرة الأعم الموافقة للضاحجة واعتقاد أي عقد المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذيلة ناعم \* متى يرهأ بهل ويسحر  
 وعيني مهأة في الخيلة مطفل \* مكحله تنفي مراد الجؤذر  
 وتبسم عن غرشتيت نباته \* له اشرك لا قح وان المنور  
 وتخطوع على برديتين غذاهما \* سوائل من ذى حة متخبر  
 من البيض مكسال الضحى بحترية \* ثقال متى تمض الى الشئ تفتتر  
 فلما عرفت البين منها وقبله \* جرى سانح للعائف المتطير  
 شكوت الى بكر وقد حال دونها \* منيف متى ينصب له الطرف بحسر  
 فقلت اشرف ال اثمر أنت مؤيس \* ولم يكبر وافوتا فما شنت فامر  
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة \* الهم شفاء للفؤاد المضمر  
 فرحنا وقتلنا للغلام اقض حاجة \* لنا ثم أدركنا ولا تتغبر  
 سراع انعم الطيران سحت لنا \* وان يلقنا الركب ان لا تتخبر  
 فلما أضاء الفجر عنا بدا لنا \* ذرا النخل والقصر الذى دون عزور  
 فقلت اعتزل دل الطريق فاننا \* متى نرتع عرفنا العيون فذشهر  
 فظلمنا لدى العصلاء تلقحنا القبا \* وظلت مطايانا بغبر معصر  
 لدن غدوة حتى تحببت منهم \* رواحا ولان اليوم للمتهجر  
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع \* بدت نارها قراء للمتنور  
 فقلت اقرب من سرهم تلق عقلة \* من الركب والبس لبسة المتسكر  
 فانك لا تبعي اليها مبلغا \* وان تلقها دون الرفاق فاجدر  
 فقالت لارتاب لها البرزن اننى \* أظن أبا الخطاب مناب محضر  
 قريبا على سمت من القوم تنقى \* عيونهم من طائفين وسمر  
 له اختلجت عيني أظن عشيبة \* وأقبل ظبي سانح كالمبشر  
 فقلن لها الابل تمنيت منية \* خلوت بها عند الهوى والتذكر  
 فقالت لهن امشين اما نلاقه \* كإفلات أونشفي النفوس فنعذر  
 وحثت انسياب اليم في الفيل اتقى السعيون واخذ في الوطء للمتعفر  
 فلما التقينا رحبت وتبسمت \* تبسم مسرور ومن يرش يسرر  
 فياطيب لهوما هناك لهوته \* بمسقع منها ويا حسن منظر

(قوله كالوذيلة)  
 هي المرأة (قوله  
 يهل) أى يسر  
 ويفرح (قوله  
 مطفل) أى ذات  
 ولد (قوله بحترية)  
 الجعتر بالضم القصير  
 المتجمع مع الخاق  
 (قوله سانح) يقال  
 سفع الدم أرسله  
 (قوله ولا تتغبر)  
 أى لا تمسك (قوله  
 لا تتخبر) أى  
 لا تسأل منهم عن  
 خبر (قوله تلقحنا  
 القبا) هكذا هو  
 بنسخة والقبا نبت  
 وفي نسخة تلقحنا  
 الصبا ولعلها أظهر

ووقال رحمه الله تعالى

الاليت حظى منك انى كما \* ذكرك لعاك المليك لنا ذكرا  
 فعالجت من وجد بنا مثل وجدنا \* بك قسم عدل لا مشط ولا هجرا

لعلك تبين للذي لك عندنا \* فتدريين يوما ان احطت به خيرا  
 لكي تعلى علما يقينا فتنتظري \* ايسر الاق في طـ الابلك ام عسرا  
 فقالت وصدت انت صب مقيم \* وفيك لكل الناس مطلب عذرا  
 ملول لمن يهواك مستطرف الهوى \* اخوشهوات تبذل المسدق والنزرا  
 فقلت لها قول امرئ متجدد \* وقد بل ماء الشان من مقلتي نحرا  
 سلبت هداك الله قلبي فانعمي \* عليه وردى اذ ذهبت به قـ را  
 وقطعت قلبي بالمواعيد والمني \* وغصت على قلبي فاوثقتـ اسرا  
 فاليلة تمضي على الناس تجلي \* ولم اذرفها عبرة تخضل النحرا  
 عليك ولم اشرق بريق ولم اجد \* من الحب سوراة على كبدي فطرا  
 ولكن قلبي سيق للحين نحوكم \* فحنت فلايسر القيت ولا صبرا  
 وقال ايضا رحمه الله تعالى

يقول عتيق اذ شكوت صبا بتي \* وبين داء من فؤادي مخامر  
 احقا لئن دار الرباب تباعدت \* او انبت حبل ان قلبك طائر  
 افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى \* واستمرت بالرجال المسائر  
 زرع القلب واستبق الحياء فانما \* تباعد او تدنى الرباب المقادر  
 فان كنت علقمت الرباب فلا تكن \* احاديث من يبدو ومن هو حاضر  
 امت حبا واجعل قديم وصالها \* وعشرتها امثال من لاتعائر  
 وهما كشي لم يكن او كنازح \* به الدار او من غيبته المقابر  
 فان انت لم تفعل واست بفاعل \* ولا قابل نصحا لمن هـ وناجر  
 فلا تعتضخ عينا اتيت الذي ترى \* وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر  
 ومازلت حتى استنكر الناس مدخلي \* وحتى تراءتني العيون النواظر  
 وقال ايضا

قف بالديار عفا من اهلها الاثر \* عني معالمها الارواح والمطر  
 بالعرضتين فجري السيل بينهما \* الى القـرين الى مادونه البسر  
 تبدو لعينيك منها كلما تطرت \* معاهـد الحى دوداة ومختضر  
 وركد حول كاب قد عكفن به \* وزينة مائل منه ومنعـ فر  
 منازل الحى اقوت بعدسا كنها \* امست ترودها الغزلان والبقر  
 تبدلوا بعد هادارا وغيرها \* صرف الزمان وفي تكراره غير  
 وقفت فيها ماـويلا كي اسائلها \* والدار ليس لهاـمـ ولم ولا خـ بر

(قوله مستطرف)  
 المستطرف الرجل  
 لا يثبت على صحبة  
 محبه للمله (قوله  
 المذوق) يقال مذوق  
 الود لم يخلصه (قوله  
 وبين) أى تبين داء  
 فهو لازم (قوله  
 زرع) هو من وزع  
 بمعنى كف (قوله  
 فلا تكن أحاديث  
 الخ) أى لاتجعل  
 نفسك مشـتها  
 بحبها فتسكون  
 حديثا لكل أحد  
 (قوله سادر) هو  
 المتخبر (قوله  
 الارواح) جمع ريح  
 (قوله دوداة)  
 الدوداة الجملـة  
 والارجوحة



دار التي قادني حـين لرؤيتها \* وقد يقود الى الحين والعتى القدر  
خودتضي ظلام البيت صورتها \* كما يضي ظلام الهندس القمر  
مجدولة الخلق لم توضع منا كبرها \* مثل العناق ألوف جيبها عطر  
مكورة الساق مقصوم خلاخلها \* فشيوع نشب منها ومنكسر  
هيفاء لفاء مصقول عوارضها \* تكاد من ثقل الازداف تنبت  
تنسكل عن واضح الانياب متسق \* عذب المقبل مصقول له أشر  
كالمسك شيب بدوب النخل يخاطه \* ثلج بصها عما عتقت جدر  
تلك التي سلبتني العقل وامتنعت \* والغايات وإن واصلنا غدر  
قد كنت في معزل عنها فقيضني \* للحين حين دعاني للشقا النظر  
اني ومن أعمال الحجاج خيفته \* خوص المطايا وما جوا وما اعتمروا  
لأصرف الدهر ودي عنك أمنحه \* أخرى أو اصلها ما أوزق الشجر  
أنت المنى وحديث النفس خالية \* وفي الجميع وأنت السمع والبصر  
ياليت من لامنا في الحب مر به \* مما نلاق وإن لم يخصه العشر  
حتى يدوق كما ذقنا فمعه \* مما يلد حديث النفس والسهر  
دست الى رسولا لا تكن فرقا \* واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر  
اني سمعت رجالا من ذوى رحي \* هم العدو ينظر الغيب قد نذروا  
ان يقتلوك وذاك القتل قادره \* والله جارك مما أجمع النفر  
السر يكتمه الاثنان بينهما \* وكل سر عددا الاثنان منتشر  
والمرء ان هو لم يقرب بصـبوتـه \* لمح العيون بسوء الظن يشتر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر \* فالدمع كل صباح فيك يبتدر  
فليت قلمي وفيه من تعلقكم \* ما ليس عندي له عدل ولا خطر  
أفاق اذ بخلت هند وما بذلت \* ما كنت آمله منها وانتظر  
وقد حذرت النوى في قرب دارهم \* فعيل صبري ولم ينفعني الحذر  
قد قلت اذ لم تكن للقلب ناهية \* عنها تسلي وللقلب مزدجر  
ياليتني مت اذ لم اتق من كلفني \* مفرحاً وشقاني نحوها النظر  
وشاقني موقف بالمر وتين لها \* والشوق يحدنه للعاشق النظر  
وقولها الفتاة غير فاحشة \* ارايح ممسما أم باكر عمر  
الله جار له اما أقام بنا \* وفي الرحيل اذا ما ضمها السفر

(قوله مجدولة)  
يقال ساق مجدولة  
وجدلأ حسنة  
الطى (قوله  
مكورة) المكور  
حسن سمن الساقين

فجئت أمهني ولم يقف الاولى سمروا \* وصاحبى هندوانى به اثر  
 فلم يرعها وقد دنضت بحاسدها \* الاسواد وراه البيت يستتر  
 فلطمت وجهها واستنبتت معها \* بيضاء آنسة من شأنها الخفر  
 ماباله حين يأتى أخت منزلنا \* وقد رأى كثرة الإعداء اذ حضروا  
 لسقوة من شقائى أخت غفلتنا \* وشوم جدى وحين ساقه القدر  
 قالت أردت بذاعى دافضىحتنا \* وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا  
 هـ لادست رسولا منك يعانى \* ولم تحصل الى ان يسقط القمر  
 فقلت داع دعاقلى فارقه \* ولا يتابه نى فيكم في نجر  
 فبت أسقى عتيق النجر حالطه \* شهد مشارومسك حالص ذفر  
 وعبر الهند والكافور حالطه \* قرنفـل فوق رقرق له أثر  
 فبت الثماطورا ويمعنى \* اذا تامل عنه الـبزودا الحصر  
 حتى اذا الليل ولى قالتا زمرنا \* قوما بعيش ككافة نور السحر  
 فقامت امشى وقامت وهى فاترة \* كشارب النجر بطى مشيه السكر  
 يسحب بن خلقى ذبول الخـر آونة \* وناعم العصب كى لا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شقنى حبه \* ومن حبه باطن ظاهر  
 ومن است أصبر عن ذكره \* ولا هو عن ذكرنا صابر  
 وما ان ذكرنا جرى دمه \* ودمى لذكرى له مائر  
 ومن أعرف الودنى وجهه \* ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبى أفـلا اللوم واحسبـا \* فى مستهام رماه الشوق والذكر  
 بيضة كمهاة الرمل آنسة \* مقتانة الدل ريان الخلق كالقمر  
 سيغانة فنق حـم مرافقها \* مثل المهاة تراعى ناعم الزهر  
 مكورة الساق غرثان موشحها \* حسانة الجيد واللبات والشعر  
 لودب ذرر ويدافوق قرقرها \* لاثر الذرفوق الثوب فى البشر  
 قالت قريبة لما طال بى سقمى \* وانكرت بى انتقاص السمع والبصر  
 ياليتنى افـتى مافـدتهم به \* ببعض لمجى وبعض النقص من عمري  
 قد يعلق القلب حبا ثم يتركه \* خوف المقال وخوف الكاشح الاشر  
 دع ذكرها وتناس الحب تلق به \* واصبر وكن كصر يع قام بن سكر

(قوله بحاسدها)  
 هو جمع حاسد  
 كمن يثوب بلى الجسد  
 (قوله الخفر) هو  
 شدة الحياة (قوله  
 أخت) هو من نادى  
 مضاف لياه المتكلم  
 (قوله جـدى)  
 أى خطى (قوله  
 مشار) يقال شار  
 العسل وأشاره  
 اذا استخرجه  
 من الخلية (قوله  
 ذفر) الذفر شدة  
 ذكاه الريح (قوله  
 مائر) أى جار  
 (قوله فنق) يقال  
 جارية فنق بضمين  
 منعمة

فقلت قولاً مصدياً غير ذي حطل \* اتى به حبه في فطنة الفكر  
 سمى وطرف في حليها على جسدى \* فكيف اصبر عن سمعي وعن بصري  
 لو تابعاني - لي ان لا كلمة \* اذ القضيت من أوطارها وطرى  
 دل القواد عليها بعض نسا - وتها \* ونظرة عرضت كانت من القدر  
 وقول بكر ألم تلم لنا سلم \* وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر  
 لأنس موقفاً يوماً وموقفها \* وترها بترا بانا على خطر  
 وقولها ودموع العين تسبقها \* في نحرها دين هذا القلب من عمر  
 \* (وقال أيضاً) \*

ان الخليط الذي تهوى قد اتهموا \* بالبين ثم أجد البين فابتكروا  
 بانث بهم غربة عن دارنا قذف \* فيها مزارح زون م - م عسر  
 وكنت أ كمت خوفاً من فراقهم \* فأصبحوا بالذي أ كمت قد جهروا  
 بانواهم كولة فم مؤزرها \* كأنها تحت سحيف القبة القمر  
 هيفاء قباء مضم - قول عوارضها \* عسراء عند النأي حين تجتمهر  
 تكاد من نقل الارداق ان نهضت \* الى الصلاة بعيدا ليسرت تر  
 تجلوع وسوا كهانرا مفلحة \* كأنها القوان شافه مطر  
 قد أرسلوا كي يحيموني فقلت لهم \* كيف السلام وقد عدى به القدر  
 لو أنهم صبروا - ما فنعرفه \* منهم اذ الصبرنا كالذي صبروا  
 لكنهم زادنا وجدابهم كلف \* ومنزع من رجيع الدمع مبتدر  
 وانها حلفت بالله جاهدة \* وما أهله الحجاج واعتمروا  
 ما وافق النفس من شئ تسربه \* وأعجب العين الافوقه عمر  
 فذاك أنزلها عند - دي بمنزلة \* ما كان يحتملها من قبلها بشر  
 وقد عرفت لها الطلال منزلة \* بالخيف غيرها الارواح والمطر  
 هاجت لنا ذكرها منها معارفها \* وقد تهيج فواد العاشق الذكر  
 \* (وقال أيضاً) \*

يا صاحبي ففانستخبر الدارا \* أقوت فهاجت لنا بالنعف أذ كارا  
 تبدل الربع من كان يسكنه \* آدم الطباء به يمشين أسطارا  
 وقد أدري مرة سر يابه حسنا \* مثل الجامة ذرأ ثيابا وأبكارا  
 ويروى أثناء وهو جمع ثني وهي التي ولدت بطنين والانياب جمع ثيب والبرك  
 التي ولدت بطننا

(قوله حطل) هو  
 الكلام الفاسد  
 (قوله وترها  
 بترا بانا) لعل الترب  
 بمعنى التميل وترابانا  
 جمع تراب أو واد  
 بين الحفير والمدينة  
 وفي بعض النسخ  
 وترها بالياء  
 (قوله دين) أي  
 اطلين دينه من عمر  
 (قوله قذف) أي  
 بعيدة (قوله أ كمت)  
 هو بمعنى أخفيت  
 واستترت (قوله  
 بهر كولة) هي بوزن  
 برذونة الحسنة  
 الجسم والخلق  
 أو المرجحة الارداق  
 (قوله قباء) أي  
 أي دقيقة الحصر  
 (قوله بالنعف)  
 هو ما نتج من  
 خزونة الجبل  
 (قوله أذ كارا)  
 في بعض النسخ  
 تذكارا (قوله  
 أنيابا) في بعض  
 النسخ بدله لم يسكن  
 أبكارا

فمن هندوهند بلاشبيه لها \* ممن أقام من الجيران أوسارا  
 هيفاء مقبلة مجزاء مدبرة \* تحالها في ثياب العصب دينارا  
 تغتر عن ذي غروب طعمه ضرب \* تحاله بردا من مـ رنة مارا  
 كان عقدا وشاحها على رشا \* يقرو من الروض روض الخون أتمارا  
 قامت تهادى وأتراب لها معها \* هونا ندافع سبيل الزل اذمارا  
 يممن مورقة الافنان دانسة \* وفي الخلاء فبايونسن ديار  
 قالت لو أن أبا الخطاب وافقتا \* فنله واليوم أونشدن أشـ عارا  
 فلم يرعهـن الا العيس طالعة \* يحملن بالنعف ركابوا كوارا  
 وفارس معه البازي فقلن لها \* هاهم أولاء وما كثر انكارا  
 لما وقفنا وعيينا ركائنا \* رددن بالعرف بعد الرجح انكارا  
 قلن انزلوا نعمت دار بقر بكم \* أهـ الا وسهـ لا بكم من زائر زلدا  
 لما ألت بأصحابي وقد هجموا \* حسبت وسط رجال القوم عطارا  
 من طيب نشر التي نامتك اذ طرقت \* ونفحة المسك والكافور اذ تارا  
 فقلت من ذا المحبي وانتم له \* أم من محدتناهـ ذا الذي زارا  
 قالت محب رماهـ الحب آونة \* وهجتـه دواعي الحب اذ حارا  
 حلى ازارك سكني غير صاغرة \* ان شدت واجرى محبا بالذي سارا  
 فقد تجشمت من طول السرى تعبـا \* وفي الزيارة قد ابغيت أعـ ذارا  
 ان الكواكب لا يشهن صورتها \* وهـن أسوامنها بعد اخبارا

\*(وقال عمر أيضا رحمه الله تعالى)\*

ألم يعرفاء ان أصحابك ابتكروا \* وسلهم هل لدها اليوم منتظر  
 واهـ العـفراء ان دار بها قربت \* فبايالى الام الناس أم عذروا  
 وان تبين غربة عنا باقـ ذف \* فما تقضى الهوى منا ولا الوطر  
 خودم هـ هفة الا على اذا انصرفت \* تكاد من ثقل الارداق تنبتر  
 تغتر عن ذي غروب طعمه عسل \* مفلج النبات رفاف له أشـر  
 كان فاهـا اذا ماجت طارقها \* نجر بيسان أو ما عتقت جـ در  
 شجبت بماء سمح زل عن رصف \* من ماء أزهر لم يخاطبه كدر  
 والعنبر الا كاف المسحوق خالطه \* والزنجبيل ورندا حـ السحر  
 حوراء محكورة الساقين مكنته \* لا عيب في خلقها طول ولا قصر  
 كانها الشمس وافيت يوم أسعدها \* أودرة شوتف للبيع أوقـر

(قوله يقرو) أي يتبع (قوله اذمارا) أي وقت سال  
 (قوله قالت الخ) في نسخة بدله  
 (قوله ليت أبا الخطاب الخ) قوله  
 (قوله أونشدن) في نسخة أونشدنا  
 (قوله هاهم) في نسخة بدله من  
 هؤلاء وما كبرته  
 الكبار (قوله  
 وعيينا) في نسخة  
 وريننا (قوله  
 بهكته) هي الشابة  
 الغضة

تقول اذا أيقنت أنى مفارقها \* ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر  
\* (وقال عمر أيضا) \*

ياليتنى قد أجزت الحبل نحوكم \* حبل المعرف أوجاوزت ذاعشر  
ان الهواء بأرض لأراك بها \* فاستيقنيه نواء حتى ذى كدر  
وماملات وانك ن زاد حـمـكم \* وماذ كرتك الاظلت كالسدر  
أذرى الدموع كذى سقم بخامره \* وما يخامر من سقم سوى الذكر  
كم قد كرتك لأجرى بذكركم \* يا أشبه الناس كل الناس بالقمر  
انى لا جدل ان أمشى مقابله \* حبال رؤية من أشبهت فى الصور  
\* (وقال أيضا) \*

لمن الديار كأنهن سطور \* تسدى معالمها الصبا وتسير  
لويت بها الأرواح بعد أن يدبها \* نكباء تطرد السقا وديور  
دار لهند اذ تهيم بذكورها \* واذا الشباب المستعار نضير  
اذ تستبىك بجيد ادم شادن \* درع على لباته وشذور  
تلك التى سبت الغواد فأصبحت \* والقاب رهن عندها مأسور  
لودب ذرفوق ضاحى جـلدها \* لابان من آثارهن جـدور  
غراء واضحة الجبين كأنها \* قمر بدالناظرين منير  
جم العظام لطيفة احشاؤها \* والمسك من أردانها منشور  
تفتر عن مثل الاقاحى شافها \* هزم أحش من السماك مطير  
ولها أثيث كالكروم مذيبل \* حسن الغدائر حالك مضفور  
ومخضب رخص البنان كأنه \* عنم ومنفتح النطاق وثبير  
قالت ودمع العين يجرى واكفا \* كالدريسه ل مرة ويفور  
بالله زرنا ان أردت وصالنا \* واحذر اناسا كلهم مأمور  
أن ياخذوك فكنتى ذافطنة \* ان الكريم لدى الحدار صبور  
\* (وقال أيضا) \*

يقولون لى أقصر ولست بمقصر \* وحبك يا سكن الذى يحسم الصبرا  
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا \* حمام على أفنان دوحته وترأ  
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا \* رددن اليه الحزن اذ هيح الهدرا  
بصوت حزين منكسر متوجع \* ونفس مريض القلب أورتته ذكرا  
بكل كعاب طفله غير خشية \* وتمشى الهوبنا ما تجاوزه قترا

وظلت

(قوله كالسدر)  
يقوم ثم كسر المخير  
(قوله وما يخامر)  
فى نسخة وما  
يخامر فى سقم  
(قوله جم العظام)  
أى كرتكها (قوله)  
رخص البنان)  
يقال أصابع رخصة  
بالفتح والسكون  
غير يابسة (قوله)  
وثبير) هو كسير  
اللحم (قوله طفلة)  
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا \* وتشكو مرارا من قوائمها فترا  
 اذا مادعت بالمرط كما تلفه \* على الحصر أبدت من روادفها فجرا  
 لعمري لفة دكان الفؤاد مسلما \* صحيفا فامسى لا يطيق لها هجرا  
 فخازى ودودا كان قبلك فى الهوى \* دلولا فقد أورثته السقم والاسرا  
 أفى الحق اذ حكمة تموغفك كتمو \* صوابا فإخطأتم الظلم والكفرا  
 \* (وقال أيضا)

أقام أم من خـ ليظنا أم سارا \* سائل بعـمرك أى ذلك اختارا  
 وأحال أن نواهم قـ ذافعة \* كانت معاودة الفراق مرارا  
 قال الرسول وقد تحددروا كف \* فكففت منه مسـ بلا مدورا  
 ان سرفشـ يعنا وليس بنازع \* لوشد فوق مطيه الا كوارا  
 فى حاجة جهـد الصـ بابه قادهـا \* وبـا يوافق للهوى الا قدارا  
 قامت تراءى بالصـ فاجـ كأنما \* عـمدا تريد لنا بـك ضرازا  
 فبـدت ترائب من ربيب شادن \* ذكر المقيـل الى الككاس فصارا  
 وجلت عشـية بطن مكة اذ بدت \* وجهـها بضيـة بياضه الاستارا  
 كالشمس تعجب من رأى ويزينها \* حسب أغـر اذا تريد نغارا  
 سـقيت بوجهك كل أرض جنبها \* وبـمثل وجهك استقى الامطارا  
 لو يبصر الثقف البصير جنبها \* وصفاء خـديها العتيق لحارا  
 وارى جـالك فوق كل جـيلة \* وجمال وجهك يخطف الابصارا  
 انى رأيتك عادة خصانة \* ربا الروادف لذة مبشارا  
 محطوطة المتنين أـ كل خلقها \* مثل السبيكة بضـة معطارا  
 تشفى الضمـيع ببارد ذى رونق \* لو كان فى غلس الظلام أنارا  
 فسـقتك بشرة عنبر او قرنـفلا \* والزنجبيل وخالط ذاك عقارا  
 والذوب من غسل الشراة كأنما \* غضب الامير ببيعة المشتارا  
 وكان نطفة بارد وطـ برزدا \* ومـدامة قـد عتقت أعصارا  
 تجـرى على أنياب بشرة كلما \* طـرقت ولا تدرى بذالك غرارا  
 يروى به الظمان حين يشوفه \* وكذا المـقبـل بارد انجارا  
 ويفوز من هى فى الشتاء شعاره \* أكرم بهادون اللجاف شعارا  
 جودى لمز وى ذهب بعـقله \* لم يقض منك بشـيرة الاوطارا  
 واذا ذهبت أسـوم قلبى خـطة \* من هجرها الفـتية خـوارا

(قوله تأودا)  
 التأود الانعطاف  
 (قوله بنازع) هو  
 المشتاق (قوله  
 الثقف) هو الفطن  
 الخفيف وفى نسخة  
 الشف (قوله  
 محطوطة المتنين)  
 المتنان جانب  
 الظهر (قوله بضـة)  
 البض الرخص  
 الجسد الرفيق  
 الجاد

واغرورقت عيناى حين أسومها \* والقلب هاج لذكرها استعبارا  
فبتلك أهـ ذى ما حبيت صبابة \* وبها الغداة أشبب الاشعارا  
من ذابوا صل ان صرمت حبالنا \* أم من نحدث بعدك الاسرارا  
\*(وقال أيضا)\*

نعم الفـ وادمزرها محظور \* بعد الصفاء ويبتها مهجور  
لح البعاد بها وشط بركبها \* نأى المحل عن الصديق غيور  
حدرقيل النوم ذوقا ذورة \* فطن بالباب الرجال بصير  
لم ينسنى ما قد لغيت ونأيا \* عني وأشغال عدت وأمور  
عشى وليدتها الى وقت دننا \* من فرقتى يوم الفراق بكور  
ومغيض عبرتها وموى كفها \* ورداء عصب بيننا منثور  
ان أرح رحلتك الغداة الى غد \* وثواء يوم ان تويت بسير  
لم أرا فى صاحبى كانى \* تبل بها أومورع مقهور  
وتبيننا ان الثواء لبانة \* منى وحبسـ ما على كبير  
قالا أنقعد أوزوح وماتنا \* تفعل وأنت بان تطاع جدير  
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة \* فامكث فأنت على الثواء أمير  
فأتيتها والليل أدهم مرسل \* وعليه من سدف الظلام ستور  
رحبت حين لقيتها اقتبست \* وكذا كم ما يفعل المجهور  
ونضوع المسك الذكى وعنبر \* من جيبها قد شباه كافور  
كأ كئيل الحـر كان مزاجها \* بالماء لارتقى ولا تكدير  
فلئن تغير ما عهدت وأصحت \* صدفت فلا يبذل ولا ميسور  
كما تساعف بالقاء وليها \* فرح بقرب مزارنا مسرور  
اذ لا تغيرها الوشاة فوذا \* صاف تراسل مرة وتزود  
لاتأمنن الدهر رأنى بعدها \* انى لا آمن غدره من نذير  
بعد الذى أعطتك من أيمانها \* ملا يطبق من العهود تبير  
فاذا وذلك كان ظل سحابة \* نفضت به فى المعصرات دبور

\*(وقال عمر أيضا)\*

أمن آل زينب جد البكور \* نعم فلاى هواها نصير  
الغـ ورام أنجـدت دارها \* وكانت قديما بعهدى تغور  
هى الشمس تسرى على بقله \* وما حلت شمسا بلبـل تسير

(قوله ذوقا ذورة)  
يقال رجل ذو  
قاذورة اذا كان  
لا يتخالط الناس  
لسوء خلقه (قوله  
تبل) يقال تبله  
ذهب بعقله (قوله  
مقهور) بمعنى  
مغلوب فى القمار  
(قوله لبانة)  
اللبانة بالضم الحاجة  
من غير فاقة بل  
من همة (قوله  
صدفت) هو بمعنى  
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها \* غداة منى إذا جد المسير  
 ألم تر أنك مستشهد \* وان عدوك حولي كثير  
 فان جنت فات على بغلة \* فليس يواقي الخفاء البعير  
 فانك عندي فيما اشتهيت \* حتى تغارق رحلى أمير  
 نظرت بخيف منى نظرة \* لها فكاد فؤادي يطير  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله فيما اشتهيت)  
 هو متعلق بقوله  
 أمير وهو خبران  
 (قوله وغداة  
 الروادف) يقال  
 امرأة وعشة أى  
 سمينة (قوله  
 الصوار) هو  
 ككتاب وغراب  
 القطيع من البقر  
 (قوله وازن) لعله  
 بمعنى قابله وحاذاه  
 (قوله حقل) هو  
 بمعنى اجتمع (قوله  
 يخدن) هو مشى  
 النعام (قوله عجت)  
 يقال عاج عوجا  
 ومعاجا بمعنى وقف  
 ورجع وعطف  
 رأس البعير بالزام

أبى ريدع الاجوار \* أم مساء أم قصر ذاك ابتكار  
 قربتني الى قريبة عيني \* يوم ذى الشرى والهوى المستعار  
 ودواعي الهوى وقاب اذا \* لـجـ لـجـ فـما يكاد يـصـار  
 قبرته فؤاده اختريم \* ذات دل خريده معطار  
 طفلة وعشة الروادف خود \* كهمة انساب عنها الصواز  
 حرة الخلد خدلة الساق مهضو \* مة كشح يضيق عنها الشعار  
 نظرت حين وازن الركب بالنخل \* ظلالا ما ودونها الاستار  
 ودعاني ما قال فيها عتيق \* وهو بالحسن عالم بيطار  
 قول نسوانها اذا حقل النسوان \* وان في مجاس وقيل الامار  
 انها عفة عن الخلق الوا \* ضح والطعمة التي هي عار  
 نعتوها فاحسنوا النعت حتى \* كدت من حسن نعتهم استطار  
 فثنائي عليك خير ثناء \* ان تقربت أو نأت بك دار  
 وبك اللهم ما مشيت صحبها \* وسوارى الاحلام والاشعار  
 انتم همنا وكبر منانا \* وأحاديثنا وان لم تزاروا  
 وأرى اليوم ان نأيت طويللا \* والليلالى اذا دنوت قصار  
 لم يقارب جاهل احسن شئ \* غير شمس الضحى عليها نهار  
 فلوا في خشيت أو خفت قتلا \* غير ان ليس تدفع الاقدار  
 لاتقيمت التي بها يفتن النسا \* س ولكن لكل شئ قدار  
 فلنفسى أحق باللوم عدا \* حينما كنت يوم لف الجمار  
 \* (وقال أيضا) \*

ما شجباك الغداة من رسم دار \* دارس الربع مثل وحى السطار  
 بدل الربع بعدد نعاما \* وطلباء يخدن كالامهار  
 عجت فيه وقت للركب عوجوا \* فثنى الركب كل حرف خيار



ثم قالوا اربعين عليك وقض اليوم بعض المهوم والاطوار  
عزيتي ان يقضى اليوم حاجا \* بوقوف مناع على الاكوار  
ان تكن دار آل نعيم قواء \* خاليا جوها من الاجوار  
فلقد سدماريت فيها مهابة \* في جوار واروانس أبقار  
ذكرتني الديار نعمة ما وارا \* باحسانا نواعما كالصوار  
آنسات مثل التمانيل لعمسا \* مع خـود خريدة معطار  
ومقاما قدتـ مع مع نـعم \* وحدينا مثل الجننا المشتار  
تتقى العين تحت عين مجوم \* وبلها في دجى الجنة سار  
واكتنناردين من جيد العصـب \* بـمعابـين مطرف وشعار  
بت في نعمة وبات وسادي \* معصمابين دملج وسوار  
ثم ان الصباح لاح ولاحت \* أنجم الصبح مثل جذع العذار  
فهنضنا غمشي نـعمـ في برودا \* ومروطا وهنعا على الآتار  
\* وتولى نواعم خفقات \* يتهادين كالظباء السواري  
مقلات يزجـين بدر سـعود \* وهى في الصبح مثل شمس النهار  
\* (وقال أيضا) \*

تقول وعينها تدرى دموعا \* لها نسق على الحددين تجرى  
ألسنت أقر من يمى لعيـنى \* وأنت الهم في الدنيا وذكري  
أمالك حاجبة فيما لدينا \* تكن لك عندنا حقا فأدرى  
أمن سخط على صددت عني \* حلت جنازتي وشهدت قبري  
أشهرها كله الاثلاثا \* أقت على مصارمتي وهجري  
\* (وقال) \*

كبت تعجب الرباب وقالت \* قد أتانا ما قلت في الأشعار  
سأدر أعامدات شهر باسمي \* كي يبوح الوشاة بالأسرار  
فاعتر لنا فان تراجع وصلا \* ما أضاعت نجوم ليل لسا  
قلت لا تصرى لتكثير واش \* كاذب في الحديث والخبار  
لم ننج عنده بسر ولا كن \* كذب ما أتاك والخبار  
لا تطيبى فانسى لم أطمعه \* أنت أهوى الاحباب والاجوار  
\* (وقال أيضا) \*

نام صبحي وبات نومي عسيرا \* أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعمسا) جمع  
لعماء واللعمس  
بالتحريك سواد  
مستحسن في الشفة  
(قوله واكتننا)  
أى اتخذنا البردين  
كالكن

ان تذكرت قول هند لثريب \* لها ورحنا نعيم التجميرا  
 فان بالله للفتى عجم قليلا \* ليس ان عجت للعتاب كثيرا  
 فالتقينا فرحبت ثم قالت \* حلت عن عهدنا وكنيت جديرا  
 ان ترد الواشين فينا كما اعصى \* اذا ما ذكرت عندي أميرا  
 قلت أنت المني وكبرهوانا \* فاعذري يا خيلتي معذورا  
 ونذكرت قولها الى لذي المي \* ل وكنت دموعها ان تمورا  
 أسأل الله عالم الغيب ان تر \* جع يا حب سالما ماجورا  
 ان تكن لي ليلتي بنعمان طالت \* فيما قد يكون لي لي قصيرا  
 يا خيلتي لا تقيما ببعري \* وحفيرا فما أحب حفيرا  
 فاذا ما مرت بما بحفيرا \* فافلا بها الشواء وسيرا  
 يا خيلتي هجرا تهجيرا \* ثم روجوا واحدا كالي المسيرا  
 يا خيلتي ما نشيران اني \* فاعزل ما أرتما فاشيرا  
 ضربا الا برساعة ثم قالا \* قدر ضينك ما اصطحننا أميرا  
 ان خطبا على حقا يسيرا \* ان أرى منك كما بعير احسيرا  
 انما قصرنا وان حسر السيرا \* ربعير ان نستجد بعيرا  
 \* (وقال أيضا) \*

راح صحبي ولم أحي النوارا \* وقليل لوعر جوان تزارا  
 ثم اما سيرون من آخر الالي \* ل وما يجهلون ابتكارا  
 ولقد قلت حضرة البين اذ ج \* د رحيل وخفت ان استطارا  
 لخيل يهوى هو اناموات \* كان لي عند مثلها نظارا  
 يا خيل اربعين على وعينا \* هي من الحزن تهملان ابتدارا  
 ههنا فاحبس البعيرين واخذر \* زائدات العيون ان تستنارا  
 انني زائر قريبة قديع \* لم ربي أن لأطيق اصطبارا  
 قال فافعل لا يمنعك مكاني \* من حديث تقضى به الاوطارا  
 والتمس ناصحا قريبا من الور \* د يحس الحديث والاحبارا  
 فبعثنا مجر باسا كن الريح \* خفيفا معاودا بيطارا  
 فأتانا فقال ميعادك السر \* ح اذا الليل سدد الاستارا  
 فكيفنا حتى اذا فقد الصو \* ت دجا المظلم البهيم فخارا  
 قلت لما بدت للحمي اني \* أرغبي عندها لديني يسارا

(قوله حسيرا)  
 يقال حسر البعير  
 اذا ساقه حتى  
 أعياه (قوله نظارا)  
 هو كشداد سهم  
 حديد الغواذ  
 (قوله اربعين على)  
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الـ \* وطء أخشى العميون والنظارا  
 فالتمينا فرحبت حين ساءت وكفت دمعاً من العين مارا  
 ثم قالت عند العتاب رأينا \* فيمك عنا اتحاداً وازورارا  
 قلت كلاله ابن عمك بل خفنا \* وورا كتابها انجسارا  
 فغعلنا الصمد ولما خشينا \* قالة الناس بيننا أستارا  
 وركبنا حالنا لكذب عنا \* قول من كان بالبنان أشارا  
 واقتصرت الحديث دون الذي قد \* كان من قبل يعلم الاسرارا  
 ليس كالعهد أذهدت ولكن \* أوقد الناس بالأحاديث نارا  
 ما أبالي إذا النوى قربتكم \* فدنوتهم من حل أو كان سارا  
 فالديالي إذا نابت طـ وال \* وأراها إذا دنوت قصارا  
 فعرفت القبول منها العذرى \* إذ رأيتني منها أريد اعتذارا  
 ثم قالت وسأحت بدمع \* وأرتني كفاً تزين السوارا  
 فتناولتها فالت كحصن \* حر كته رجح عليه فخارا  
 وأذاقت بعد العلاج لذيذا \* كعني النحل شاب صر فاعقارا  
 ثم كانت دون اللحاف لمشفو \* فمعنى بها صوباً شعارا  
 واشتكت شدة الأزار من البهـ \* وراقت عنها لدى الخجارا  
 حبـ ذار جعبها اليها يديها \* في يدي درعها تحمل الأزارا  
 ثم قالت وبانضوء من الصبح \* منبر الناظرين أنارا  
 يا ابن عمي فدتك نفسي اني \* أتقي كاشحها إذا قال جارا  
 \* (وقال أيضاً) \*

لمن الديار رسومه تله فقر \* لعبت بها الأرواح والتقطر  
 وخلا لها من بعد ساكنها \* حجج خـ لون ثمان أو عشر  
 لا سيولة الخـ من واخجمة \* يعشى بسنة وجهها البدر  
 دم مرانقها ومـ ثرها \* لا عاجرت غـ ل ولا صفر  
 والزعفران على ترائنها \* شرق به اللبات والنحر  
 وزبرجد ومن الجمان به \* سلس النظام كأنه جـر  
 وبداند المـ رجان في قرن \* والدرو والياقوت والشدر  
 \* (وقال عمر أيضاً) \*

أنس قاذبي إلى البـ ين حتى \* صادفتنا عشية بالبحار

(قوله سارا) في  
 بعض النسخ هنا  
 زيادة بعد قوله  
 فلذلك الأعراض  
 عنه وما آ

ثرفي عليك  
 أخرى اختبارة  
 (قوله من البهر)  
 هو بالضم بمعنى  
 شدة الحب أو

الملء وله أحسن  
 (قوله درم) يقال  
 درم الساق كفرح

استوى ودرم  
 الكعب أو العظم  
 واره اللحم

قال لي انظر وليتني لم أظعه \* وبلي لست سابقا مقصداري  
 فبدالي تحت السجوف شعاع \* كاد يعشى شعاع شمس النهار  
 \* (وقال أيضا) \*

هل عنـد رسم برامة خـبر \* أم لا فأى الاشياء تنتظر  
 ووقفت في رسمها أسائـله \* والدمع مثل الجمان منحدر  
 لا يرجع الرسم بالبيان وهل \* يفقر جمعاه حين يتثر  
 قد ذكرتني الديار اذ درست \* والشوق مما تهجمه الذكـر  
 لانـس طول الحياة ما بقيت \* لطيفة روضة لها شجر  
 معنى رسول الى يخـبرنى \* عنهم عشياب بعض ما نتمروا  
 أو محاسن النسوة الثلاث لدى السخيمات حتى تبجل السحر  
 ثم انطلقنا وعندنا ولنا \* فيهن لو طال ليلنا واطر  
 فيهن هنـدوا لهم ذكـرتها \* تلك التي لا يرى لها خطر  
 قباء ان أقبلت مبتـلة \* والبوص منها كالقور من عفر  
 غراء في غرة الشباب من السجود الا واتي بزينا حفر  
 تفر عن بارد مقـله \* مفلج واضح له أسر  
 وقولها للقناة اذ أفـدالـسين أعاد أم رافـح عـر  
 عجلان لم يقض بهـداجته \* الا تاني يوما فينتظـر  
 الله جار له اذا نـزحت \* داربه أو بداله سـفر  
 رأيتها مرة ونسـوتها \* كأنها من شعاعها القـمر  
 يمسين في الخز والمراجـل ان \* يعرف آثاره من مقنـر  
 يدنين من خشية العيون على \* مثل المصابيح زانها الحـجر  
 \* (وقال أيضا) \*

أعرفت يوم لوى سوية دارا \* هاجت عليك رسوما استعبارا  
 وذكرت هندافاشتكيت صباية \* لولا تكفـكـت دمع عينك ما را  
 وذكرتها حوراء لينة المطا \* مثل المهامة خريدة معطارا  
 واذا تنازعتك الحديث تطرفت \* أنف الحديث ولم تردا كثارا  
 واذا نظرت الى مناتكـب حسنـها \* كملت وزدت بحسنها استهتارا  
 ان العواذل قد يكبرن يلننى \* وحسبت أكثر لومهن ضارا  
 وزعمن أن وصال عبدة عائد \* عار اعلى وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لهله  
 بمعنى كثيرة الشجع  
 (قوله مبتلة) هي  
 كعظمة الجميلة  
 كأنه يتل حسنها  
 على أعضائها أي  
 قطع أو التي لم يركب  
 بعض مجها بعضا  
 (قوله البوص)  
 هو اللون أو العجيزه  
 ولعله أنسب والقور  
 هو القطن (قوله  
 الحجر) هو جمع  
 نحر (قوله المطا)  
 هو هنا بمعنى الظهر

(قوله يهذي) أي  
يتكلم بغير معقول  
لمرض أو غيره (قوله  
فضلا) في نسخة  
قطعا (قوله حتى  
الح) في نسخة بدله  
بدله حتى رأيت  
النقصان في بصري  
ما ان طمعنا ولا  
طمعت بها  
حتى التقينا ليلنا  
على قدر  
(قوله خرائد) في  
نسخة نواعم (قوله  
م-الاطفة) في  
نسخة تلافها  
وفي أخرى نجدتها  
(قوله اسبطرت)  
أي مشت مشية  
فيها تبختر  
(قوله عشراء)  
العشراء من النوف  
التي مضى لجلها  
عشرة أشهر أو هي  
كالنساء من النساء  
(قوله نوارا) يقال  
نارت نوزا ونوارا  
بالكسر والفتح  
نمرت من الرية  
(قوله بكى) يقال  
كبي شهادته كرمي  
كتمها

والنفس يمنعه الحياء فترعوى \* وتكاد تغلبني اليك مرارا  
ما يدكر اسمك في حديث عارض \* الاستخفاف له الفواد فطارا  
هل في هوى رجل جناح زائر \* جهر أحب خريدة مطارا  
أسف عليك يهيم حين قتلته \* وسلبت له الفؤاد جهارا  
\*(وقال أيضا)\*

يا من لقلب متميم كلف \* يهذي بخود مريضة النظر  
تمشي الهو بنا اذا ما شئت فضلا \* وهي كمثل العسوج في الشجر  
ما زال طرفي يحمار اذ برزت \* حتى التقينا ليلنا على قدر  
أبصرت ما لي به ونسوتها \* يمشين بين المقام والحجر  
بيضا حسانا خرائد اقطعا \* يمشين هونا كمشية البقر  
قد فزن بالحسن والمجال معا \* وفزن رسلا بالادل والخفر  
نصتني يوما لها اذا نطقت \* كما يبغض لنها على البشر  
قالت لترب له م-الاطفة \* لتفسد ن الطواف في عمر  
قالت تصدى له ليصيرنا \* ثم اغمزه يا اخت في خفر  
قالت لها قد غمزه فأي \* ثم اسبطرت نسعى على أثرى  
من يسق عد المنام ريقها \* يسق بمسك وبارد خصر  
حوراء مكورة محببة \* عشراء الشكل عند مجتمهر  
\*(وقال عمر أيضا)\*

قد هاج حزني وعادني ذكري \* يوم التقينا عشية النفر  
بالفج من نحو دار عقبه والسجج سربح الطواف والصدر  
اذ كنت لولا الحيا نور عني \* ابدى الذي قد كنت بالنظر  
كان ثوبها المتقى الركب تد \* نيه عليها يشف عن قدر  
تلين حتى يقول قد خدعت \* من لم يكن بالنساء ذا خبر  
حتى اذا ما التمسست غرتها \* كانت نوارا قليلة الغرر  
قالت لترب لها منعمة \* كالريم يقر ونواعم الشجر  
هل من رسول يكى حوائجنا \* بحاجة تشتمى الى عمر  
فخاء في ناصح احد واطف \* فقال في خفية وفي ستر  
تقول ان لم تزك من - اذراك \* كاتح والماسدين لم تزد  
لما أتاني خرجت في لطف \* بمقاطع الشفرة بين ذى أثر

\*(وقال)\*

## \* (وقال أيضا) \*

لمن طائل موحش أقفرا \* فأصبح معروفه منكرا  
ولو أنه يستطيع الجوا \* بلا خبر أسيل أن يخبرا  
ولم يكنه غيرته الصبا \* فأمست معالمه دثرا  
وكل مسفله هيب \* إذا ما حدار عده أمطرا  
وقد كنت ألقى به شادنا \* فطوف الخطانا عما أحورا  
أسيل الحياض يم الحشى \* كشمس الضحى واضحا أزهرا  
أقول لمن لام في جهبا \* أرى لك في الرأى أن تقصرا  
فلست مطاعا فلا تخنى \* ولست بأهل لان تمجرا  
فكم من أخ لام في جهبا \* فاقصر من قبل ان أقصرا

## \* (وقال أيضا) \*

أذنت هند بين مبتكر \* وحذرت البين منها فاستمر  
أرسلت هند الينا ناصحا \* بيننا بيت حبيبا قد حضر  
فاعلمنى أن محبا زائر \* حين تخفى العين عنه والبصر  
قلت أهلا بكم من زائر \* أورت القلب عناء وذكر  
فتأهبت لها في خفية \* حين مال الليل واجتن القمر  
بينما انظرها في مجلس \* اذ رماني الليل منه بسكر  
لم ير عني بعد اخذى هجعة \* غير رمح المسك منه والقطر  
قلت من هذا فقالت هكذا \* أنا من جشمته طول السهر  
ما أنا والحب قد أبلغنى \* كان هذاب قضاء وقد ر  
ليت انى لم أكن علقتمكم \* كل يوم أنا منكم في عـبر  
كلما توعدنى تخلفنى \* ثم تأتى حين تأتى بعد ر  
سخت عيني اثن عدت لها \* لثم دن بحبل منبهـتر  
عمرك الله أما تر جنى \* أم لنا قلبك أوسى من حجر  
قلت لما فرغت من قولها \* ودموعى كالبحران المنحدر  
أنت يا قره عيني فاعلمنى \* عند نفسي عدل سمعى وبصر  
فاتركنى عنك ملاهى واعذرى \* واتركنى قول أخ الافك الاشر  
فاذا قمتنى لذيد اخلتهـه \* ذوب نحل شيب بالما الحصر  
ومدام عقت فى بابـل \* مثل عين الديك أو جرد

(قوله دثرا) الدثور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سفت الريح

التراب تسفيه

ذرتة وجملة (قوله

هيب دب) هو

الستباب المتدلى

(قوله سخت عيني)

سختة العين بالضم

تقيض قرتها يقال

أسخن الله عينه

و بعينه أبكاه

فتقضت ليلى في نعمة \* مرة ألتها غـ ير حصر  
 وافرى مرطها عن مخطف \* ضامر الاحشاء نعم المـ وتر  
 فلهونا يلينا حتى اذا \* طرب الديك وهاج المدكر  
 حركتني ثم قالت جزعا \* ودموع العين منها تبتدر  
 قم صفي النفس لا تفضخني \* فديدا الصبح وذا برد السحر  
 قتوات في ثـ لاث خرد \* كدمي الرهبان أو عين البقر  
 لست أنسى قولها ما هدت \* ذات طوق فوق غصن من عشر  
 حين صممت على ما كرهت \* هكذا يفعل من كان غدر

\* (وقال أيضا)

أتانى كتاب لم ير الناس مثله \* أم دبكافور ومسك وعنبر  
 كتاب بمسك حالك وبصفرة \* ومسك صهباني يعلى بمجر  
 وقرطاسه قهوية وورباطه \* بعقد من الياقوت صاف وجوهر  
 على تبرة مسبوكة هي طينه \* وفي نقشه تغديك بنفسى ومعشرى  
 وفي جوفه منى اليك تحية \* فقد طال تهبأى بك وتذكرى  
 وعنوانه من مسـ تهام فؤاده \* الى هائم صب من الوجد مسعر

\* (وقال أيضا)

هيج القاب معان وصبر \* دارسات قد علاهن الشجر  
 درياح الصيف قد اذرت بها \* تندج الترب فندونا والمطر  
 ظلت فها ذات يوم واقفا \* أسأل المـ نزل هل فيه خبر  
 لا حتى قالت لا تراب لها \* قطف فـ من انس وخفر  
 اذ تمشـ ين بحـ و موق \* نير النبات تغشاه الزهر  
 بدما سمـ له زينهـ \* يوم غـ يم ليخالطه قـ تر  
 قد خـ لونا فتمنن بنا \* اذ خلونا اليوم نبدي مانسـ تر  
 فعرفن الشوق في مقلتها \* وحباب الشوق بيديه النظر  
 قلن يسـ ترضينها منيـ نا \* لو أتانا اليـ وم في سر عـ ر  
 بينما يذ كر نى أبصر نى \* دون قيد الميل بعد وى الاغر  
 قلن تعرفن القى قلن نعم \* قد عرفناه وهل يخفى القمر  
 ذا حبيب لم يعرج دوننا \* ساقه الحين الينا والقـ در  
 فأتانا حـ ين القى بركه \* جل الليل عليه واسـ بطر

ورضاب

(قوله حصر) اى  
 أى غير ضيق  
 الصدر (قوله  
 مخطف) بالضم  
 ما انطوى من  
 البطن (قوله  
 كدمى الرهبان)  
 جمع دمية وهى  
 الصورة المنقشة  
 من الرخام أو غيره  
 (قوله بمسك) فى  
 نسخة بمسك  
 (قوله فى جوفه) فى  
 نسخة بدله صدره  
 (قوله وصبر) جمع  
 صبرة وهى الارض  
 ذات الحصباء (قوله  
 بحق) الحو والارض  
 الخضراء والنبات  
 الضارب الى السواد  
 لشدة خضرته  
 (قوله بدماث)  
 دمت المكان وغيره  
 كفرح سهل ولان  
 (قوله قلن) فى نسخة  
 بدله قالت الكبرى  
 أنعرفن القى  
 قالت الوسطى  
 نعم هذا عـ ر  
 قالت الصغرى  
 وقد تيتها قد الخ

ورضاب المسك من أثوابه \* مر المباء عليه فنضر  
 قد أتانا ما تمنينا وقد \* غيب الأبرام عنا والقدر  
 \* (وقال أيضا) \*

ما كنت أشهر الامدعرتكم \* ان المضاجع تسمى تنبت الأبرام  
 لقد شقيت وكان الحين لي سببا \* ان علق القلب قلبا يشمه الحجر  
 قدمت قلبي وأعياني بواحدة \* فقال لي لا تبني وارفع القدر  
 ان اكركم الطرف بحسردون غيركم \* ولست أحسن الانحوك النظرا  
 قالوا صبوت فلم أكذب مقالتهم \* وليس ينسى الصبان واله كبرا  
 \* (وقال أيضا) \*

هاج خزن القلب منها طائف \* وهم وم حاضرات وذ كر  
 ومقال الخود لما واجهت \* جهة الركب وعيناها درر  
 \* يا أبا الخطاب ما جشمتنا \* حجة فيها عنا وسهر  
 بعد بر الله الا نظرة \* منكم ليس لها عندي خطر  
 قلت ما جشمتنا من حبكم \* يا بننة الخبيرين أدهي وأمر  
 ولقد زاد فؤادي حزنا \* قولها لي ارفع سرى يا عمر  
 قلت أنت الشيء يرعى سره \* ويواني في هـ واه ويسر  
 \* (وقال أيضا) \*

يا عمر حم فراقكم عـرا \* وعدلت عنا النأي والهجرة  
 احدى بنى أود كلفت بها \* جلت بالآخرة لنا وترا  
 والله ما أحببت حبكم \* لا نبيسا خلقت ولا بكر  
 ما ان أقيم لحاجة عرضت \* الا لا تبلى فيكم عذرا  
 وترى لها دلا اذا نطقت \* تركت بنات فؤاده صعرا  
 كتساقط الرطب الجني من الـ \* تمنوان لا كثر اولانزرا  
 بالخيف منزلها ومسكنها \* وتحل مكة ان شئت قصر  
 من أجلها حبست ركائبنا \* شهراتحرم بعدده شهر  
 \* (وقال أيضا) \*

ضاق الغداة بحاجتي صدري \* ويثت بعد تقارب الامر  
 وذ كرت فاطمة التي علقت \* غرضافيا لحوادث الدهر  
 مكورة ردع العبير بها \* جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مر المباء)  
 أى جعله يمر على  
 وجه الارض (قوله)  
 ما كنت أشهر  
 هكذا وفي الفسخ  
 بالهاء وله  
 أشعر بالعين أى  
 ما كنت أعرف ان  
 مضجع الانسان  
 يسمى منبتا للأبرام  
 جمع ابرة الا وقت  
 معرفتكم كناية عن  
 عدم نومه (قوله  
 وذكر) جمع  
 ذكرى (قوله يا عمر)  
 هـ ومر حم عمرة  
 (قوله حم فراقكم)  
 أى أتى له بالحجى  
 (قوله صعر)  
 الصعر له هنا  
 الميـلان (قوله  
 ويثت) بنسختة  
 بدله وأيدت بعد  
 تقارب امرى



وكان فاهاه مد مار قدت \* تجرى عليه سلافة النجر  
 شر قابذوب الشهد يخلطه \* بالزنجبيل وفارة النمر  
 عرضت لنا بالخيف في بقر \* تقرو الكبات وناضر الصدر  
 وجات أسبلا يوم ذى خشب \* ريان مثل فحاة البدر  
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها \* يوم الرحيل بساحة القصر  
 بمزین ردع العبيير به \* حسن الترائب واضح النحر  
 وبعين آدم شادن خرق \* برعى الرياض ببلادة قفر  
 لما رأيت مطمها حزقا \* خفق الفؤاد وكنت ذا صبر  
 وتبادرت تينباى بعد تجلد \* فاتهم اجزعاعا على الصدر  
 أرق الحبيب الى الحبيب لوانها \* عذرت بذلك أول العذر  
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم \* طرا وأهل الود والصر  
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا \* أجنذت أم ذاد اذ دخل السحر  
 فأجبت مهلا بعض عذلكم \* لا بل مندت ولم أنزل وترى  
 بيدي ضعيف البطش معتمر \* فرمى ولم آخذله حذرى  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر الرباب وكان قد هجرا \* ذكرى قرية احدثت نظرا  
 ولها بأعلى الخيف منزلة \* هاجت له شوقا فاصبرا  
 والبرد بين الحلتين به \* تجتن عن طاف أو نظرا  
 قالت لتربها بعمر كما \* هل تطمع ان يرنى عمرا  
 انى كان النفس موجسة \* ولذلك أطمع انه حضرا  
 فأجبتاها فى مهائلة \* وأسرنا من قولها سخرنا  
 انا لعمر كمانخاف وما \* نرجو زيارة زائر ظهرا  
 لو كان يأتينا مجاهرة \* فيمن تربن اذ القدشهرنا  
 قالت لها الصغرى وقد خلقت \* بالله لا يأتى كما شهرنا  
 فتنفست صعدا الحلقها \* وهوت فشتت جيبها قطرا  
 وجرت ما قهها بأدمعها \* جزعا وقالت حب من ذكرا  
 يارب انى قد شغقت به \* أعقب فؤادى منهم صبرا  
 بيننا وورهنقت الى \* افغائهن لاسمع الحورا  
 فاراب احداهن فالتفت \* وطشى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة النمر)  
 هكذا نهد الرسم  
 فى النسخ ولعله  
 فقرة النمر وهو شئ  
 يصنع من تمر للنساء  
 (قوله وبعين)  
 فى  
 أخرى بدله ولجيد  
 (قوله بعد تجلد)  
 فى نسخة بدله بعده  
 وأهل مدبها  
 على الصدر \* ولعل  
 هذا أولى اذ هذا  
 البيت والبيتان  
 بعدة ليس من بحر  
 القصيدة (قوله  
 ولقد عصيت)  
 فى أخرى بدله  
 ولقد عصيت ذوى  
 أقاربها  
 طرا وأهل الودق  
 الصهر  
 (قوله حتى الخ)  
 بدله لقد قالوا وما  
 كذبوا اذ جنذت أم  
 بك داخل السحر

قالت لمن أحوجها هرة \* قد جاء نايشي وما استترا  
 فيهن حودلست ناسها \* حتى نجاور حفرتي حفرا  
 \* (وقال أيضا) \*

ردوا النخية أيها السفر \* وقف- وافتان وقوفكم أجر  
 ماذا عليكم في وقوفكم \* ريث السؤال سقاكم القطر  
 بالله ربكم أمالكم \* بالشعرين وأهله خبير  
 أو ما أتاكم بالمحصب من منى \* من أم عمرو وتر بها ذكر  
 مكية همام الفؤاد بها \* نسي العزاء فإله صبير  
 مرتجة الردفين بهنكة \* رود الشباب كأنها قصر  
 قدرت له حينالتقله \* وليكل ما هو كائن قدر  
 الشهر مثل اليوم ان رضيت \* واليوم ان غضبت به شهر  
 حوراء آنسة مقبلها \* عذب كان مذاقه جر  
 والغبر المسحوق خالطه \* وفر نفل يأتي به النشر  
 واذا تراءت في الظلام جلت \* دجن الظلام كأنها بدر  
 وتوقصر عنها عجبزتها \* عمشى الضعيف يؤده البهر  
 وكان ضوء الشمس تحت قناعها \* أو مزنة أدبها القطر  
 نظرت اليك به بين مغزلة \* حوراء خالط طرفها فتر  
 وكان سطيها على رشا \* مرتاده الغيطان والنجر  
 \* (وقال) \*

ألا يا هندي قد زودت قلبي \* جوى حزن تضمنه الضمير  
 اذا ما غبت كاد اليك قلبي \* فديتك النفس من شوق يطير  
 بطول اليوم فيه لأراكم \* ويومى عند رؤيتكم قصير  
 وقد أفرحت بالهجران قلبي \* وهجرتك فاعلمى امر كبير  
 فديتك أطلقي حبلى وجودى \* فان الله ذوعفو وغفور  
 \* (وقال أيضا) \*

يا خليلي ها جنى الذكر \* وجول الحى اذ صدروا  
 فلعنوا كان طعنهم \* موزع القنوان أو عشر  
 بالتي قد كنت أملها \* ففؤادى موزع حذر  
 ظلية من وحش ذى بقر \* شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال  
 قوم سفر وسفار  
 ذو وسفر (قوله ريث  
 السؤال) الريث  
 والمقدار (قوله  
 بهنكة) هكذا  
 بالنسخ ولعله  
 بهنكة بفتح السين  
 الكاف على النون  
 ومعناه الشابة  
 الغضة وأما ما في  
 النسخ فلم نجد في  
 كتب اللغة التي  
 بأيدينا (قوله  
 وتنو) أى تقوم  
 بيده

رخصة حوراء ناعمة \* طفلة ككأنها قبر  
 لوسقى الاموات ريقها \* بعد كاش الموت لا تنشر وا  
 ويكاد الجمل من غصص \* حين تستأنيه ينكسر  
 ويكاد العجزان نهضت \* بعد طول المهر ينستر  
 قد اذا خبرت انهم \* قدموا الاثقال فابتكروا  
 أحيام البئر منزلهم \* أم هم بالعمرة ائتمروا  
 أم بأعلى ذى الاراك لهم \* مربع قد جاده المطر  
 سلكوا اخل الصفاح لهم \* زجل أحدا جهم زمر  
 قال حادهم لهم أصلا \* أم كنت للشارب القدر  
 ضربوا حجر القباب لها \* وأحيطت حولها الحجر  
 فطرفت الحى مكنما \* ومعى غضب به أثر  
 فاذا ريم على مهد \* فى جمال الخبز مستتر  
 بادن تجلومق الجسة \* عذبة غرا لها أشر  
 حوله الاحراس ترقبه \* تووم من طول ماسهروا  
 أشبهوا القتلى وماقتلوا \* ذلك الا انهم سمروا  
 فدعت بالويل ثم دعت \* حين أدنانى لها النظر  
 ودعت حوراء أنسة \* حرة من شأنها الخفير  
 ثم قالت للتى معها \* ويح نفسى قد أتى عمر  
 ماله قد جاء بطرقنا \* ويرى الاعداء قد حضروا  
 لسقائى أخت علقنا \* ولحين ساقه القدر  
 قلت عرضى دون عوضكم \* ولن عاداكم جزر  
 \* (وقال أيضا) \*

شاق قلبى منزل دثرا \* حالف الارواح والمطرا  
 شمألا تذرى اذا لعبت \* عاصفا أذيا لها الشجرا  
 للتى قالت لجارتها \* ويح قلبى مدهى عمرا  
 فيم أمسى لا يكلمنا \* واذا ناطقته سرا  
 أبه عتبي فأعتبه \* أم به صبر فقد صبرا  
 أم حديث جاءه كذب \* أم به هجر فقد هجرا  
 أم لقول قاله كشيخ \* كاذب ياليتته قبرا

(قوله خـل) فى

نسخة بدله

شعب النقبابها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخلم أخش نبوته

يتوخى أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به \* ما طعمنا البارد الخصر  
 وأرى شوقى سيقطنى \* وجيب النفس ان هجرا  
 ان نوبى ما باللائنى \* أجله يا أخت ان ذكرنا  
 فأجابت فى ملاطفة \* أسرعت فيه لها الحورا  
 اننى ان لم أمت عجلا \* أرتجى ان راح أو بكرا  
 فاذا ماراح فاستلى \* ان دنا فى طوفه الحجر  
 وأشفى فى البرد عنك له \* كى تشوقيه اذا نظرا  
 فارتنى مسفرا حسنا \* خلته اذا سمرت قرا  
 وشتمت النبت متسقا \* طيبا أنسابه خصر  
 لسقائى قادى بصرى \* ولحين وافق القدر  
 ثم قالت للتي معها \* لا تدبى نحوه النظر  
 خالسه أخت فى خفر \* فوعيت القول اذوقرا  
 انه يا أخت يصر منى \* ان قضى من حاجة وطرا  
 قلت قد أعطيت منزلة \* ما أرى عندى لها خطرا  
 فأنبى عاشقاً قد انسا \* ثم أخزى الله من كفرا  
 \* (وقال) \*

لمن دمن بخيف منى فقور \* كان عراض مغناها الزبور  
 منازل أقفرت من أم عمرو \* ولوطال الليالى والدهور  
 فلا ينسى فؤادك أم عمرو \* ولوطال الليالى والشهور  
 أقول وشفى سحجف الغز عنها \* أشمس تلك أم قمر منير  
 ويسر هالنسا الميمون حتى \* لقينهاها بطن منى تسير  
 فحيت واستهل الدمع منى \* لعبرتها على خدي مور  
 فقالت حلت عن عهدى وودى \* جديد ما حيت لك يسير  
 وطاوعت الوشاة وزرت من لم \* يزرك وقد تبين لى الختور  
 ولم ترع الوصال كمارعينا \* وبانت منك لى عمدا أمور  
 ولم تجز القروض ولم تنها \* وأنت لكل صالحة كغور  
 حلفت لها رب منى اذا ما \* تغيب فى عجاجتهم ثبير  
 لا نتم حب شئ ان جلسنا \* وان زرنا فوجه من تزور  
 فان كنت البعاد أردت عنى \* فقل لى عن بعادكم غفور

(قوله الخصر)  
 مراد لما قبله (قوله  
 الحورا) بالضم  
 الهلاك والنقص  
 (قوله خصر) أى  
 بارادة (قوله شف  
 الخ) شف الثوب  
 يشف شغوفاً وشغيفاً  
 رقيقاً ما تحته  
 (قوله الختور) أى  
 الغدر والخديعة  
 أوقج الغدر

\* (وقال أيضا) \*

منع النوم عينك الأذكار \* من حبيب شطت به عنك دار  
ولقد دقلت زاجر الغـ وادي \* لونها عن حبها الأزدجار  
صاح أقصر فلست أول الف \* قد عداه عن الفـه الأقدار  
وتناهى عنه الحبيب فأضحى \* بعد قرب قد شط عنه المزار  
\* (وقال) \*

أنحذر وشك البين أم لست تحذر \* وذو الحذر النحر يرفد يتفكر  
ولست موقان حذرت قضية \* وليس مع المقدار يكدي التهور  
تذكرت أذبان الخـ ليط زمانه \* وقد يستقم المره الصبح التذكر  
وكان أذكاري شادنا قد هويته \* له مقلة جراء فالعين تسحر  
كأنى لما أن تولت به النوى \* من الوجد ما موم الدماغ يحير  
أذارت عيني أن تغيق من البكا \* تبادر دمي مسـ بلا يتـدر  
أقدس أفتى حين إلى الشادن الذي \* أضرب بنفسى أهله حين هجروا  
ولو أنه لا يبعد الله داره \* ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر  
لقد كان حبيبي يوم بانوا بجؤذر \* عليه سحاب ٧ وعنـبر  
فقلت ألا لا أها الركب اننى \* بكم مستهام القلب عان مشهر  
بلى كل ود كان فى الناس قبلنا \* وودى لا يبلى ولا يتغير  
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة \* وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر  
وقالت لا تراب لها حين عرجوا \* على قلبـ الان ذابى يسخر  
وقالت أخاف الغـ مدر منه واننى \* لا علم أيضا أنه ليس يشكر  
فقلت لها يا هم نفسى ومهنتى \* ألا لا وبيت الله أنى مهـبر  
مصاب عيـد القلب أعلم اننى \* اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر  
وشكرى أن لا أبغى بك خلة \* وكيف وقد عذبت قلبى أعذر  
وانى هداك الله صرى سفاهه \* وفيهم بلا ذنب أنتيه أهجر  
وقد حال دون الكفر والغدر اننى \* أعالج نفساهـل تغيق وتنسبر  
فقال فانا قد بذلنا لك الهوى \* فبالطائر الميـون تلقى وتحسبر  
فقلت لها ان كنت أهل مودة \* فيه عا دما بينى وبينك عـزور  
فقال فانا قد فعلنا وقد بدا \* لنا عدا ما طالت بنان ومحسبر  
فرخ قلبى فهمـ ويزهـم أنه \* سهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)  
يقال أكدى اذا  
صادف الكدية  
والقصـد لا ينفع  
مع المقدار الشدة  
(قوله مهـبر)  
يقال هـبره قطعه  
قطعا (قوله صرى)  
هو مصدر صرمه  
بمعنى قطع مودته

٧ هنا بياض بالاصل

\* (وقال)

## \* (وقال أيضا) \*

عونجي على فسلي حبر \* فيم الصدود وأنتم سفر  
مانلتقى الاثلاث منى \* حتى يفرق بيننا النفر  
الحول ثم الشهر يتبعه \* ما الدهر الا الحول والشهر

## \* (وقال) \*

طربت ورد من تهوى \* جمال الحى فابتهكرا  
فظلت مكفكفا دمعها \* اذا نهيمته ابتدرا  
وبت لذلك مكتنبا \* أقاسى الهم والسهرا  
لبين الحى اذها جوا \* لك الاحزان والذكرا  
فان يك حمل من تهوا \* هأمسى منك منبيرا  
فقد ما كنت لاتلقى \* لصفوق دمضى كدرا  
ليالى لا أبالى من \* لحا فى الحب أو هدرا  
ولن أنسى بخيف منى \* تسارق زينب النظرا  
الى بمقتلى ريم \* ترى فى طرفه حورا  
وتغر واضح رتل \* ترى فى حده أشرا  
ولا أنسى مقالتهما \* لتربيها ألاتنظرا  
أبالخطاب تنظرفى \* مبعده وصاله هجرا  
ولوماه وقتيكما \* على الهجران واستترا  
وقولا قد ظفرت بها \* كفاك وخبر الحبرا  
وقولا ان سركىبو \* مبطن الخيف قد شهرا  
فقلت أغرتها انى \* لها عاصيت من زجرا  
وان أنزلتها فى الود \* منى السمع والبصرا  
فأين العهد والمنا \* قلاتشعر بنابشرا  
وقولا فى ملاطفة \* أزينب نولى عمرا  
وقل للمالكية لا \* تلوى القلب ان هجرا

## \* (وقال) \*

صدر الحبيب فهاجنى صدره \* انى كذلك تشوقنى ذكره  
ان الهمب اذا تخالجه \* شوق كذلك الهمب يحضره  
ونظرت نظرة عاشق دنف \* بادى الصباية عارم نظره

(قوله حبر) لعله  
اسم المرأة التى  
يخطبها (قوله  
مكفكفا) يقال  
كفكفته بمعنى  
دفعته وصرفته  
(قوله رتل) الرتل  
بحركة حسن تناسق  
الشيء وبياض  
الاسنان وكثرة  
ماثها أو المفلج منها  
(قوله عارم) يقال  
عرم كنعصر وكرم  
اذا اشتد ويقال  
أضاعرم كفرح  
فتر

فأبت ريمًا في محاسدها \* وسط الحدائق مشرقا بشره  
أقبلت أطمع أن أزورهم \* أنى قديم الشوق منشره  
فلقيته والعين آمنة \* والليل داج مسفر قره  
في موكب لاق الجمال به \* كالغيث لا طنبته زهره  
\* (وقال عمر أيضا) \*

قد هاج قلبي محضر \* أقوى وربيع مقفر  
ربيع لهند قد عفا \* قد كان حينما يعمر  
رجاءني بينهم - م \* ثقف لطيف مخبر  
ترب لهند غادة \* تلك غزال معصر  
ان الخليلط راتح \* قبل الصباح يبكر  
بانوا بأمثال الدمى \* بل دونهن الصور  
فهن هند ليتنى \* ما عـرت أعر  
حتى إذا ما جاءها \* حتف أناني القدر  
\* (وقال أيضا) \*

هاج القريض الذكر \* لما غدا وافتكروا  
على بغال وسج \* قد ضمن السفر  
وقولها لا أختها \* اطمئن عمر  
بأرضنا وما كت \* أم حان منه السفر  
فالت غدا أو سبعة \* يروح أو يبتكر  
اموا الطريقين معا \* ويسروا ما يسروا  
حتى إذا ما حازنوا \* بالرخة بين أثمروا  
فيل انزلوا من ليالكم \* فعرسوا فاستقروا  
لما استقروا ضربت \* حيث أرادوا الحجر  
فهم مهاة كاعب \* كأنما هي قمر  
يضيق عن اردافها \* اذا يلائل المثرز  
خود يفوح المسك من \* اردانها والعنبر  
تفتت عن مثل اقا \* حتى الرمل فيها أشر  
تلك التي لئس لها \* في الناس شهابا  
نأت بها عن عيـ و \* ج في مـ طاهاعمر

(قوله في محاسدها)

جـع مجسد كبرد  
ما يلي الجسد من  
التياب (قوله لا ط)  
يقال لا ط الشيء  
بالشيء لصق به  
(قوله معصر) يقال  
أعصر دخل في  
العصر والمرأة بلغت  
شبابها وأدركت  
أوراقت العشرين  
(قوله الخليلط) هو  
الشريك أو الزوج  
أو ابن العم أو القوم  
الذين أمرهم واحد  
(قوله وسج) يقال  
جمل وساج أي  
سريع السير

تالله انسى حبها \* حياتنا أو أوتبر  
\* (وقال أيضا) \*

أتوصل زينب أم تاجر \* وان ظلمتنا الانعفر  
ادلست ورجعها أنها \* تريد العتاب وتستكبر  
وتعلم ان لها عندنا \* ذخائر ملجأ لا تظهر  
وودا ولو نطق الكائنحو \* ن فيها ولو أكثر المكثر  
ولست بناس مقال الفتاة \* غداة المحصب اذ جروا  
ألست ملما بنا يافتي \* اذا نام عنا الأولى نخذر  
فقلت بلى اقعدى ناصحا \* ينقض عنا الذى ينظر  
وآية ذلك أن تسمى \* نداء المصلين يامعمر  
فاقبلت والناس قد هجموا \* ٧

اذا كآعبان ورخص البنان \* أسيل مقلده أحود  
فسلمت خفيا فحينئذى \* وقلبي من خشية أوجر  
وقالت طربت وطاوعتني \* مقال العدو ومن يزجر  
فقلت مقال أنحى فطنة \* سميع بمنطقها مبصر  
ألصرم تطمين الذنوب \* ولم أجن ذنبالكي تغدروا  
فان كنت طولت صرم الحبا \* ل فان وصالك لا يبتز  
وان كنت أدلت كى تعتمى \* فكفى لكم بالرضا توسر  
فقاتل لها حرة عندها \* لذيذ مقبلها معصر  
دعى عنك عدل الفتى واسعفى \* فان الوداد له اسود  
فبت احكم فيما أرد \* ت جق بدا واضح أشقر  
تميل على اذا سغتها \* كما نهال مرة كم أعفر  
يفوح القرنفل من جيبها \* وريح اليلنجوج والعنبر  
فبت وليلى كلاً أو بلى \* لديها وبل ليلتى أقصر  
وكيف اجتنابك دار الحبيب \* أم كيف عن ذكره تصبر  
وأنتك بعين وأبصرتها \* وليس يعاتب من ينظر  
\* (وقال أيضا) \*

لم تسأل المنزل المقفرا \* بياننا فيمخزل أو يخبرا  
ذكرت به بعض ما دمضى \* وحق لذي الشجونان يذكرا

(قوله ملجأ)  
الاصل من الحب  
وحذف للوزن  
(قوله أوجر) يقال  
وجر منه كفرج  
أشفق فهو جرو أو جرح  
(قوله اليلنجوج)  
هو عود البنجر  
(قوله فيمخزل) في  
نسخة بدله فيكتم

٧ هنا بياض



بعده

قضيتنا بعض أشجاننا  
وكان الحديث به  
أجدرا

(قوله أسورا) الذي  
يؤخذ من عبارة  
القاموس ان  
الاسور من الكلام  
هو ما يأخذ بالرأس  
للطافته ورقته (قوله

الشرى) هو اسم  
موضع (قوله  
غلاء) الغلاء

بالضم وفتح اللام  
ويسكن أول الشباب  
(قوله مسبكر)

المسبكر الشاب  
التمام المعتدل يقال  
سبكرت الجارية  
اعتدلت

واستقامت (قوله  
ددا) الدد اللهو  
والعب أي فيكون

معنى قوله هناددا  
اللاهي والملاعب  
(قوله رعبوبة)

يقال جارية رعبوبة  
أي بيضاء حسناء  
أوانعة

مبيت الحبيبين قد ظاهرا \* كساء ووردين أن يمطرا  
ومشى ثلاثا إلى زائر \* خر جن إلى عاشق زورا  
مهاتان شيعتنا جـ ووذرا \* أسيلام مقده أحورا  
إلى مجلس من وراء القبا \* بسهل الرباط طيب عفرا  
وحوراء آتية كالهـلا \* لرخوم مفاصلها موصرا  
وأخرى تقدي وتدعونا \* إذا خافت العين أن تسترا  
سمون يقلن ألابتنا \* نرى ليلنا دائما ثمرا  
ويغفل ذال الناس عن لهونا \* ونسهره كله مقهرا  
غفلن عن الليل حتى بدت \* تباشير من واضح أشقرا  
وقن بعفـين آتارنا \* بأكسمة الخزان تقفرا  
وقن يقلن لوان النها \* زهدله الليل فاستأخرا  
لقينابه بعض ما نشتمى \* وكان الحديث به أسورا  
(\* وقال أيضا) \*

صحا القلب عن ذكر أم النبي \* من بعد الذي قدمضى في العصر  
وأصبح طالع عذاله \* وأقصر بعد الأباء المبر  
أحين وودراءه لائح \* من الشيب من بعـله بزجر  
على ان حب ابنة العاصري كالصدع في الحجر المنقطر  
يهم اليها وتدوله \* جنوح الظلام بيليل حذر  
وينسى لها حبا عنـدنا \* فمن قال من كاشع لم يضر  
فمن كان عن حبه ساليا \* فليست بسال ولا معتذر  
تذكرت بالشرى أيلينا \* وأيامنا بكـنـيب الامر  
ليالى يجـرى بأسرارنا \* أمين لناليس يغشى لسر  
فأعجماء غلاء الشبا \* ب تنبت في ناضر مسبكر  
واذ أنا غر أجارى ددا \* أخولذة كصريع السكر  
من المسبغين رفاق البرو \* داكس والنعال فضول الازر  
واذهى حوراء رعبوبة \* ثقال متى ماتقم تنبتر  
تكاد وادفها ان نأت \* إلى حاجة موهنا تنبتر  
وتدنى النصف على واضح \* جميل اذا سـفرت عنه حر  
واذهى تضحك عن نـير \* لذيد المقبل عذب خصر

شيت

شتيت المراكز أحوى اللثات \* كدز تنضد فيه اشـ  
 واذهي مثل مهارة الكشيـب \* فجنوعلى جوذرفى نجـر  
 ولست بناس حوال الحيا \* ؤليلتنا بـكشيـب الغدر  
 ولا قولها لى اذايـقنت \* بماقد أريد بها استـتقر  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله والمترعا)  
 فى نسخة بدله

والمترعا (قوله  
 حليات) اسم لوضع  
 وفى نسخة حليات  
 بالحاء المحجمة  
 (قوله زكأن) يقال  
 زكأه كعنه ضربه  
 (قوله الى الشرى)  
 فى نسخة

أرى السرح من  
 وادى العقيق  
 تبدلت

(قوله موزعا) يقال  
 أوزعه بالشئ أغراه  
 فأوزع به بالضم  
 فهو موزع مغرى  
 به (قوله تبالهن)  
 التبله استعمال  
 التبله كالتباله يقال  
 تبله وبله كفرح  
 عى عن حجة

لم تسأل الاطـلال والمترعا \* ببطن حليات دوارس باقعا  
 الى الشرى من وادى المغمس بدلت \* معالمه و بلاون كباء زعزعا  
 الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة مريحة وزعزع شديد  
 فيمخلن أو يخبرن بالعلم بعدما \* زكأن فؤادا كان قدما فمخما  
 بهندواتراب لهنـد اذ الهوى \* جميع واذ لم نخش أن يتصدعا  
 واذ نحن مثل الماء كان مزاجه \* كما صنف الساقى الرحيق المشعما  
 واذ لا تطيع العاذلين ولا ترى \* لو اش لدينا يطلب الصرم مطمعا  
 تنوعتن حتى عاود القلب سقمه \* وحتى تذكرت الحديث المودعا  
 فقلت لطريـم بالـحسن انما \* ضررت فهل تسلطيع نفعنا فتمتعا  
 وأشرىت فاستشرى وان كان قد صحا \* فؤاد بأمثال المهى كان موزعا  
 وهجبت قلبا كان قد ودع الصبا \* وأشباعه فاشفع عسى أن تسفعا  
 لئن كان من حدثت حقا فأرى \* كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا  
 فقال تعال انظر فقلت وكيفى \* أخاف مقاما أن يسمع فيشعنا  
 فقال اكثفل ثم التهم فائت باغيا \* فسلم ولا تكثربأن تتورعا  
 أى ولا تكثربالتهيبا كثفل اركب بالكفل

فانى سأخفى العين عنك فلا ترى \* مخافة أن يغشوا الحديث فيسمعنا  
 فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحي \* لموعده أزعجى فعودا موقعا  
 فلما تواقفنا وسـلمت أشرفت \* وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا  
 تبالهن بالعرفان لماعـرفنى \* وقلن امرؤ باع أكل وأوضعا  
 وقربن أسباب الصبا لتسيم \* يقيس ذراعا كلما قسن أصبعا  
 يقول كلما دنون أصبعا دنانا هو ذراعا

فلما تنازعن الاحاديث قلن لى \* أخفت علمينا أن نغرو ونجـدعا  
 فبالامر أرسـلنا بذلك خالدا \* اليك وبيننا الشان أجوعا  
 فما جئتنا الاعلى وفق موعـد \* على ما لامنا خرحنا له معا

رأينا خلاء من عيون ومجلسا \* رميت الر باسم - ل المجرعة مرعا  
 وقلن كريم نال وصل كرائم \* فـ قوله في اليوم أن يتمعا  
 \* (وقال أيضا) \*

غشيت بأذنان المغمس منزلا \* به التي نهوى مصيف ومربع  
 مغاني أطلال ونوما ودمنة \* أضربها وبل ونكباء زعزع  
 نجت جليات كان رسومها \* كتاب زبور في عسيب مرجع  
 فهاج عليل الشوق رسم معطل \* أحال زمانا فهو بيداء بقاء  
 فان يقوم غناه فقد كان حقة \* أنسابه حور المدام مع رقع  
 ليالي إذا سماء رود كأنها \* خلى تذي المروح ادماء تبع  
 لها رشأتها وعليه بجيدها \* أغن أجم المقتلين موانع  
 اذ فقه دته ساعة عند مرتع \* تراها عليه بالبعث تقجع  
 تكاد عليه النفس منها مخافة \* عليه الذئاب العاديات تقطع  
 يدكرنها كل تغريد قينة \* وقريبة ظلت على الايك تسجع  
 تجاوهها ساق هتوف لدى الضحى \* على غصن أيك بالبكاء يروع  
 لقد دخلت في أخذها بردائه \* جهارا وما كانت بعهدى تخلع

هذا مثل قولهم خلع عذاره إذا ركب رأسه في الأمر وجاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العتيق بثوبه \* نهرا فايدري بها كيف يصنع  
 نطل اذا جعت صرما مينا \* دخيل لها في أسود القاب يشفع  
 تذكرت اذا قالت غداة سوية \* ومقلتها من شدة الوجد تدمع  
 لا تراها ليت المغـ يرى اذ ذنت \* به داره من أتي فيودع  
 فصار منها حتى دخلت في ناءة \* عليها وقاصي عند ذلك يروع  
 فقلن حذار العين لما رأيتني \* لها ان هذا الأمر أمر مشنع  
 فلما تجلى الروع عنهن قلن لي \* هلم فسا عن هالك اليوم مسدع  
 فظلت بمراى شائق وبسممع \* الأجب هذا مراى هناك ومسمع

\* (وقال أيضا) \*

لقد جبيت نعم الى بوجهها \* مسافة ما بين الوتر فالنقع  
 ومن أجل ذات الخال أعملت ناقتي \* أكافها سير الكلال مع الظلع  
 ومن أجل ذات الخال يوما قيمتها \* بمن دفع الاجاب سابقة نى دمي  
 ومن أجل ذات الخال عدت كأننى \* مخامرداء داخل وأخوريع

(قوله رميت) أى  
 عزيز النبت وأصل  
 الرمث شجر يشبه  
 الغضى (قوله  
 مرعا) أى خصيبا  
 (قوله رود) يقال  
 امرأة رادة بلا همز  
 وروداء كتمامة  
 رائدة طوافة في  
 بيوت جاراتها  
 (قوله تذي المروح)  
 اسم موضع

ألم تر ذات الخيال أن مقالها \* لدى الباب زاد القلب ردعا على ردة  
وأخرى لدى البيت العميق نظرهما \* الهاتمت في عظامي وفي سمعي  
فلم أنس ملاء شياء لأنس نظرتي \* ألها وتربها ونحن لدى سلع  
\*(وقال أيضا)\*

وقالت لتربها غداة لقيتها \* ومقاتلها بالماء والكحل ندمع  
بنى الشرى هل من موقف تقفانه \* لعل المغبري الغداة يودع  
فلم أرأت كبراهم ما بأختها \* أرمت فماتعطى ولا هي تمنع  
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى \* هوى غير معصى واب مشيع  
أبج في على ظهر وفوق مطية \* برا كهاه ذامن الامراشيع  
\*(وقال أيضا)\*

أقول لاسماء اشتكاه ولا أرى \* على اثر شئ قد تفاوت مجزعا  
ألم تعلمي يا أسم اني مغاضب \* أحب جمع الناس لوجع واما  
وان الليالي طان منذ هجرتني \* وكن قصارا قبل أن تتصدعا  
وان لم نزل منذ اهتجرنا كأنني \* معادشي فراما لا يم مضجعا  
\*(وقال أيضا)\*

أريت الى هند وتربين مرة \* لها اذ نواقنا بقرن المقطع  
لتهريج يوم أولته ريس ليلة \* علينا بجمع الشمل قبل التصدع  
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة \* لنا خلفنا عينا ولم تنـ وروع  
فقال فتاة كنت أحسب أنها \* مغفلة في مئزولم تدرع  
لهن وما شاو زنها ليس ما أرى \* بحسن جزاء الكريم المودع  
فقلن لها لا شب قرنك فافتحي \* لنا بابا نخفي من الامرنمع  
فقال هن الامربا بطريقه \* مبين لذي لب ينوء به مرجع  
نقدم من يخشى فيمضى امامنا \* ومن خفت من أصحاب رحلك فارجمي  
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب الستار خفيا شخصه بتسمع  
فان يرما يتقى غير رقبة \* علمنا بعجل ما استطاع ويسرع  
\*(وقال أيضا)\*

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة \* ابت نفسه بالبغض الانطاعا  
وما ذالك من شئ أكون اجتنبته \* اليك وما حاولت سوا فيمنعا  
وكان ابن عم المرء مثل مجنونه \* يقبه اذا لاقى الكمي المقنعا

(قوله أرمت) هكذا  
هو بالنسخ بالراء  
المهملة وليس له  
معنى مناسب ولعله  
بالزاي المهملة  
يقال أزم فهو أزم  
أذا عض بالقم كله  
كناية عن كونها لم  
تتكلم (قوله مغفلة)  
أي لم تجرب الامور  
(قوله لم تدرع)  
أي لم يتخذ لها درع

إذا ما ابن عم المرء أفرد ركنه \* وان كان جلدًا إذا عزاء تضعضعا  
فنصره أرجو لا العداوة إنما \* أبوك أباي وإنما صفة لنا معا  
وان كان للعنبي فأهل قرابة \* وان كان هذا لا تنقص فصرعا  
فهذا عتاب وازدحار فان بعد \* وجدك أدرك ما تسلفت أجمع  
فان يوسر المولى فانك حاسد \* وان يقتقر لا يناف عندك مطعما  
وان هو يظلم لا تدافع بحجة \* وان هو يظلم قلت جنبك أضرعا  
\* (وقال أيضا) \*

يا قلب أخبرني وفي الثأمي راحة \* إذا ما نوت هند نوى كيف تصنع  
أتج مع ياسأم تحن صبابة \* على ثر هند حين بان وتجزع  
ولله خير حين بان بودها \* وزجر فواد كان للبين يخشع  
وقد قرعت في وصل هند لك العصا \* قديما كما كانت لذي الحلم تفرع  
جزعت وما في فجع هند بسرهما \* واقشاء سر كان نحوى تجزع  
ولكن على ان يعلم الناس أنني \* على غير شئ من نوالك أتبع  
فلا تحرمي نفسا عليك مضيقه \* وقد كرت من شدة الوجد تطلع  
ولكن بحب خير حبيبك لذة \* واست لشخص بعد شخصك أجزع  
وليس خليلي بالمرجى وصاله \* وليس لسرى عند غيري موضع  
\* (وقال أيضا) \*

طمعت بأرليس لي فيه مطمع \* فأخلفني فالعين من ذلك تدمع  
وباء دني من لأحب بعاده \* فنفسى عليه كل حين تقطع  
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل \* فالغيتها بالبدل لا تطوع  
فوا كيدي من خشية اليقين بعدما \* رجوت نوالا من عشيمة ينفع  
فقد تركتني ما الذخلة \* حديشا ونفسي نحوها تتطلع  
\* (وقال أيضا) \*

ان الخليط مع الصباح تصدعوا \* فالقلب مرتين نزينب موجه  
أشكروا لي بكر وقد جزعت بها \* بغلاتها حوص النواصف ترفع  
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم \* ضحيان أو عسفان ان هم أسرعوا  
حتى اذا حسر وابصارع كلها \* وبداهم منها طريقي مهيع  
فأنتهم عند العشاء مخاطرا \* حذرا لا نيس وليس شيئا يسمع  
أقبلت أخفى مشيتي متقنعا \* وأخذوا الخفاء اذا مشى يتقنع

(قوله إذا عزاء)  
العزاء الصبر أو  
حسنه والاعتزاء  
الادعاء والشعار  
في الحرب (قوله  
أضرعا) يقال ضرع  
ضراعة - ضرع وذل  
وضرع كككرم  
ضعف أو كفرح  
ومنع تذلل (قوله  
عشيمة) العثم العظم  
المكسور أو يخص  
باليد الجبيرة على  
غير استواء (قوله  
حوص النواصف)  
الحوص جمع حائص  
وهي في النوق  
كالرقاء في النساء  
كناية عن قوتها  
وشدتها لعدم جملها  
والنواصف اسم  
موضع

فأنت حين تضجع وابعـد الونا \* من سيرهم أو قبل أن يتضجعوا  
 فاذا ثلاث بينهم من عقيلة \* مثل الغمامة نشرها يتضوع  
 فعرفت صورتها وليس يذكر \* أحد شعاع الشمس ساعة تطلع  
 قالت نشـدتك ياالباب ألم يكن \* كبراني وبه حديثي أجمع  
 قالت بلى فحجبت حين لقيتها \* من قولها ليت النوى بك تجمع  
 ، (وقال أيضا) \*

ناد الذين تحمـلوا كي يربعوا \* كما يودع ذوهـوى ويودع  
 ما كنت أحشى بعد ما قد أجمعوا \* وفراقهم بالكراه أن لا يرتعوا  
 ان يفجعوا دنفا مصاب قلبه \* من حبهـم في كل يوم يردع  
 حتى رأيت جوهرهم وكأنتها \* نخل تكفك كعنها مال زرع  
 وأقول من جزع لعزة بهـدما \* ساروا لوسال بهم طريق مهيع  
 لو كنت أملك دفع ذال دفعته \* عني ولكن ما لهذا مدفع  
 لما أتت كرتا وقد كادت بهم \* بزل الجمال ببطن قرن تطلع  
 تهوى من اذا الحدة ترغوا \* مورا كما مارالسـغين المقلع  
 سميت فالتفتت بوجه واضح \* كالبدريـن ذاك جيد أتلع  
 وبمغاتي ريم غضـيض طرفه \* أضحى له برياض مر مرتع  
 قالت تشيعنا فقلت صـبابه \* ان المحـب لمن يحب مشيع  
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها \* ان الموفى فاعلموا مسترجع  
 فتبعتمـم وهى فؤاد موجه \* صب بقرهم وعـين تدمع  
 ، (وقال أيضا) \*

ومشاحن ذى بغضة وقرابة \* بنوحى لاقر به عنقارب السـعا  
 يسـمى ليمـدم ما بنيت وانى \* لمـشـيد بذيانه المتضـعضعا  
 واذا سررت بسـوعه ماسرني \* ويرى المسرة مروقى أن تقرعا  
 واذا عثرت يقول انك شامت \* وأقول حين أراه بهـم تردعا  
 ، (وقال أيضا) \*

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت \* ان لم تنل فى ثوابي طائلا تدع  
 بعض الملامة فى أن لا اصاحبها \* كما تدارك أمرار غير مرتجع  
 لا ترحابن بذنب أنت صاحبـه \* وصادقيني صغاء الود واسمعي  
 لا تسمن بتسا قول الوشاة ومن \* يطع مقالة واش كاشح يضع

(قوله بزل) هو  
 جمع بازل وهو من  
 الجمال من باغ تاسع  
 سنيه (قوله مورا)  
 المور الاضطراب  
 والجريان على وجه  
 الارض (قوله  
 دعدما) هي كلمة  
 تقال للعائر

ليس الحدبعة من سرى ولا خلق \* وان يشار بأدنى الأمر يمنع  
 \* (وقال أيضا) \*

أصبح القلب للقتول صريعا \* مستهما بما بذكرها مردوعا  
 سلبتني عقلي غداة تبعدت \* بين خودين كالغزالين ريعا  
 وهي كالشمس اذ بدت في دجاها \* فأبانت للناظرين طلوعا  
 فرمتني بسهمها ثم ذافت \* لبسات الفسود اسمان قيعا  
 لمت قلبي في حيا فعضاني \* ولقد كان لي زمانا مطيعا  
 فأرى القلب قد تنشب فيه \* حب همد فبايريد نزوعا  
 فاده الحين نحوها فأتاها \* غير عاص الى هواها سريعا  
 قلت لما تخاس الوجد عقلي \* لسلمي ادعي رسولا ريعا  
 فابعثيه فأخبر به بعذري \* واشفعي في فقد غنيت شقيعا  
 عند همد وذاك عصر تولى \* بان منا فبايريد رجوعا  
 فأتتها فأخبرتها بعذري \* ثم قالت أتيت أمرا بديعا  
 فأقبل العذرت قبلك منه \* وهي تدرى لما عانها الدموعا  
 فأصاحت لقلوبها ثم قالت \* عاد منه هذا الحديث رجيعا  
 ارجعي نحو فقولى وعيشي \* لاتهنأ بما فعلت الريعا  
 خلت أنا تغير الوصل منا \* عنك أم خلت حبلنا مقطوعا  
 فأتتني فأخبرتني بأمر \* شف جسمي وطارق قلبي مروعا  
 فرجعت الرسول بالعدرمي \* نحو همد ولم أخف أن تريعا  
 فحينما بودها بعديأس \* من هواها فعدادوا جيعا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله مردوعا)  
 يقال ردهه بالشيء  
 لطلحه (قوله ريعا)  
 هو من الروع بمعنى  
 الاخافة (قوله  
 ريعا) هو بمعنى  
 المبرع (قوله عاد  
 منه) في نسخة عاد  
 هذا من الحديث  
 رجيعا (قوله  
 مصكين) المصك  
 كجن القوى من  
 الناس وغيرهم  
 (قوله وعنتريسين)  
 العنتريس الناقة  
 الغليظة الوثيقة

قرب جيراننا جاهلهم \* ليلأفأضحوا ما قد اندفعوا  
 على مصكين من جاهلهم \* وعنتريسين فيهما شجع  
 قد كاد قلبي والعين تبصرهم \* لما تواروا بالغورين صدع  
 يا قلب صبرا فانه سفة \* بالمرء أن يستغزه الجزع  
 ما ودعونا كما زعمت ولا \* من بعد ان فارقوا الناطع  
 هل يبلغها السلام أقرها \* عنى وان يفعلوا فقد نفعوا  
 ما ان أردنا وصال غيرهم \* ولا قطعناهم كما قطعو  
 ولا ضننا عنهم بنائنا \* ولا خشين التي بها وقعوا

حتى

حتى جفونا ونحن نرتبههم \* أليس بالله بما صنعوا  
\* (وقال أيضا) \*

ألا يا أيها الواشي بهند \* أضرى رمت أم حاولت نفعي  
أقلت الرشد صرم حبال هند \* وما إن ما أتيت به بيديع  
أنا مبر بالجميعه ذاصفاء \* كريم الوصول لم يهجم بفتح  
وأقعد بعد قطع الجبل أدعو \* الى صلته وقطع الجبل صنعي  
\* (وقال أيضا) \*

أيام من كان لي بصراوسمعا \* وكيف الصبر عن بصري وسمعي  
يجب نبد كرها أبدأ فؤادي \* يفيض كما يفيض الغرب دمي  
يقول العاذلون نأت فدعها \* وذلك حين تهب امي وولسي  
أهجرها وأقعد لأرادها \* وأقطعها وما همت بقطبي  
وأقسم لو حلت بهجر هند \* لضاقت بهجرها في النوم ذرعي  
\* (وقال أيضا) \*

يا خليلي - لي إذا لم تنفعا \* فدعاني اليوم من لوم دعا  
وألمأبني بظبي شادن \* لست أدري اليوم ماذا صنعا  
قد جرى بالبين منها طائر \* رف بالفرقة ثم ارتفعا  
سألتني هل تركت اللهو أم \* ذهبت أزمانه فأنقعا  
قلت لا بل ذهب الدهر الذي \* كنت أسعى معه حيث سعى  
ذاك إذ نحن وسلمي حيرة \* لانبالي من وشي أو سمعا  
لوسعي من فوقها من خلقه \* بيننا بالبصر مشي وسمعا  
كان قصدي عندها في قولهم \* إن أكون المكرم المتبعما  
حين قالت كيف أسلو بعدما \* سمع اليوم بنا من سمعا  
\* (وقال أيضا) \*

علق القلب وزوعا \* حب من لم يستطيعا  
علق الشمس فأضحت \* أوجه الناس جميعا  
ودعاه الحين فانقعا \* د الى الحين سريعا  
ثم أبصرت آلتني زا \* دت على الشمس بروعا  
وترى النسوان انقا \* مت وانقن خشوعا  
تخضوع النجم للشمس \* اذا زامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو  
بمعنى مغري (قوله  
بروعا) يقال برع  
بروعا فاق أصحابه



ولقد قلت على فـ و \* ت وكفى كفت الدموعا  
 جزع اليه لـه مرت \* بي وما كنت جزوعا  
 أسفرت لي لـه ودا \* ن حذارا أن تروعا  
 قلب محزون بهاما \* زال مخملا وجميعا  
 فأرته وارد النـب \* ت ومنتصـفـا تليعا  
 وثنايا يكرع المـلـك \* هوف فيهـن كروعا  
 يوم حلت من سواد القـب \* محـتـه لارفيـعـا  
 هل رأيت الـركـب أو أبـ \* صرت بالقاع هـجوعا  
 قال لم أعرف وقد أدبـ \* صرت عيسا وقوطعا  
 قلت اذهب فاعترفهم \* ثم أدركنا جميعا  
 قف على الـركـب فسلم \* ثم أدركنا سريعا  
 فلتـه دكـت قديما \* هوى النفس تبوعا

\* (وقال أيضا) \*

ليت شعري هل أقولن لركب \* بغلاة هم لدها هجوع  
 طالماعرستم وفار كـبـوا بي \* حان من نجم الثرباطـلوع  
 ان همى قد نفي النوم عني \* وحديث النفس قد ما ولوع  
 قال لي فيها عتيق مقالا \* فخرت مما يقول الدموع  
 قال لي ودع سلمي ودعها \* فأجاب القلب ان لا أطيع  
 لاشغاني الله منها ولكن \* زبدي قلبي عليها صدوع  
 لا تلبني في اشتياقي اليها \* وأبكي مما تجن الضلوع

\* (وقال أيضا) \*

ألا يا قومى للهـوى المتقسم \* وللقلب في ظلماء سكرته العجبى  
 وللحين أنى ساقنى فأنا حـنى \* لا حبلها من بين متر ومعدم  
 أقاددى بكر على غير ظنة \* ولم يتأثم قاتـلـا غير منعم  
 فقلت لـبـكـر عا جبا أتجلدت \* لك الخير أم لا تطمع الصيد أسهمى  
 وما ذاك الا تعلم النفس انه \* الى مثلها يصبو فواد المتيم  
 وانى لها من فرع فـهـر بن مالك \* ذراه وفرع الجـد للتلوسم  
 على انها قالت له لست نائلا \* لناظنة الالقابـمـوسم  
 وقلت لـبـكـر حين رخنا عشيـة \* عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنتصفا)  
 منتصف كل شيء  
 وسطه والتليع  
 الملا ن ولعل  
 مراده انه ارته فيها  
 الذى ملئ بريقها  
 (قوله أن لا الخ) في  
 نسخة لا أستطيع

لعلى ستنينى الجوارى من التى \* رأت عندها قلبى فلم تتألم  
 فليت منى فلم تجمع العام بيننا \* ولم يك لى حج ولم تتكلم  
 وليت التى عاصيت فيها عواذلى \* لها قلمات عقلا ولم تحتمل دى  
 فرحنا بقصر تنقى العين والريا \* وقول العدو الكاشح المتنم  
 وفى العين مرجو وآخريتنى \* فيالك امرأ بين بئوس وأنعم  
 فلما كفهتر الليل قالت لخرى \* كواعب فى ريط وعصب مومم  
 فواعم قب بدن صمت البرى \* ويملان عين الناظر المتوسم  
 رواج أ كفال تباهين قولها \* لديهن مقبول على كل مزعم  
 لقد خلجت عيني واحسب انها \* لقرب أبى الخطاب ذلك مزعمى  
 فقلن لها أمنية أو مزاحة \* أردت بها عيب الحديث المرحم  
 فقالت لهن اذهبن أمرنا معا \* لامرك مجنوب تبوع فقدي  
 امامك من برعى الطريق فأرسلت \* فتاة حصانا ذبة المتبسم  
 وقالت لها امضى فكوفى امامنا \* لحفظ الذى نخشى ولا تتكاهى  
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق \* فقلن لها قولى فقامت ولم  
 تبغيران قدأومات فعمدها \* كشارب مكنون الشراب الختم  
 فلما التقينا باح كل بسره \* وأبدي لها منى السرور تبسمى  
 فيالك ليلا بليت فيه موسدا \* اذا شئت بعد النوم أكرم معصم  
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح \* لذيد الشيايا طيب المتنسم  
 الأقل لهند أخرجى وتأنى \* ولا تقبلينى لا يحل لك دى  
 وحلى جبال السحر عن قلب عاشق \* خزين ولا تستحقى قتل مسلم  
 فأنت وبيت الله همى ومنيتى \* وكبير منانا من فصيح واعجم  
 ووالله ما أحببت حبك أيما \* ولا ذات بعل ياهنية فاعلمى  
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت \* فنفسى فداء المعرض المتجهم  
 فقالت وصدت ما تزال متيما \* صبوا بنجى دهاوى متقسم  
 ولما التقينا بالننية أو مضت \* مخافة عين الكاشح المتنم  
 أشارت بطرف العين خشية أهلها \* إشارة محزون ولم تتكلم  
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا \* وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم  
 فأردت طرفى نحوها بتحيه \* وقلت لها قول امرئى غير مفحم  
 وانى لا ذرى كلما هاج ذكركم \* دموعا عصت لهجتى بتكلمى

(قوله خرد) جمع  
 خرد وهى البكر  
 التى لم تمس (قوله  
 قب) هو بالضم  
 جمع قباء وهى  
 الدقيقة الخصر  
 (قوله أمرنا معا)  
 هو مبتدأ ولا مرك  
 متعلق بقوله  
 مجنوب ومجنوب  
 وما بعده هو الخبر  
 والمجنوب هو  
 التابع (قوله ولم)  
 لعالم الجازمة  
 وكررت للتأكيد  
 والمجزوم بها قوله  
 تبين فى البيت بعده  
 (قوله ولا تستحقى)  
 يقال احتقبه  
 واستقبه ادخره

وانقاد طوعا ولاذيا أنت أهله \* على غلظة منكم لنا وتجههم  
 الام على حبي كافي سننته \* وقد سن هذا الحب من قبل حرهم  
 فقالت اطعت الكاشحين ومن يطع \* مقالة واوش كاذب القول بندم  
 وصرت حبيل الود من ودك الذي \* حبالك بمحض الود قبل التفهم  
 فقلت اسمعي يا هند ثم تفهمي \* مقالة محزون بحبك مغرم  
 لقدمات سرى واستقامت مودتي \* ولم ينشرح بالقول يا حبيتي في  
 فان تقتي لي في غير ذنب أقل لكم \* مقالة مظلوم مشوق متميم  
 هنيئا لكم قتلي وصفو مودتي \* فقد سيط من محي هواك ومن دى  
 \* (وقال أيضا)

من الدار نكط بالعلم \* لم يغير رسمها طول القدم  
 صاح اني شفني طول السقم \* وصبا القلب الى أم الحكم  
 وصبا القلب الى بهنائة \* مثل قرن الشمس بيد وفي الظلم  
 مارأت عين لها فيما ترى \* شها في أهل حل وحرم  
 وطرى حسن تقويسه \* زانها ذاك وعزنين أثم  
 وبشره واضح أنيابه \* طيب الريح جميل المبتسم  
 \* (وقال أيضا)

من عاشق كلف الفؤاد متميم \* يهدى السلام الى الملمحة كلثم  
 ويبوح بالسر المصون وبالهوى \* يدري ليعلمها بما تم تعلم  
 كيد لا تشك على التجنب انها \* عندى بمنزلة المحب المكرم  
 أخذت من القاب العميد بقوة \* ومن الوصال بمن حبيل مبرم  
 وتمكنت في النفس حيث تمكنت \* نفس الحبيب من المحب المغرم  
 ولقد قرأت كتابها ففهمته \* لو كان غير كتابها لم أفهم  
 عجمت عليه بكتها وبنائها \* من ماء مقلتها بنف المرحوم  
 ومنى الرسول بحاجة مكتومه \* لولا ملاحه بعض هالم تكتم  
 في غفلة ممن نحاذر قوله \* وسواد ليل ذى دواج مظلم  
 ديني ودينك يا كليثم واحد \* وقيتك ديننا أو نسلم  
 \* (وقال أيضا)

رأيت بحجب الخيف هند افراقني \* لها جدير يم زيتته الصرائم  
 وذو أشرع ذب كان نباته \* جنى الحوان نبتة متناعم

نظرت

(قوله فقد سيط)  
 السوط الخاط وهو  
 ان تخاط شيتين ثم  
 تضرهما بيدك  
 (قوله بهنائة)  
 الهنائة الطيبة  
 النفس والريح  
 أو اللينة في  
 عملها ومنطقها  
 والضحاكة الخفيفة  
 الروح (قوله دواج)  
 هو جمع داجية  
 وهي شدة الظلام

نظرت اليها بالحب من منى \* ولي نظـر لولا التحرج عارم  
 فقلت أنت من أم مصابيح بيعة \* بدت لك نحت السجف أم أنت حالم  
 مهفهفة غراء صفرو ساجها \* وفي المرط منها أهـل متراكم  
 بعيدة مهوى القرط امانوفل \* أبوها واماعبد شمس وهاشم  
 ومد عليها السجف يوم لقيتها \* على عجل تباعها والحوادم  
 فلم أستطعها غير ان قد بددنا \* عشية راحة كـفها والمعاصم  
 معاصم لم تضرب على الهم بالضحى \* عصاها ووجه لم تلجـه السعائم  
 نصير ترمى فيه أساربع مائه \* صبيح تغاديه الا كف النواعم  
 اذا مادعت أترابها فافتننها \* تمايلن أو مالت بهن الماء كـم  
 طلبن الصباحتى اذا ما أصدنه \* نزعن وهن المسلمات انطوالم  
 فذكرتها داء قديم مخامرا \* تقطع منه ان ذكرن الحيازم  
 وقـر بـك لا يجـدى على ونايكـم \* جوى داخل فى القلب ياهند لازم  
 فان بنت كدرت المعاش صبابة \* وان تصقبى فالقلب حيران هاشم  
 وقد زعمت ان الذى وجدت بنا \* مقم لنا فى أسود القلب دائم  
 \* (وقال أيضا) \*

أقل الملام يا عتيق فأنى \* بهند طوال الدهر رحان هاشم  
 فقض ملامى واطلب الطب انى \* أسرجوى من حبهافه ورازم  
 فقال عليك اليوم أسماءها \* أطب بهـذا والمباطن عالم  
 فقلت لا أسماء اشتكاه وأخضلت \* مسارب عيني الدموع السواجم  
 أبيني لنا كيف السبيل الى التى \* نأت غـربة عنها ماتت الـايم  
 فقالت وهزت رأسها لأطعنتنا \* تجنبها أيام قلبك سالم  
 ولكن دعيت للحين عين مريضة \* فطاوعتها عمدا كأنك حالم  
 وكنت تبـوعا للهوى معجماله \* اذا أعجبتك الا نسات النواعم  
 تكلف أفراس الصبا تعبـاله \* ولست تبـالى ان تلوم اللوامم  
 ووكلت أفلاس الصبا بطلانها \* زمانا فقد هانت عليك الملامم  
 وعلقتها أيام قلبك موثق \* لديها فدعها الا ان اذنت سالم  
 فقالت لها انى سلمت وحبها \* جوى لبنات القلب يا أسهم لازم  
 فانى سلو القلب عنها وقد سبـا \* فؤادى منها ذو غـد اثر فاحم  
 وجيد غزال فائق الدر حليه \* ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو  
 جمع تابع (قوله  
 السعائم) هى جمع  
 سهوم وهى الريح  
 الحارة تكون  
 غالباً بالناهار والقصد  
 وصف هذه المرأة  
 بانها فى غاية الترف  
 لا تمسك العصا  
 لضرب الدواب ولم  
 تبرز حتى تغير وجهها  
 الريح الحارة (قوله  
 الحيازم) لعله جمع  
 حيزوم وهو ضلع  
 الفؤاد وما اكتنف  
 الحلقوم من جانب  
 الصدر (قوله  
 رازم) الرازم الثابت  
 القائم

## \* (وقال أيضا) \*

يامن لقلب ذئف مغرم \* هام الى هند ولم يظالم  
 هام الى ريم هضم الحشا \* عذب الثنايا طيب المبسم  
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت \* في يوم دجن بارد مقتم  
 لم احسب الشمس بليل بدت \* قبلي لذى لحم ولا ذى دم  
 قالت وقد جد رحيل بها \* والعين ان تطرف بها تسبحم  
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا \* نلقك ان عمرت بالموسم  
 ان لم تحل أوتك ذاميلة \* بطرفك الادنى على الاقدم  
 قلت لها بل أنت معتلة \* في الوصل يا هند لكي تصرى

## \* (وقال أيضا) \*

المباذات الخال فاستطلعنا \* أكالههد باق ودها أم نصرما  
 وقولا لها ان النوى أجنبية \* بناو بكم قد دخفت ان تنما  
 شطون باهوا نرى ان قربنا \* وفر بكم ان يشهد الناس موسما  
 وقولا لها لا تقبلى قول كاشح \* وقولى له ان زل أنفك أرغما  
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم \* ولا قول واش كاذب ان تنما  
 وقولا لها ما فى العباد كريمة \* أعز علينا منسك طرا وأكرما  
 وقولا لها لا تسعه - من لكاشح \* مقالا وان أسدى اليك والحما  
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعبي \* على بحق بل عتبت تجرما  
 فقلا لها فارفض فيض دموعها \* كما أسلم السلك الجبان المنظما  
 تحدر عنصن البان لانت فروعه \* وجادت عليه هدية ثم أرهما  
 فلما رأت عيىنى عليها تهلت \* مخافة ان ينهل كرها تبسما  
 وقالت لا ختمها اذها فى حفيظة \* فرزورا بأبا الخطاب سراوسما  
 وقولا له والله ما الماء للصدى \* بأشهى الينامن لقائك فاعلما  
 وقولا له ماشاع قول محرش \* لدى ولا رام الرضا أوترعما  
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده \* من العرف ان رام الوشاة التكاما  
 فقلت اذها قولا لها أنت همم \* وكبر مناه من فصيح وأعجمما  
 اذ بنت بان لذة العيش والهوى \* وان قربت دار بكم فكنا نما  
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه \* يرى اليأس غنما واقتربك مغنما  
 فلم تفضلنا فى هوى غير اننا \* نرى ودنا أبقي بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القمّة  
 بالضم لون أغبر  
 والاقتم الاسود  
 كالتقام وفتح الغبار  
 قتما ارتفع (قوله  
 أرهما) الرهمة  
 بالكسر المطر  
 الضعيف الدائم  
 وأرهمت السماء  
 أنت به (قوله ترعما)  
 يقال رعم الشيء  
 رقبه وراعاه

\* (وقال أيضا) \*

وآخر عهدى بالرباب مقالها \* لنا ليلة البطحاء والدمع يسبحم  
طربت وطاوعت الوشاة وبينت \* شمائل من وجد فقيم التجرم  
هلم فأخبرني بذنبي اعترف \* بعقبك أو أعرف إذا كيف أصرم  
فإن كان في ذنبك اجترمت \* تعمدته عمدا فنفسى أوم  
وان كان شئ قاله لك كاشح \* كاشاء يسديه على ويلحم  
فصدمته لم أستطع أن أرده \* ولم أملك الاعداء أن يشكهموا  
فقات وكانت حجة وافقت بها \* من الحق عندي بعض ما كنت أعلم  
صدقت ومن يعلم فيكم شهادة \* على نفسه أو غيره فهو أظلم  
فأما الذى فيه عتبت فانفسه \* لانفك في صرم الخلائق أرغم  
فعتباك منى اننى غير عائد \* وأقسم بالرحمن لا تتكلم  
وقلت لها لو يسلك الناس واديا \* وتتحين نحو الشرق عما تيموا  
لكفى منى قلبى أتابعك اننى \* بذكر الك أخرى الدهر صب متم  
أرى ما يلى نجد اذا ما حالته \* جيد الا وهوى الغوران تهموا

\* (وقال عمرا أيضا) \*

بلومونى في غير جرم جنيتيه \* وغيرى فى كل الذى كان أوم  
أمنت أناسا أنتم تأمنونهم \* فزادوا علينا فى الحديث وأوهمو  
وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا \* علينا وياحوا بالذى كنت أكرم  
وقد حكمت عيني القنذال فراقكم \* وعاد لها تهمنا فاهى تسبحم  
فلا تصرمىنى ان ترىنى أحبك \* أبوء بذنبي اننى أنا أظلم  
منعمة لودب ذر بجمها \* لكان ديب الذر فى الجسم يكلم  
أليس كثير ان تكون بملدة \* كلابها ثا ولا تتكلم  
\* (وقال أيضا) \*

هجرت الحبيب اليوم من غير ما اجترم \* وقطعت من ردى لك الجبل فانصرم  
أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع \* مقالته واش يقرع السن من ندم  
أتانى رسول كنت أحسب انه \* شقيق علينا ناصح كالذى زعم  
فلما تبانثنا الحديث وبينت \* سريره أبدي الذى كان قد كتم  
يخبرنى ان المحرش كاذب \* ومن يطع الواشين أوزعم من زعم  
يصرم بظلم حبه من خليله \* وشيكا ويحدم قوه الجبل ما جذم

(قوله التجرم) هو  
بمعنى النقاطع  
والهجر (قوله  
تهموا) أى تحلون  
تهما (قوله  
تهمنا) هو بمعنى  
انصبابها (قوله  
من ودى الخ) فى  
نسخة من ذى  
ودك الجبل (قوله  
سريره الخ) فى  
نسخة سريره عن  
بعض ما كان قد  
كتم (قوله يخبرنى)  
فى نسخة تبين لى  
ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجاجة \* فعندي لك العتي على رغم من رغم  
ظلمت ولم تعتب وكان رسو لها \* اليك سر يعا بأرضالك اذ ظلم  
فلا نمت النفس بعد الذي مضى \* وبعد الذي آلت وآليت من قسم  
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى \* فكان صخرة بالحجر من حجر أصم  
\* (وقال أيضا) \*

خيلى عوجانك شجوا على الرسم \* عفا بين وادلهش—يرة فالخـزم  
خيلى ما كانت تصاب مقاتلى \* ولا غرتى حتى دلت على نـعم  
خيلى ان باعدت لانت وان ألن \* تباء—دفا ترحى لحرب ولا سلم  
خيلى ان الحب أحسب قاتلى \* ففاض على نفسى كما قد يرى عظمى  
خيلى من يكاف باخر كالذى \* كلفت به يد ملـفـوا اذا على سقم  
خيلى بعض اللوم لا ترح—الابه \* رفيق كما حتى تقول على علم  
خيلى ما حب كحب أحبه \* ولاداذى حب كدائى ولا همى  
خيلى قد أعب العزاء نـفـفـفا \* ولا تبديا لومى فينيب كما جسمى  
خيلى من لا تـكـونـا مع العـدا \* وما اللوم بالمسـلى فؤادى من السـم  
قوله منا ينهاهما أى تباعد امانا داتر كانا وروى منا أى مناعلى  
خيلى لوارقى مجيبا الى الرقى \* رقيت بما يدنى النوار من العصم  
\* (وقال أيضا) \*

دعاني الى أسماء عن غير موعد \* صروف منايا كان وقف جامها  
فلما التقينا شـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـf  
وقلن لها والعين حولك جـة \* ومثلك بادمسـتـشارمقامها  
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو  
أجحفى لنا وللفـيرى مجلس \* فان انوى كانت قليلا لما مها  
بناوبه فاربعن نعهـدمسـلـا \* عسى ان يقضى من نفوس سقامها  
فقلن عـديـهـدلـجـة الـركـبـانـه \* سيسترنا من عين أرض ظلامها  
\* (وقال أيضا) \*

بوجرة اطلال تعفت رسومها \* واقفر من بعد الانيس قديمها  
تلوح على طول الزمان عراسها \* كالأح فى كف الفتاة وشومها  
وقفت بها والعين شاملة القذى \* كعين طريف ما يحف سجومها  
يقال عين طريف ومطر وفة

فذلك

(قوله فلا نمت  
الح) أصله فن  
الآن فعل به ذلك  
للتخفيف والوزن  
وفي نسخة بدله فلم  
أرلوم النفس الح  
(قوله خيلى لو الح)  
في نسخة بدله  
خيلى لو يرقى خليل  
من الهوى  
(قوله بره) هكذا  
في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه  
القصيدة في الاغانى  
على غير هذا  
الترتيب مع زيادة  
خيلى حتى لف  
حبلى بخادع  
موتى اذا يرى صيود  
اذارى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل \* وذكرى لنفس جمة ما تريها  
فقد أدركت عندي من الود فوق ما \* تمت بغيب أو تمنى جيمها  
وان قاسمت في وده ذهبت به \* جميعا ولم يرجع بشئ قسمها  
\* (وقال أيضا) \*

أبا كرة في الطاعن - بين ريم \* ولم يشف متبول الفؤاد - سقيم  
أم انعد الحى الرواح فاز - نى \* لكل الذى ينوى الامير وجوم  
فراحو وراحت واستمرت كأنها \* غمامة دجن تجلى وتغيم  
مبتلة صفراء مهضومة الحشا \* غناها سرور دائم ونوع - ريم  
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه \* ونصف كئيب لبدته سجوم  
منعمة أهدي لها الجيد سادن \* وأهدت لها العين القتل بنوم  
تراخت به ادار وأصبحت العدا \* لديها كما شاؤا وقال - ريم  
ريم التي قالت لجارات بيتها \* ضمنت لكم ان لا يزال - ريم  
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه \* لطيف خيال من ريم - ريم  
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى \* ينكبن شيا والدموع سجوم  
وللمنتية انحاز واقليد لافانه \* لئلا فى أمور قد خلدون ظلموم  
وقالت لمن اربعن شيا لعانى \* وان لامة نى فيما ارتايت ملهم  
فقال نرى مستنكر ان تزورنا \* وتشرىف ممانا اليك عظيم  
تشرىف أى يستشرفنا الناس ينظرون الدنيا

وأنت هلينا ان نايت وان دنت \* بك الدارفاء - لم يا بن عم كريم  
فقلت لها ودى وتكرمتى لكم \* على كل ما اصفيك منك طعوم  
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى \* بها وأم - ير ما يزال شتوم  
عشية رحنا ملغميم وصحبتى \* تحب - م عيس لها - ن ريم  
فقلت لاصحابي انقدوا ان موعدا \* لكم مر وليربع - على حكيم  
\* (وقال أيضا) \*

أقول لاصحابي ومثل ما بنى \* شكاه المرء ذوالو - جد الاليم  
الى الاخوين مثله - ما اذا ما \* توو به مؤرقة الهجوم  
لحينى والبلاء اقيمت ظهرا \* بأعلى النقع أخت بنى ريم  
فلما ان بدا للعين منها \* أسيل الخد فى خلقى - ريم  
وعينا ج - وذخر فى ونغر \* كمثل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال  
وجم كوعد وجم  
ووجوماس - كت  
على غيظ والشئ  
كرهه (قوله بنوم)  
يقال بغمم الظبية  
كنع ونصر وضرب  
بغاما وبغوما  
بضمهما فهى بنوم  
(قوله ملغميم)  
أصله من الغميم  
فعل به ذلك تخفيفا



حننا أتراها دوني عليها \* حنو العائدات على سقيم  
عقائل لم يعشن بعيش بؤس \* ولكن بالعضارة والنعيم  
\* (وقال أيضا) \*

يا صاح قل للربح هل يتكلم \* فيمين عما سبيل أو يستجم  
فتنى مطيته على وقال لي \* اسأل وكيف يبين رسم أعجم  
درجت عليه العاصفات فقد عفت \* آياته الاثلاث جثم  
عجت القلوص به وعرج صحبتي \* وكففت غرب دموع عين تسجم  
أدم الأطباء به تراعي خلفه \* وسخاها في رسمه تنغم  
وثني صبابة قلبه بعد البلى \* ورفاء ظلت في الغصون ترم  
عردت على فنن فأسعد شجوها \* ورفي يجين كما استجاب الماتم  
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا \* اذ لانراع ولا يطاع اللوم  
أيام هنـد لا تطيع محرشا \* خطل المقال وسرنا لا يعلم  
وعشمية حبست فلم تفتح فـا \* بكلامها من كانخ يتنم  
نظرت اليك وذو شمام دونها \* نظـرا يكاد بسرهما يتكلم  
فأبان رجح الطرف ان لا ترحان \* حتى يجن الناس ليل مظلم  
فألعبت الليل بسـتر مجلسا \* فيه يودع عاشق ويسلم  
فأنتيت أمشي بعد ما نام العدا \* وأجنهم للنوم جون أدهم  
فاذا مهارة في مهاجـميلة \* أدم أطاع لمن واد ملهم  
حييتها قتبست فكانها \* عنـد التبسم مزنة تبسم  
وتضوعت مسكاوسر فؤادها \* فسرورها باءان يتوسم  
فغنيت جذلانا وقد جنعت بنا \* نبـي بذلك رغم من يترغم  
ثم انصرفت وكان آخر قولها \* ان سوف يجعنا اليك الموسم

\* (وقال أيضا) \*

قل للنازل بالكديد تكلمي \* درست وعهد جديدها لم يقدم  
لعبت بجـدتها الرياح وتارة \* تعادها ديم بأسهم مرهم  
داراتي صادت فؤادك اذبت \* بالخيف لما التفت أهل الموسم  
قالت لا نسـة رداح عندها \* كالريم في عقد الكئيب الاهيم  
هـذا الذي منخ الحسان فؤاده \* وشركته في مخه والاعظم  
قالت نعم فتنكبي بي انه \* ذرب اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالعضارة)  
هي النعيم والسعة  
(قوله جثم) يقال  
جثم بالمكان اذا  
لزم مكانه فلم يبرح  
(قوله رداح) هو  
كسحاب النقيية  
الاوراك

فبعثت جاريته فقالت لها ذهبي \* فاشكى اليه ما علمت وسلمي  
 فولي يقول تحوَّبي في عاشق \* كلف بك حتى الممات مني  
 فبكي رهينته فان لم تنف على \* فابكي على قتل ابن عمك واسلمي  
 فتبسمت عجبا وقالت حقه \* ان لا يعلننا بمالم نعلم  
 علمي به والله يغفر ذنبه \* فيما بدالى ذوهوى متقسم  
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى \* وببت خلة ذى الوصال الا قدم  
 وتعاطست عمانا ولقد ترى \* ان قد تحللت الفؤاد باسهم  
 قالت لها ما ذا ارد على فتى \* اقصدته بعفافة وتكرم  
 قالت لها بل قد اردت بعهده \* لما عرفت بان ملكك فتمنى  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله تحوَّبي)  
 الحبوب بالضم  
 الهلاك والدلاء  
 والتحوُّب التوجع  
 (قوله يا عثميم)  
 لعنه منادى مرخم  
 عثميمة وهو اسم  
 المخاطبة

باسم الاله تحية لمتيم \* تهدي الى حسن القوام مكرم  
 وصحيفة ضمنتها بامانة \* عند الرحيل اليك أم الهيثم  
 فيها التحية والسلام وورحة \* حف الدموع كتابها بالمحجم  
 من عاشق كلف يبوء بذنبه \* صب الفؤاد معاقب لم يظلم  
 بادى الصباية قد ذهبت بعقله \* كلف بحبك يا عثميم متيم  
 نشكو اليك برة وبعولة \* ويقول اما ذمات فانعمي  
 لا تقتليني يا عثميم فأننى \* أخشى عليك عقاب ربك في دمي  
 ان لم يكن لك رحمة وتعطف \* فتحرجى من قتلنا ان تأننى  
 لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلى \* ونطيش عنك اذ ارميتك أسهمي  
 ووجدت حوض الحب حين وردته \* مرا المذاقة طعمه كالعقم  
 لا والذي بعث النبي محمدا \* بالغور والاسلام دين القيم  
 وبما أهل به الحجيج وكبروا \* عند المقام وركن بيت المحرم  
 والمسجد الاقصى المبارك حوله \* والطور حرفة صادق لم يأت  
 ما خنت عهدك يا عثميم ولا هفا \* قلبى الى وصل لغيرك فاعلمى  
 فكى أسير يا عثميم فانه \* خلط الحياء بعفة وتكرم  
 ورعى الامانة فى المغيب ولم يخن \* غيب الصديق وذاك فعل المسلم  
 أحصيت خمسة أشهر معدودة \* وثلاثة من بعدهم لم ترهم  
 هذى ثمانية تهل وتنقضى \* عاجلت فيها سقم صب مغرم  
 مكث الرسول لديكم حتى اذا \* قدم الرسول وليته لم يبق دم

لم يأتني لكم بخبط واحد \* يشفي غليل فؤادي المتقسم  
 وحرمتني رد السلام وما أرى \* رد السلام على الكريم مجرم  
 ان كنت عاتية على فأهل ما \* ان تعتبي فيما عتبت وتكرمي  
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي \* وتفهمي من بعض ما لم تفهمي  
 اني أتوب اليك توبة مذنب \* يخشى العقوبة من مملك منعم  
 حتى أنال رضاك حيث علمته \* بطريف مالي والتليد الا قدم  
 وأعود منك بك الغداة لتصفعي \* عما جئيت من الذنوب فترجي  
 ان تقبلي عذري فليست بعائد \* حتى تعاد في المقابر اعظمي  
 لو كفي اليمني سأترك قطعها \* ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم  
 \* (وقال عمر أيضا)

ذكرتني الديار شوقا قديما \* بين حيص وبين أعلى يسوما  
 بالشليل الذي أتى عن يميني \* قد تغفت الا ثلاثا جشوما  
 ونحيبا مسججا أوطن العر \* صة فردا أبيها ان يريها  
 وعراضا تذرى الرياح عليها \* ذابروق جونا أحس هزيمها  
 ودعاء الجمام تدعو وهديلا \* بين غصنين هاج قلبا سقيما  
 غردا فاستمعت للصوت فانها \* ست دموعي حتى ظلمت كظيما  
 عجت فيه وقات للركب عوجوا \* ودموع العينين تذرى سحجوما  
 فننـ واهزة المطى وقالوا \* كيف نرجو من عرصة تكليما  
 ومقاما قنابه تنـ قى العيـن \* ونابه وذقنا النعيما  
 من لدن فحمة العشاء الى ان \* لاح وورد يسوق جونا بهيما  
 وقـ يربد ابن خمس ومضري \* ن له قالت الفتات قـوما  
 ثم قالت ودمعها يغسل الكـ \* مل مرارا يخال درانظيما  
 لا يكونن آخر العهد هـ \* ذا \* يا ابن عمي ولا تطيعن غـوما  
 ثم قالت لتربها ان قلبي \* من هواه أمسى مصابا كليما  
 رب ليل سمرت فيه قصير \* ورفيق قد كان كفؤا كريما  
 ثم أحيمته أنازع فيه \* شادنا أحورا أغن رخيمها  
 بات وهنا يبع في مسـكا \* شاب ثلجا وعاتقا مختوما  
 ثم ان الصـ باح دل علينا \* اذ رأينا من الصباح لجموما  
 \* (وقال أيضا)

(قوله هـ ديلا)  
 الهديل صوت  
 الجمام أو خاص  
 بوحشها

ياثريا

ياثر يا الفؤاد ردى السـلاما \* وصلينا ولا تبتى الزماما  
واذ كرى ليله المطارف والوبـل \* وارسلنا إليك الفـلاما  
بحديث ان أنت لم تقبله \* لم أنزعك ما حيت الكلاما  
واذ كرى مجالس الـدى جانب القصـر \* مر عشيا ومسمى اقساما  
فى ليل منهن ليله باتت \* ناقتى والهـاتجـر الزماما  
يغسل القطر حلها لا أبلى \* ان تبل السماء عضبا حساما  
ان تكوفى نرت أو قدم العهـد \* دفننا زابل الوداد العظاما  
من يكن ناسيا فلم أنس منها \* وهى تذرى لذك دمعا سجاما  
يوم قالت ودمعها يغسل الـسـلـجـل \* أودت العـداة منا انصراما  
حلت عن عهدنا واطاعت حسا \* داقدما كانوا عليك رظاما  
قلت لم تصرحى ولم نطـع الوا \* شى وقد زدت ذا الفؤاد غراما  
\* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله حلها)  
حله الشئ بالفتح  
و يكسر جهته  
والشقة من  
البوارى ولعله  
حلسها (قوله  
رظاما) هو الـكره  
والذل ولعل  
الاول هو المراد

انى أتتى شكوى لأمر بها \* وزور قول ولم تحس الذى نجما  
حتى تبسدى ولم أعلم بقاتله \* وقد أكون بما حاولته فهما  
لا يرغم الله أنفا أنت حامـله \* بل أنف شانيك فيما سر كم رنما  
ان كان غاظك شئ لست أعلمه \* منى فهذى يمينى بالرضا سلسا  
ما تشتهين فانى اليوم فاعله \* والقلب صب فاجشمته جشما  
لا ترجعنى الى من ليس يرجنى \* فدالك من تبغضين الختف والسقما  
ان الوشاة كثيران أطعمهم \* لا يرقبـون بنسالا ولا ذمما  
ان كنت أمت سخطا عامـد الـكم \* فلا أرحت اذا أهلا ولا نعما  
أو كنت أحسب جبا مثل جـبكم \* فلا أقلت اذا نعلى لى العـدما  
\* (وقال أيضا) \*

عاود القلب بالقومى سقما \* يوم أيدت لنا قريبة صرما  
صرمتنى وما اجترمت اليها \* غير أنى أرى المودة جرما  
حرمة من نساء عبد مناف \* جعلت منطقا وعقلا وجسما  
عمها خالها وان هــديوما \* كان خال لها اذا هد عمما  
صرمتنى والله فى غير ذنب \* رب موسى أميرة القلب ظلما  
قلت لما أتانى القول زورا \* لبت شعرى من صاغ ذاتمما  
كيف أسلو وكيف أصبر عنها \* يالقومى وحبها كان غرما

ليت شعري يا بكر هل كان هذا \* أم براه الاله بالغيب رجا  
قال مهلا فلا تظن هذا \* عـرك الله ماقتلناه علما  
قلت اذهب ولا تلبث لشيئ \* واسمع واعلم الذي كان منا  
فضى نحوها بعقل وحزم \* واحتميل ونصح حب فلما  
حاجها قال مالذي كان بعدى \* حدثني فقد تحمات انا  
أصرمت الذي ادعاه هواكم \* وبري لجه فلم يبق لجا  
فاسـتـغزت لـقـولـه ثم قالت \* لا وربى يا بكر ما كان مما  
قيل حرف فلا تراعن منه \* بل نرى وصله وربى حتما  
لـعـن الله من تقول هـذا \* وثنى من وشى بلعن وهـما  
ليسوء الصديق بالصرم منا \* زيد أنف العداة بالوصل رغما  
\* (وقال عمر أيضا) \*

يا خليلي عادنى اليوم سقمى \* فـبرى داؤه لحيـتى عظمى  
لمصر أصر واستكبر اليـو \* م وطن الصدود ليس بظلم  
صدمت عمدا فبأذ صدعتنى \* يا خليلي بآتمه وبأبى  
ان تجودى أو تبخلى فجمد \* أنت من واصل لنا لنادى  
أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى \* بحت للناس غير ان لم تسم  
فالحـل الذى حـللت به والسـمـن أبـدى عليك ما كتبت أسمى  
ببتك البيت تسقن عليه \* وعلى صالح الخلائق ينمى  
أنت فى الجوهر المهدب من تـيـمـم ذرى المجديين خال وعم  
\* (وقال أيضا) \*

طال ليلى واعتمادنى اليوم سقم \* وأصابت مقاتل القلب نعم  
قصدت نحو مقتلى بسهام \* نافذات وما تبين كالم  
حره الوجه والشمائل والجو \* هـرتكليه همها لمن نال غم  
وحـديت بمثله تنزل العـصـم رخيم يشوب ذلك حلم  
سـلب القلب دها ونقى \* مثل جيد الغزال يعاوه نظم  
ونيدل عـيـل الروادى كالغو \* رمن الرمل قد تلبد فعم  
ووضىء كالشمس بين سحاب \* رائح مقصر العشيـة فم  
وشيت أحوى المرأ كز عذب \* ماله فى جميع ما ذيق طعم  
طفلة كالمهاة ليس لمن غا \* ب اذا تذكر المعاييب وصم

(قوله عرك الله)  
هو قسم يحلفه  
بطول عمره وإذا  
كان من غير لام  
كما هنا نصب  
انتصاب المصادر  
(قوله عيل  
الروادى) العيل  
الضخم من كل  
شيء والروادى  
جمع ردف

هكذا ووصف ما بدالى منها \* لى لي بالذى تغيب علم  
غيرانى أرى الثياب ملاء \* فى يفاع يزىن ذلك جسم  
\* (وقال أيضا) \*

أقلى البعاد أم بكرفانما \* قصارى الحروب ان تعود الى سلم  
فوالله مالا لعيش مالم الأقمم \* وماللهوى اذما تزارىن من طعم  
ومالى صبر عنكم قد علمتم \* ولا لك عنان من عزاء ولا عزم  
كلانا اراد الصرم مالم اسطاع جاهدا \* فأعياق رنبا ان السماحة والصرم  
ألم تعلمنى ما كنت آليت فىكم \* وأقسمت لا تخلىن ذاكرة باسمى  
\* (وقال أيضا) \*

بالله قطع الصباح نعيمها \* عودى على فقد أصبت صميمى  
مأن رأيت ولا سمعت كالأية \* فى غير سوء عند بيت حكيم  
مكل التى نكبت فؤادى نكبة \* تركت حلما وهو غير حلیم  
ياليل يا ذات البهاء لاهلها \* انى ظلمت ولت غـير مليم  
ولقد ذكرت يا هية بعدما \* ذهب الكرى بمجالسى ونديمى  
فعليك يا ليل السلام تحية \* عدد النجوم وقل من تسلمى  
\* (وقال أيضا) \*

طال ليلي لسرى طيف ألم \* فننى النوم وجدانى السقم  
طيف ريم شطه أو طانه \* فهى لم تدن وليست بألم  
من رسول ناصح يخبرنا \* عن محب مستهام قد كتم  
حبه حتى تبلى جسمه \* وراه طول أحزان وهم  
ذاك من يبخل عنى بالذى \* لوبه حاد شغافى من سقم  
كلما ساء لته خير أبى \* وبلاء شذ ظهر او اعتصم  
بح فيما بيننا قولاً بلا \* ليت لا من قاطها نال الصمم  
ولو انى كان ما أطلبه \* عندنا يطلبه قات نعم  
وأراه كل يوم يجتنى \* علا فى غير حرم يجترم  
ظننا بى ظن سوء فاحش \* ومهاظنى عفاف وكرم  
واذا قال مقالا جتته \* واذا قلت تأبى وظالم  
كيف هذا يستوى فى حكمه \* انه بر وانى متهـم  
قد تراضينا هـدلا بيننا \* وجعلناه أميراً وحكم

(قوله تغيب علم)  
يوجد فى بعض  
النسخ بعده زيادة  
قوله ان تجودى  
أو تبخلى فجمد \*  
لست يانعم فيها ما  
من يذم

فعلية الا ان ينصقنا \* ويجيد اليوم ما كان صرم  
 أو يرد الحكم عنه بالرضا \* فعلينا حكمه فيما احتكم  
 وله الحكم على رغم العدا \* لانبالى سخطن فيه رغم  
 \* (وقال أيضا) \*

وقف بربع انساكه قدمه \* جرت به الريح فاتحى علمه  
 وقفت بالربع كى أسائه له \* لو استطاع الكلام لم أرمه  
 ربع لخص البنان محتضب \* طوي لمن بات وهو يلمته  
 ما زلت أصطاده وأخته له \* يوما وأذوله وأخته  
 حتى رأيت الحبيب وامقنا \* يبتا بنا ماشيا به قدمه  
 يطفوف بالبيت ما يفارقه \* قد شفه حنفا يرمه  
 ما كنت أرمى الخاض قد علموا \* ولا أنج البعير اختطمه  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

هل عرفت اليوم من شتاء بالنعف رسوما  
 غـيرتها كل ريح \* تذر الترب مسيما  
 حرجفا تدرى عليها \* أسحما جـونا هزيما  
 ولقد هيج مغنى \* رسمها شوقا قديما  
 واقعد ذكرى الربيع شـؤوننا لن ترميا  
 يوم أبدت بجنوب الشـخيف رفاقا وسيما  
 وشتيتنا باردا تحـسبه ذرا نظيما  
 ثم قالت وهى تدرى \* دمع عينها سجا وما  
 لا ثريا قد أدى هـذا المعنى ان يدوما  
 أخـبر به بالذئى ألقى \* فان كان مقبيا  
 فليعدنا موعدا لا \* تتقى فيه غـموما  
 وليكن ذلك اذا ما انـ \* تصف الليل بهيما  
 برزت بين ثلاث \* كالمها تقر والصرميما  
 فربدر تبيدى \* باهرا يعشى النجموما  
 قلت أهـ الا بكم من \* زور زرن كرميما  
 فاذا قـنى لذيدا \* خلته راح ختميما  
 شابه شـهد وثلج \* نفع قلبا كليما \*

(قوله حرجفا)  
 الحرجف كجعفر  
 الريح الباردة  
 الشديدة الهبوب  
 (قوله هزيما)  
 الهزيم الرد  
 كالمترجم

ثم أبدت اذ سلبت الـ \* مرط مبيضا هضميا  
 فلهونا الليـل حتى \* هجم الصبح هجموا  
 قلت قد نادى المنادى \* وبدي الصبح فقوموا  
 قـن يزجين غـزالا \* فآثر الطرف رخيمًا  
 ولفـد قضيت حاحا \* في ولا قيت النعيم ما  
 \* (وقال أيضا) \*

أيها العاذل الذي لمج في الهجـ \* رءـلام الذي فعلت وعمما  
 قيم هجرى وفـيم تجمع ظلمي \* وصـدودا ولم عتبت وعمما  
 أدلالا لتسـتزيد محبا \* أم بعدا فقتسر القلب هما  
 إيمان تكون كان هوى منـ \* كـفـزاد الاله فيـه وتما  
 أم عـدو يمشى برور وافرـك \* كاشح دب بالتميمـة لما  
 يأل عهدا نقتضه بعـدواى \* وأسـاء الذى وشى وأذما  
 زعمـوا ابني لغيرك سلـم \* شـل شانيك لأحاشى وصما  
 فاتق العهـد فى المغيب فاني \* حافظ للمغيب ذلك معـما  
 ليس يعتمات ذوالـمـودة عندي \* ويرى الكاشحون أنفا أشما  
 قد رضينا وان قضيت بحـور \* فاقـبـلى قول كاشح أثرما  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله آبنى) أى  
 حضرنى همى من  
 الاوب وهـو  
 الرجوع (قوله  
 كالرم) هو بالكم  
 الظبى الخالص  
 البياض

أرقت وآبنى همى \* لناى الدار من نعم  
 فاقصر عاذل عـنى \* ومل مرضى سقمى  
 أموت لهجرها حزنا \* ويحلو عندها صرمى  
 فبئس ثواب ذات الوـد تجزؤه ابنة الـم  
 ويوم الشرى قد هاجت \* دموعا وكف السحيم  
 غداة جلت على عجل \* شـتميتا بارد الظلم  
 وقالـت لغتاة عنـ \* دها حوراء كالرم  
 أهوى يا أخت بالله الذى لم يكن عن اسمى  
 ولم يجرى رنا بالود \* أصـبـخى ولم يكهمى  
 فقالت رجع ما قلت \* نعم يخفيه عن علم  
 فحنت فقلت صب زلـمـن واش أخى اثم  
 وقد أذنت ذنبا فاصـ \* فمضى بالله عن ظلمى



فقال لا فقلت فلم \* أرفقت دمي بلا جرم  
أئن قررت بالذنب \* لحب قدرى جسمي  
ذويت العرف والنائل \* عمدا عبردى رحم

\* (وقال أيضا) \*

قلت بالحيف نرة \* لجوار نواعم  
فان بالله لالتى \* سمعت قول ظالم  
اقبلى العذر من فتى \* صادق غير آثم  
لم يخنك الوداد لا \* لا ورب المواسم  
لم تبوئين بآئمه \* نائيا غير واعم  
اتقى الله فى فتى \* ماجدا أخت هاشم

\* (وقال عمر أيضا) \*

أخطأت أنت بدأت بالصرم \* وابتهت منا الهجر بالسلم  
وزعمت انى قد ظلمتكم \* كلا وأنت بدأت بالظلم  
وسمعت بى قول الوشاة بلا \* ذنب أتيته به ولا جرم  
الاصباية عاشق لكم \* أورتته سقمه على سقم  
فدكنت أحسبني جليدا عنكم \* فاذا فؤادى غير ذى عزم  
ما كنت أحسبان حماقاتلى \* حتى بليت بمبارى جسمي  
أورتتني داء أخاره \* أسماء بز اللحم عن عظمي  
لو كنت أنت قسمت ذلكله \* منى عليه جرت فى القسم  
لكن ربي كان قدره \* فقضاء ربي أفضل الحكم

\* (وقال أيضا) \*

ألا تجزى عثمة وتصب \* بذ كرك لا ينام ولا ينيم  
لصب زاده حبا ووجدا \* بكم سعدى ملامة من يلوم  
كريم لم تغيره الليالى \* فتذمه له ولا عهد قديم  
تودع من نساء الحى طرا \* فامسى خالصا بكم بهيم  
وامسى مدنفا قدمات وجدا \* بسعداء وأبلته الهوم  
أميما ما يخون له صديقا \* اذا ولى له خلاقى كريم  
وانى حين يقشى سرهاذ \* لسرى حافظ أبدا كتوم  
كلفت بها خد لجة خريدا \* منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم  
خط فى الجبل  
يخالف سائر لونه  
ولعل المقصود  
منه انه غير مخلط  
(قوله أسماء) هو  
منادى وقوله بز  
أى قطع

إذا اختلفت عثيمة قلت شمس \* وان عطلت عثيمة قلت ريم  
 لها وجه بضيء كضوء بدر \* عتيق اللون بأشهره النعيم  
 إذا الحب المبرح ياديوما \* فبك عندنا أبدأ مقيم  
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي \* وأفطر حين تغطر لأصوم  
 قليل رضاك يحمد عند نفسي \* وسخطك عندنا حدث عظيم  
 \* (وقال أيضا) \*

قد أصاب القلب من نعم \* سقم داء ليس كالسقم  
 ان نعماً أقصدت رجلاً \* آمننا بالخيف اذ ترمى  
 بشتيت نبتة رتسل \* طيب الاثياب والطعم  
 وبوحف مائل رجل \* كعناقيد من السكر  
 عرضت يوماً لجارتها \* وهي لا تبوح لي باسمي  
 أسأله ثم استمعي \* أينما حق بالظلم  
 وافهمي عننا حاورنا \* واحكمي رضيت بالحكم  
 وانشدني هل أتيت له \* سخطاً مني على علي  
 يأتكم مني بحجة \* فسأله العتيبي ولا أحمي  
 \* (وقال أيضا) \*

أوقفت من ظل على رسم \* بلوى العتيق بلوح كالوشم  
 أقوى وأقفر بعد ساكنه \* غير النعام يرود والادم  
 فوقف من طرب أسائه \* والدمع مني بين السجم  
 وذكرت نعماً اذ وقفت به \* وبكيت من طرب الاعم  
 يانم آتية أسائه \* فيزيدني سقماً على سقم  
 ما بال سهمك ليس يخطئني \* ويطيش عنك خزيمه سهمي  
 يانم ما لقيت بعدكم \* لمجالس اللذات من طعم  
 أما النهار فانت ما تجبني \* والليل أنت طوائف الحلم  
 لا تظهرى سرى فان حديثكم \* في محض أنامى من النجم  
 اني رأيت الحب ينقصه \* طول الزمان وحبكم يبعثني  
 سأرب ووصلاً ان مننت به \* في المخ يأسكني وفي العظم  
 \* (وقال أيضا) \*

أبيني اليوم يانم \* أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)  
 العتيق من معانيه  
 من رقت بشرته  
 بعد استعلاج  
 وأعمل المناسب  
 عتيق اللون أى  
 أزهره (قوله  
 ما شجبتني) يقال  
 مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة \* فقد نفى وهو سلم  
 تلومك في الهوى نعم \* وليس لها به علم  
 صحيح لورأى نهـ ما \* لخامر جسمه سقم  
 جلت نعم على عجل \* يبطن منى وهـ م حرم  
 أسيل ليس فيه لنا \* ظر عيب ولا كلم  
 \* (وقال أيضا) \*

أشارت الينا بالبنان نجمة \* فرد علمها مثل ذلك بنان  
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم \* خفوف وما يبدى المقال لسان  
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها \* وجدك فيها عن نواكشـ طان  
 تعال فـ زربازورة قبل بيننا \* فقد غاب عننا من نخاف حيان  
 فقلت لها خير اللقاء بيـ مدة \* من الارض لا يخشى بها الحدان  
 تكذب من قد ظن اناسـ نلتقى \* ونأمن من في صدـ درهـ سنان  
 سمكت عنـ م ليلة ثم موعـ د \* لكم بعد أخرى ليلتين عدان  
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنىق \* بهن علينا في رضاك هـ وان  
 سـلامية كالجن أو أرحبيةـ \* علائف أمثال السمام هجان  
 معيدات حبس عنـ دكل لبانة \* مقيدة قب البـ طون سمان  
 لمن فـ لا ينكره كما دعا \* هوى من امارات الشقاء عنان  
 فلما هبطنا من غفار وغيت \* ذرى الارض عناطحية ودخان  
 أنارت لنا نار ألقى دون ضوءها \* مع الليل يبداء عرضت وثمان  
 فقلت الحقوا بالحى قبل منامهم \* سيبدو لنا مما تريد بيان  
 وقالت لا تراب لها كل قوطها \* لديهن فيما قد يرين حنان  
 هـ لم الى ميعاده فانتـ ظرنه \* فقدحان منه أن يجىء أوان  
 فـ مات تهادى كالمهاة وحوها \* مناصف أمثال الطباء حسان  
 فلما التقينا باح كل بسره \* مع العلم ان ليس الحديث يخان  
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا \* لمن لذأ وخاف العيون مكان  
 الى مستراد من كئيب وروضة \* سـ ترنا بها ان المعان معان  
 فلما تقضى الليل الا أقله \* هبينا ونادى بالرحيل سـ نان  
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا \* عدو ولم تنطق به شـ فغان  
 وقالت ود مع العين يجرى كما جرى \* سر يعان السلك الضعيف جان

(قوله شيطان) يقال  
 نية شطون بمعنى  
 بعيدة (قوله  
 السمام) هكذا  
 بأكثر النسخ ولم  
 يوجد في كتب  
 اللغة ما يناسبه  
 ولعله السمام بالهاء  
 بدل السمام كما هو  
 في نسخة (قوله  
 طحية) الطحية  
 القطعة من السحاب

ألحق ان اليوم ان لغاهكم \* تنظـرحـول بعد ذلك زمان  
\* (وقال أيضا) \*

طربت وهاجتك المنازل من جفن \* الاربعاء عتادك الشوق بالحزن  
مرت على أطلال زينب بعدها \* فأعوانها لو كان اعواها يفتني  
وقد أرسلت في السران قد فضحتني \* وقد بحت باسمي في الذسب ولم تكني  
فسرفني أهلي وجل عشيرتي \* فان كان يهنيك الذي جئت فليمن  
أضعت الذي قد كان في السرييننا \* وسرك عندي كان في أحسن الحصن  
\* (وقال أيضا) \*

لقد عرضت لي بالمهصب من منى \* مع الحج شمس سترت بيمان  
بدالي منها معصم يوم جرت \* وكف خضيب زينت بينان  
فلما التقينا بالثنية سلت \* ونازعني البغل اللعين عناني  
فوالله ما أدري واني الحاسب \* بسبع رميت الجرام بثمان  
\* (وقال أيضا) \*

يارب انك قد علمت بانها \* أهوى عبادك كلهم انسانا  
والذهم نعم الينا واحدا \* وأحب من نأق ومن حيانا  
فاجر المحب تحية واجز الذي \* يبغني فطيعة حبه هجرانا  
أمين يا ذا العرش فاسمع واستجب \* لما نقول ولا نخب دعانا  
جئت من حبيك ثق الافادحا \* والحب يحدث للفتى أحرانا  
لوتب ذلبن لنا دلالا لم نرد \* غير الدلال وكان ذلك كفانا  
واطعت في عاواذلا جلتكم \* وعصيت فيك الاهل والاخوانا  
أنبتت انك اذ أتاك كتابنا \* أعوطت عند قراتك العنوانا  
ونبذته كالعود حين رأته \* فاشتد ذلك على منك وسانا  
وأخذته بعد الصدود وتكرها \* وأشعت عند قرانه عصيانا  
قالت لقد كذب الرسول فقدته \* أبقول زور يرتجى احسانا  
كذب الرسول فسل معادة هكذا \* كان الحديث ولا تكن عملا نا  
بل جاءني فقراءته متهلا \* وجهي وبعدته ليل أبكانا  
قد قلت حين رأته لو أنه \* يابشر منه سوى نصيرة جانا  
أرسلت أ كذب من مشى وانمه \* من ليس يكم سرنا أعدانا  
ما ان ظلمت بما فعلت وانما \* يجزي العطية من أراب وخانا

(قوله فأعوانها)  
يقال أعول بمعنى  
رفع صوته بالبكاء  
(قوله مع الحج) في  
نسخة

لحيني شمس سترت  
(قوله فوالله  
ما أدري الحج) في  
نسخة بدله

فوالله ما أدري  
وان كنت داريا  
وبعده

فقلت لها عوجي  
فقد كان منزلي  
خضيب لكم ناء

عن الحدنان  
فجئنا فعاجت  
ساعة فتكاهت

فظلت مها العينان  
تبتدران

وصرمت حبلك ان صرمت لاني \* أخبرت انك قد هويت سوانا  
 هذا وذب قبل ذاك جنيته \* سلى القواد ومثله سـلانا  
 صرحت فيه وما كنت مجاهرا \* بالقول انك لا تريد لقمانا  
 قلت اسمعي لا تعجلى بقطيعة \* بالله احلف صادق ايماننا  
 ان المبلغك الحديث لكاذب \* يسـمعي ليقطع بيننا الاقرانا  
 لا تجمعي صرمي وهجري باطلا \* وتفهمي واستيقني استيقاننا  
 اني لمن واددته ووصلته \* ألقيت لامذقا ولا منانا  
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا \* وأصد مثل صدودنا أحيانا  
 ان صدعني كنت أكرم معرض \* ووجدت عنه مرحلا ومكانا  
 لامفتـيا عند القطيعة سره \* بل حافظ من ذاك ما استرعانا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألم يجوز في الصفاح حسان \* هيمن منك روائع الاحزان  
 بيض أو انس قد أصبن مقاتلي \* يشبهن تلح شوادن الغزلان  
 واذا كرهن جوى بنفسك داخلا \* قد هاض عظمى حره ووراني  
 فكان قلبك يوم جئت مودعا \* بدلالهن ور بما أضـناني  
 وكلفت منهن العداة بغادة \* مجدولة جدلت كجدل عنان  
 ثقلت عجيزتها فرات قيامها \* ومشت كشي الشارب النشوان  
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة \* نظر الريب الشادن الوسنان  
 ولها محمل طيب تقروبه \* بقـل التلاع بجافتي عمان  
 يا قلب مالك لا تزال موكلا \* تهذي مهند عند حين أو ان  
 ما ان أشدت بذكرها اليك \* غلب العزاء ومجت بالكميمان  
 لو كنت اذا دنفت من كلفها \* يوما أصبت حديتها الشفاني  
 وكان كافورا ومسكا خالصا \* عبقها بالجيب والاردان  
 وجلت بشيرة سنة مشهورة \* دون الارك وراهة الخوذان  
 شبهتها من حسناتها مس الضحى \* وهي القمولى ودمية الرهبان  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر البلاط وكل ساكن قرية \* بعد الهدوء تهيجه أو طانه  
 ثم التـقينا بالمحصب غدوة \* والقلب يخلجه لها أسطانه  
 قالت لا تراب لها شبه الدمى \* قد غاب عن عمر العداة بيانها

(قوله الاقرانا) هو  
 بمعنى الحبال (قوله  
 مجدولة) في  
 القاموس رجل  
 مجدول لطيف  
 القصب محكم القتل  
 وساعد أجدل  
 وساق مجدولة  
 وجدلاء حسنة  
 الطي (قوله وراهة  
 الخوذان) الراهة  
 الراحة والخوذان  
 نبت

مالي أراه لا يسدد حجة \* حتى يسددها له أعوانه  
مثل التي أبصرت يوم لقيتها \* عى الخطيب به وكل لسانه  
أسعرت نفسك حب هند فاهوى \* حتى تلبس فوقه أ كفانه  
هند وهند لا تزال بخيلة \* والقلب يسعره لها أشجانه  
\* (وقال أيضا) \*

صاح ان الملام في حب جل \* كاد يقصى الغداة منك مكاني  
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى \* فانج من شأنه ودعني وشاني  
فبحسبي اني بذكره هند \* هاتم العقل دائم الاحزان  
واذا جئتها لا شكوا اليها \* بعض ما شقني وما قد شجاني  
هبتها وازدهى من الحب عقلي \* ونعاني بذات نفسي لساني  
ونسيت الذي جمع من القو \* لدهيا وغاب عني بياني  
\* (وقال أيضا) \*

الأحى التي قامت \* على خوف تحيينا  
ففاضت عبرة منها \* فكاد الدمع يبكيننا  
لئن شطت بهادار \* عنوج بالهوى حيننا  
لقد كئنا نواتها \* وقد كانت تواتينا  
فلاقرب لها شقني \* وليس البعد يسلينا  
وقد قالت لتربيها \* ورجع القول بعيننا  
ألا ياليتها شـعري \* وما قد كان يميننا  
أمـوف بالذي قال \* وما قد كان يعطيننا  
فقاتل ترها ظني \* به ان سوف يجزينا  
ويصغى قول من ينهى \* ومن يعدله فينا  
كأنصى اليه عن \* دج دال القول ناهينا  
\* (وقال أيضا) \*

من لقب أمسى حزينا معني \* مستكينا قد شفه ما أجنا  
ار شخص نفسي فدت ذلك شخصا \* نازح الدار بالمدينة عنا  
ان أراه والله بعلم يوما \* منتهى رغبتي ومأتمني  
ليت حظي كطرفة العين منها \* وكثير منها القليل المهنا  
وحديث على خلاء يسلي \* ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنوج)  
العنج ان يجذب  
الراكب خطام  
البعير فيرده على  
رجليه

أترى نعمة تراها علينا \* منك يوما قبل الممات ومننا  
 خبرينا بما كتبت لنا \* أهـ والحق أم تهزأت منا  
 ما نرى را كبا يخبر عنكم \* أو يريد الحجاز الا حزنا  
 ثم ما نمت بعدكم من منام \* منذ فارقت أرضكم مطمئنا  
 ثم ما تذكرين للـ لب الا \* زيد شوقا اليكم واستجنا  
 ذلك اني ذكرت قبلك يوما \* يا صفي الغـ واد لا تنسينا  
 \* (وقال أيضا) \*

وغضيبض الطرف مكسال الضحى \* أحور المقللة كالريم الاغن  
 مربى في نغـ ر يحفنه \* مثلما حن النصارى بالوثن  
 راعـ نى منظره لما بدا \* ربما ارتاع بالشئ الحسن  
 قلت من هذا فقلت بعض من \* فتن الله بكم فيمن فتن  
 بعض من كان أسـ يرا زنا \* ثم أضحى هواكم قد عجن  
 قلت حقا ذاقنا لـ فـ ولة \* أورثت في القلب هما وشجن  
 بشـ هدا الله على حـ بي لكم \* ودموعى شاهـ دلى وخن  
 قلت يا سيدي عـ ذنبتي \* قالت اللهم عـ ذنبى اذن  
 \* (وقال أيضا) \*

أها العاتب الذى رام هجرى \* وابتداني بهجره والنجى  
 أبعـ لم أتيت ما جئت مـ نى \* عمرك الله سادرا أم بطن  
 ولوان الذى عـ رضت علينا \* كان من عند غيركم لم يرعنى  
 أنت كنت المنى ورؤيتك الخـ \* دفقـ رى عينابه واطمئنى  
 واعلمى ان ذا من الا فرحق \* قسمة حازها لك الله منى  
 فلقد نلت من فؤادى محـ لا \* لو تميت زاد فوق التـ نى  
 \* (وقال أيضا) \*

أجد عـ د البينهم القطين \* وفاتتنا بهم دار شـ طون  
 عيـ و لا يلائمنا وفيهم \* غداة تحموا قلب رهين  
 تبعهم بطرف العين حتى \* أقى من دونهم خرق بطين  
 فظل الواحد يشـ هرنى كفى \* أخور ربع يورق أو طعين  
 بقول مجالد لما رأى \* يرا جعنى الكلام فما أبين  
 أحقا ان حياسـ سوف يقضى \* وقد كثرت بصاحبى الظنون

(قوله سادرا) هو  
 المتحير والذى  
 لا يهـ تم ولا يبالى  
 ما صنع (قوله  
 خرق) الخرق  
 القفر والارض  
 الواسعة تتخرق  
 فيها الرياح والبطين  
 عظيم البطن

تقر ربي وليس تشك أني \* عدا فيرن بي الداء الدفين  
 الى ان ذر قرن الشمس حـتي \* تغيب لودنا منه حيون  
 أقول لصاحبي ضحى أنخل \* بدالكبا بعـ مرة أوسـفين  
 أم الاطعمان يرفعهمـ ن ربيع \* من الرقراق حال به الحرون  
 على البغـلات أمثال و حور \* كـمـل نواعم البقار عين  
 نواعم لم يخال الطهن بؤس \* ولم يخلط بنعمتهن هـون  
 \* (وقال أيضا) \*

ان من تهوى مع الفجر ظعن \* للهوى والقلب متباع الوطن  
 بانث الشمس وكانت كلما \* ذكرت للقلب عاوددين  
 نظرت عيني اليها نظرة \* مهبط الحجاج من بطـن يمن  
 مـوهنا تمشي بها بغلتها \* في عثمانين من الحجـ تكـن  
 فرآها القلب لاشكل لها \* ربما يحب بالشيء الحسن  
 قلت قد صدت فماذا عندكم \* أحسن الناس لقلب مرتين  
 ولئن أمـت نواها غربة \* لا تواتين وليست من وطن  
 فلقـد ما قررتني نظـرتي \* لعناء آخر الدهـر رمعن  
 ثم قالت بل لمن أبعضكم \* شقوة العيش وتكليف الحزن  
 بل كـريم علقه نفسه \* بكـريم لويري أو لويدين  
 سفاني زائر أرضكم \* يقيم فاعليه غير ظن  
 فاجابت هـذه أمينة \* لمت انا نشتر بها بتمن  
 وهي ان شئت سر بحـرها \* لو تر يد الوصل أو تعقل عن  
 نصك العيس الينما أربعا \* تملك العـين اذا العاني وهن  
 \* (وقال أيضا) \*

قد هاج قلبك بعد السلوة الوطن \* والشوق يحده للنازع الشجين  
 من كان يسأل عننا أين منزلنا \* فالاقروا نة منامـ منزل قـن  
 وما لدار عفت من بعد ساكنها \* وما العيش بها اذا كـم ثمن  
 اذا الجار حريـمـن يسره \* والحجـ قدمابه معروفـ تكـن  
 اذا بلس العيش صفوا الايكـدره \* صفوا الوشاة ولا ينبو بنازمن  
 اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة \* عند اللقاء وذا كـم مجلس حسن  
 فذاك دهر مضت عناضـالاته \* وكل دهر له في سيره سـنن

(قوله عثمانين) هو  
 جمع عثمانون وله  
 معان أنسبها الريح  
 أو المطر وقوله  
 تكـن هو محركة  
 الجبل



\* (وقال عمر أيضا) \*

هاج الفؤاد طعائن \* بالجزع من أعلى الحجون  
يحدى بهن وفي الطعنا \* ثن ررب حورا العيون  
فيهن طاوية الحشا \* جيداء واضحة الجبين  
بيضاء ناصعة البيا \* ض كدرة الصدف الكنين  
في المنصب العالى ويديت \* ت المحد في حسب ودين  
ان القتل وتقتل \* بالدل للقلب الرهين  
حب القموت أحلها \* في القلب منزلة الكمين  
فاذا تجاوب مرة \* ورق الحمام على الغصون  
ذكرني ما قد نسيت \* من الصبا به بعد حين  
ان الحزين يهيمه \* بعد الذهول بك الحزين  
لم ينسنى طول الزما \* ن وما يمر من السنين  
حب القموت ولا ترا \* لنا هوى أخرى المنون  
\* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله ررب)  
الررب هو القطيع  
من بقى الوحش  
(قوله ددن) هو  
الهزل واللاعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا \* اذا حللنا بسيف الجمر من عدن  
وأحتل أهلاك اجياد افليس لنا \* الا التذكر أو حظ من الحزن  
وقولها للثريا يوم ذى خشب \* والدمع منها على الخدين ذوسن  
لاداركم دارنا يا واهب اذ ترحت \* نوال عنا ولا أوطانكم وطني  
فلست أملاك الا ان أقول اذا \* ذكرت لا يبعدك الله ياسكني  
يا واهب ان يك قد سط البعاد بكم \* وفرق الشمل منا صرف ذا الزمن  
فكم وكم من حديث قد جوت به \* في مسع منكم أو منظر حسن  
وكم وكم من دلال قد شغفت به \* منكم متى يره ذوالعقل بقتن  
بل ما نسيت ببطن الحيف موقفها \* وموقفى وكلانا ثم ذوشجن  
بالله قولى له في غير معتبة \* ماذا أردت بطول المكث في بين  
ان كنت حاولت ذنبا أو زهمت بها \* فما أخذت بتك الحج من ثمن  
فلوشهدت غداة البين عبرتنا \* لان تغردق رى على فن  
لا ستيقنت غير ما ظنمت بصاحبها \* وأيقنت ان عكالىس من وطني  
\* (وقال عمر أيضا) \*

من رسوم باليات ودمن \* عادلى همى وعاودت ددن

يا أبا الخطاب قباي هائم \* فائتمر أمر رشيد مؤتمن  
 علق القلب فزال الأشادنا \* بالقوى الغزال قد شدن  
 أطبلن لي صاح وصلاعندها \* ان خير الوصل ما ليس بين  
 ان حبي آل لي - لي قاتلي \* ظهر الحب بجسمي و بطن  
 ليس حب فوق ما أحبته \* غير ان أقتل نفسي أو أجن  
 جعلت للقلب مني حبا \* شجننا زاد على كل شجن  
 فاذا ما تحطت هام بها \* واذا راعت الى الدار سكن  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

اعتادني بعد سلوة حزني \* طيف حبيبي سرى فارقي  
 من ظبية بالعقيق ساكنة \* قد شفتني حبا وعذبي  
 وهي لنا بالوصل طيبة الـ \* نفس ووربي بها قد أغرمني  
 شطت ديار الحبيب فاعتربت \* هيات شعب الحبيب من وطني  
 علقها شـ قووة وبان بها \* مني مليك فاصبحت شجني  
 فليتها في الحديث تبغني \* وعند موتي يضمها كفي  
 يا نظرة ما نظرت موجعة \* لم أرها به - لدها ولم ترني  
 \* (وقال أيضا) \*

بانت سلمي وقد كانت تواتيني \* ان الاحاديث تأتتها وتأتيني  
 فقلت لها التقينا وهي معرضة \* عنى ليهنك من تدينه دوني  
 منيتنا فبرجان كنت صادقة \* يا بنت مروءة حقا ما تميني  
 ماذا عليك وقد أجدبته سقما \* من حضرة الموت نفسي ان تعوديني  
 وتجعلني نطفة في القلب باردة \* فتغمسي فاك فيها تم تسقيني  
 فهي شقائي اذا ما كنت ذا سقم \* وهي دوائي اذا ما اداء يرضيني  
 \* (وقال أيضا) \*

يا خلية لي من ملام دعائي \* والماء الغداة بالاطعان  
 لا تلوما في أهل زينب ان القلب رهن باسأل زينب عان  
 وهي أهل الصفاء والود مني \* والها الهوى فلا تذلان  
 لم تدع للنساء عندي نصيبا \* غير ما كنت ما زجا بساني  
 وله رمى الحين عمرو اليها \* يوم ذى الشرى قادي ودعائي  
 ما أرى ما حبيت ان اذ كرموا \* وقف منها بالحيف الاشجاني

(قوله نطفة الخ)  
 هكذا هو بالنسخ  
 وله - له نطفة في  
 القعب (قوله الحين)  
 هو متعلق بقادي  
 والحين الهلاك ويوم  
 ذى الشرى ويوم  
 رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لتربها ولاخرى \* من قطين مولد حدثاني  
كيف لي اليوم ان ارى عمرا مرسل بالهجر قبل ان يلقاني  
قالتا تبعني اليه رسولا \* وميت الحديث باليكتمان  
ان قباي بعد الذي نال منها \* كالمعنى عن سائر النسوان  
\* (وقال عمر ايضا) \*

ضحكت أم نوفل اذ رأتني \* وزهيرا وسالف بن سنان  
عجبت اذ رأت لداقي شابوا \* وقتيرا من المشيبه الانى  
ان تربني أقصرت عن طلب الغي \* وطاوعت عاذلي اذ نهاني  
وتركت الصبا وادركني الحاسم \* وحرمت بعض ما قد كفاني  
ودعاني الى الزشاد فؤاد \* كان للغي مرة قد دعاني  
وجوار مستقتلات الى الله \* وحسان كنا ضرا الاغصان  
قتل للرجال يرشقن بالطر \* ف حسان تكخذل الغزلان  
بدن في خدالة وبهاء \* ظبيات الاعطاف والاردان  
قد دعاني وقد دعاهن لله \* وشجون من أعجب الاشجان  
فاهتصرنا من الحديث غصونا \* حيث لا يجتنى له مراكب جاني  
ذاك طورا وتارة أبعث القمي \* وهنا بالمزهر الخندان  
وأنص الطي بالركب يطلب \* سن سراعا بواكر الاطعان  
ذاك دهر لو كنت فيه قريبي \* غير شك عرفت لي عصماني  
وتقلبت في الفراش ولا تعرف الا الظنون أين مكاني  
\* (وقال عمر ايضا) \*

انني اليوم عادني حزاني \* وتذكرت ماضى في زمانى  
وتذكرت ظبيبة أمريم \* صدع القلب ذكرها فشبجاني  
لا تلني عميق حسبي الذي بي \* ان بي يا عميق ما قد كفاني  
ان بي داخلا من الحب قد أب \* لي عظامي مكنه ونه وبرانى  
ان دهرنا يلف شعلى بسعدى \* لزمانهم بالاحسان  
لا تلني وأنت زينتهالى \* أنت مثل الشيطان للانسان  
لو بعينيك يا عميق نظرننا \* ليالة السفح قرت العيمان  
هى دائى وهى الدواء لدائى \* لو أدوى بريقه الشفاني  
لم تدع للنساء عندي نصيبا \* غير ما قلت ما زجا بلساني

(قوله قطين)  
القطين الاماء  
والحشم الاحرار  
والحشم المماليك  
والخدم والاتباع  
وأهل الدار (قوله  
كخذل) هو جمع  
خاذل أو خذول  
وهي الظبيبة  
أو غيرها تخلقت  
عن صواحبهها  
وانقرت (قوله  
خدالة) هي  
الامتلاء منها

وقلى قلبى النساء سواها \* بعدما كان مغرما بالغواني  
 وارجى أن يجمع الدهر شملها \* بك سقيا لذلكم من زمان  
 ليتنى اشترى لنفسى منها \* مثل ودى بساعدى وبنانى  
 خلجت عيني اليمن بخير \* تلك عين مأمونة الخلمان  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله مجلج) يقال  
 رجل مجلج بالفتح  
 ظرف جدا  
 لا عيب فيه ومن  
 الابل ماتمت شدته  
 والمجلج بالكسر  
 السيد القوى أو  
 البعيد الصوت  
 والجرى الدفاع  
 والعزالي بالفتح  
 والكسر جمع  
 عزلاء وهو مصب  
 الماء من الراوية  
 (قوله دعص) هو  
 بالكسر وهاء  
 قطعة من الرمل  
 مستديرة

أضعى فؤادك غير ذات أوان \* بل لم يرعك تحمل الجيران  
 بانوا صدع بينهم شعب النوى \* عجبا كذاك تغلب الأزمان  
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا \* ولحهمم أحببت كل يمان  
 الله يرجعهم وكل مجلج \* واهى العزالي معلم الأوطان  
 ولقد أبيت ضجيع كل مخضب \* رخص الأنامل طيب الأردان  
 عقب الثياب من العبير مبتل \* يمشى يميد كمشية النسوان  
 دعص من الانقاء ان هي أدبرت \* أو أقبلت فكصعدة المران  
 يجرى عليها كلما اغتسلت به \* فضل الحميم يحول كالمرجان  
 سقيا دارهم التي كانواها \* اذ لا تزال رسولهم يلقانى  
 ولقد خشيت بان الج بهجركم \* ان الحبيب مذهل الانسان  
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها \* جزعا وكذت أبوح بالكتمان  
 \* (وقال أيضا) \*

ولقد أشهد المحدث عند الله تصرفه تعفف وبيان  
 في زمان من المعيشة لذ \* قدمضى عمره وهذا زمان  
 نجعل الليل موعدا حين نمسى \* ثم يخفى حديننا الكتمان  
 أيها الكاشع المعرض بالصر \* ثم تخرج فسالها الهجران  
 لا مطاع في آل زينب فارجع \* أو تكام حتى يمل اللسان  
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نص \* حرك عندى زجاله ميزان  
 فانطلق صاعرا فليس لها الصر \* ملدينا ولا الهالهوان  
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصبر عن بعض نفسه الانسان  
 \* (وقال أيضا) \*

اذا خدرت رجلى ذكرتك صادقا \* وصرحت اذا دعوك باسمك لا اكنى  
 وانى لتغشاني لذكرك روعة \* يخف لها ما بين كعبى الى قرنى  
 وأفرح بالامر الذى لا أبينه \* يقيناسوى ان قدرجت به ظنى

وقلت عسى عندا صطباري وجدته \* لذكركت ما اباي صرت لها اذني  
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم \* رهين وقد شط المزار بك عني  
 قدرت على نفعي وضري فاجلي \* وفيكى بمن من اساركم رهني  
 لك الود منى ما حيدت مع الهوى \* هنيثا بالامن وقل لكم مني  
 ابيت فلم اسمع بها قول كاشح \* قديما فانب ما بدالك اودعني  
 \* (وقال ايضا) \*

سحرتني بجيدها وشنت \* وبوجه ذي بهجة مسنون  
 كاقاح برممة لة ضربته \* ريح جوديمة ودجون  
 تردع القاب ذا العزا وتسلي \* برد انباها ردوع الحزين  
 وجبين وحاجب لم يصبه \* نتف خط كانه خطون  
 فرمتني فاقصدتني بسهم \* شك منى القواد بهد الوتين  
 ورمتها يداي منى بنبل \* كيف اصاد عاقلا في حصون  
 تختيني فالترى وترى النا \* من بصعب ممنع مأمون  
 ذي محاريب احرزت ان تراها \* كل بيضاء سهله العرنين  
 \* (وقال ايضا) \*

اني ومن احرم الحبيح له \* وموقف الهدى بعد والبدن  
 والبيت ذي الاطح العتيق وما \* جلل من حرعصب ذي اليمن  
 والاشعث الطائف المحل وما \* بين الصفا والمقام والر كن  
 وزنم والجار اذ رميت \* والجرتين اللتين بالبطن  
 وما أقر الظباء بالبيت وال \* ورق اذا مادعت على فنن  
 ماخذت عهد القبول اذ شحطت \* ولواتوها به لتصر منى  
 يا عد لا أقذفن بداهمة \* منكم ولم آتها ولم أحن  
 لا يكن الجبل لي وجودكم \* يوما لغيري وانتم شجني  
 ما كانت الدار بالبراع ولا الاجراع لولا القتل من وطني  
 يا قوم حب القتل احرصني \* وتاركى هائما بسلا دم من  
 قد خط في الزر فاطلبوا بدى \* من لم يقدي يوما ولم يدني  
 علقتهانا شئا وعلقت رجلا \* غيري غص الشباب كالغصن  
 وعلقتني أخرى وعلقتها \* ناش بصيد القلوب كالشطن  
 فالشكل منها الغداة مختلف \* ذاك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صر أذنه وأصر بها

سواها ونص بها

للاستماع (قوله)

سحرتني في نسخة

قبله

سحرتني الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن لباس

الغيم الارض

واقطار السماء

والمطر الكثير

جمعه دجون (قوله)

تختيني في نسخة

تختيني

قد قلت لما سمعت أمرهم \* يارب قد شدتني وأحزنتني  
 اليك أشكو والذي أصبت به \* لتدرك التبلى وتنصرفني  
 أنكرتني اليوم بعد معرفتي \* وبه دجرت اليك رسني  
 ومجلس ليلة الخميس لدى الخيمات بين التلاع والحصن  
 وليلة السبت أذ رأيت لنا \* بالود والدمع منك في سنن  
 آثرت غيري على ظالمة \* الله يديني وبينكم سكني  
 أبعديني الله اذ منعتكم \* ودي وأصغمتكم وأسحقتني  
 \* (وقال عمر أيضا في رملة أخت طلحة الطلحات)

(قوله لتدرك  
 التبلى الخ) التبلى  
 كالضرب العداوة  
 ولعل مراده لتدرك  
 نار عداوتي  
 (قوله حمة الخ)  
 حمة الفراق بالضم  
 ما قد درو قضي  
 وجهه كسر د  
 وجبال

أصبح القلب في المجال رهينا \* مقصدا يوم فارق الطاعيننا  
 عجلت حمة الفراق علينا \* برحيل ولم تخف ان نيينا  
 لم يرعني الا الفتاة والا \* دمعها في الرداء سحاس نيينا  
 ولقد قلت يوم مكة سرا \* قبل وشك من بينكم نوليننا  
 أنت أهوى البلاد قراودلا \* لوتنيلين عاشقا محزوننا  
 فاده الطرف يوم مرالى الحية \* من جهارا ولم يخف ان يحيننا  
 فاذا نعمة تراعى نعاجا \* ومهابهج المناظر عيننا  
 قلت من أنتم فصدت وقالت \* أمبدس وألك العالمينا  
 قلت بالله ذى الجلالة لما \* ان تبلى الفؤاد ان تصدقينا  
 أى من تجمع المواسم قولى \* وأبدي لنا ولا تكتميننا  
 نحن من ساكن العراق وكنا \* قبلها قاطنين مكة حيننا  
 قد صدقنا ان سألت فن أن \* ت عسى أن يجرشان شؤونا  
 ونرى اتنا عرفناك بالنعمة \* بظن وما قبلنا يقيننا  
 وسواد الثيتيين ونعت \* قد نراه لنا ظر مسبقيننا  
 \* (وقال أيضا)

أصبح القلب بالقتول حزينا \* هائم اللب لوفضته الديونا  
 قال اشربنا أتاه رسول \* قد رأينا منها لك اليوم لينا  
 ان تكن بالصفا يا صاح همت \* فلق دعنت الفؤاد سنينا  
 أرسلت اتنا تخاف شينات \* آفكات من حولنا وعمونا  
 اجتنبنا فى الارض ان كنت تخشى \* ان لقياك مرة ان تخوننا  
 فلك الله والامانة والميد \* ثاق ان لا تخونكم ما يقينا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي \* من حبيبا ما عشت عندى مكينا  
 ثم لا تحرب الامانة عندى \* أعدد الناس من يخون الامينا  
 ثم ان نصر الممناسب حتى \* نترك الناس يرجون الظنونا  
 ثم ان أرفض النساء - واكرم \* هل رضيتم قالوا نعم قد رضينا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

ارجينا يا ناعم مما القينا \* وصلينا فانه - مى أودعينا  
 عندك ان تسالى فدى لك نفسى \* ثم تأتينا غير ما تزعمينا  
 ان خير النساء عندى وصالا \* من تواتى بوصاها ما هوينا  
 واذا كرى العهد والمواثيق منا \* يوم آليت لا تطيعن فينا  
 قول واش أتكأ عنا بصرم \* أو نصيحج يريدان تقطعينا  
 ويميني مثل ذلك انى \* لأصافي سواك في العالمينا  
 ثم غيرت ما فعلت بقرع \* كان فيه خلاف ما تعدينا  
 فإئن كنت قد تغيرت بعدى \* ورضيت الغداة ان تصرميننا  
 ونسيت الذى عهدت الينا \* فى أمور خلون ان تعلمينا  
 لا تزالين آثر الناس عندى \* فاعلمى ذلك فى الهوى ما حييننا  
 \* (وقال أيضا) \*

ح - دئنا قريب ما تأمرينا \* ان قلبى امسى بهند رهينا  
 ما أراه الا سيقضى عليه \* ناظر الحب خشية ان تبينا  
 ثم قالت وددت ان شفاء \* لك يحمى منه الغداة يقينا  
 ان تأت غربة من - دفانا \* قد خشينا ان لا تقارب حيننا  
 فإشارت بان قلبى مريض \* من هو اكم يجن وجدار صينا  
 فالتمس نا صحا قريبا من النصيح لطيفا لما ترى دمكينا  
 لا يخون الخليل شيا ولكن \* ربما يحسب المطيع أمينا  
 فيرى فعله فيسدى اليه \* وهو فى ذلك بالجرى ان يخونا  
 يعلم الله انه لا ممين \* فبجت طينة الحيانة طينا  
 \* (وقال أيضا) \*

لم تر العين للثر يا شديها \* بمسيل التلاع لما التقينا  
 أمحلت طرفها الى وقالت \* حب بالساثرى زورا الينا  
 ثم قالت لاحتما قد ظلمنا \* ان رجعنا طابا واعدتينا

(قوله لا تحرب)  
 اى لا تغسب الامانة  
 عندى (قوله  
 رضينا) يقال  
 رضنه وأرضنه  
 اذا أحكمه ورضن  
 ككرم وكام - ير  
 المحكم الثابت

في خلاص من الانيس وأمن \* فشقينا غليله واشتقينا  
 وضر بنا الحديث ظهر البطن \* وأتينا من أمرنا ما اشتهينا  
 فلبثنا بذلك عشر ارباعا \* فقضينا ديوننا واقتضينا  
 كان ذاتي مسيرنا ورجعنا \* علم الله منه ما قد دونينا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

عاود القلب من تذكري ل \* ما يهيج التيم المحزون  
 ان ما أورثت من الحب جل \* كاد يبدى المجمع المكنون  
 ليلية السبت اذ نظرت اليها \* نظرة زادت الفؤاد جنونا  
 ان عمشاك دون دار عدى \* كان للقلب فتنة وقتونا  
 وترامت على البلاط فلما \* واجهتنا كالشمس تعشى العيون  
 قال هرون قف فيا ليت اني \* كنت طاوعت ساعة هرونا  
 ونهتني عن النساء وحلت \* منزلا من حبي الفؤاد مكينا  
 ثم شكيت فلست أعرف منها \* مقعة لي ولا قلى مستيينا  
 غير ان أوصل الوصل منها \* أمـل المرتجى بغيب ظنونا  
 \* (وقال أيضا) \*

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا \* زدن الفؤاد على علاته حزننا  
 دار الاسماء قد كانت تحل بها \* وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا  
 لم يحبب القلب شيئا مثل حبيكم \* ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا  
 ما ان أبالي اذا ما الله قـربكم \* من كان شط من الاحباب أوظعنا  
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم \* وان دنت داركم كنتم لنا سكنا  
 ان تجـلى لي لا يسـلى القلب بخلكم \* وان تجودى فقهـد عنتنا زمننا  
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتنا \* وأنت كنت الهوى والهـم والوسـنا  
 اذ تستبيلك بمصقول عوارضه \* ومقلتي جوذرى لم بعد ان شـدنا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

قل للمنازل بالظهور ان قدحانا \* ان تنطق في فتبينني اليوم تديانا  
 ردى علينا بما قلنا تحمينا \* وحـد دثينا متى بان الذي باننا  
 قالت ومن أنت اذ كرفال ذو شجن \* قد هاج منه نحيب الحب أحزاننا  
 قالت فانت الذي أرسلت جارية \* وهنأ الى الركب تدعى أم سفيانا  
 ثم أنخت وراء العرق أبرة \* أتين من ركبـه الأعلى وركبـاننا

(قوله المجموع)  
 المجموعة ان لا يمين  
 كلامه كالنجم  
 واخفاء الشئ في  
 الصدر (قوله  
 مقعة) يقال ومقعة  
 كورثه ومقاومة  
 اذا حبه



ثم أتيت بخطى الركب مستترا \* حتى لقيت لدى البطحاء انسانا  
 قلت نعم فأبيدني في محاورة \* وحدثني حديث الركب من كانا  
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم \* فقد تبدل بعد العهد أزمانا  
 وقد مضت حجج من بعد أربعة \* وأشهر وانقصنا العام شعبانا  
 فبت ما ان أرى شـيأ أسريه \* الا الحديث وغمر الكف أحيانا  
 \* (وقال عمر أيضا)

تشطغدا دار جيراننا \* ولدار بعد غد ابعده  
 اذا سلكت غمزي كندة \* مع الركب قصد لها الفرقه  
 وحث الحداة غيرها \* سراعا اذا ما ونست تطرد  
 هنالك امانه زى الفؤاد \* د واما على اثرهم يكمد  
 فاستبيدع لئن دارها \* نأت فالعزاء اذا أجد  
 صرمت وواصلت حتى علمت \* أن المصادر والمورد  
 وجربت من ذلك حتى عرف \* ما أتوقى وما أجد  
 دعاني من بعد شيب القذا \* لريم له عنق أغيد  
 وعين تصابي وتدعوا لقتي \* لما تركه للفتى أرشد  
 قتلك التي شيعتها القسا \* الى الحد رقبلي بها مقصد  
 تقول وقد جدم من بينها \* غداة غد عاجل موفد  
 ألسنت مشيعنا لـه \* تقضى اللسانه أوتعهـد  
 فقلت بلى قل عندي لكم \* كلال المطى اذا تجهد  
 فعودى اليها فقولى لها \* مساء غدا لكم موعده  
 وآية ذلك ان تسمى \* اذا جئتمكم ناشدا ينشد  
 فرحنا سرا عوارح الهوى \* الينا دليلا بنا يقصد  
 فلما دونوا لجرس النبا \* ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا  
 نأيناعن الحى حتى اذا \* تودع من نارها الموقد  
 ونأموا بعننا لنا ناشدا \* وفي الحى بغيه من ينشد  
 فقامت فقلت بدت صورة \* من الشمس شيعها الأسمد  
 فحانت تهادى على رقبة \* من الخوف احشاؤها ترعد  
 وكفت سوابق من عبرة \* على الحد حال بها الأعمد  
 تقول وتظهور جدابنا \* ووجدى ولو أظهرت أوجد

(قوله القـدال)  
 هو كسحاب جامع  
 مؤخر الرأس  
 ومعد العذار  
 من الفرس خلف  
 الباصية جمع  
 قذل وأفدلة

لما شقائي تعلقتم \* وقد كان لي عندكم مقعد  
عراقية وتهاى الهوى \* بغور بمكة أو ينبعد  
\* (وقال أيضاً) \*

هل أنت ان بكر الاحبة غادى \* أم قبل ذلك مدبج بسواد  
كيف الثواء يبطن مكة بعدما \* هم الذين تحب بالانجساد  
هم وابعدمنك فير تقرب \* شتان بين القرب والابعاد  
لا كيف قلبك ان ثويت مخامرا \* سقم اخلافهم وحرزك بادى  
قد كنت قبل وهم لاهلاك حيرة \* صبا تطيف بهم كانك صادى  
هيان يمنعه السقاء حياضهم \* حيران برفب غفلة الورداد  
فالا ن اذجد الرحيل وقربت \* بزل الجمال الطيبة وبعاد  
ولقد ارى ان ليس ذلك نافي \* ما عشت عندك في هوى ووداد  
واقد مدمنت الودمى لم يكن \* منكم الى بما فعلت ايدى  
انى لا ترك من يجود بنفسه \* وموكل بوصال كل جساد  
ياليل انى فاصرمى او واصلى \* علقتم بكم بنات فؤادى  
كم قد عصيت اليك من منصح \* خان القربة أو أعاد أعادى  
وتنوفة ارمى بنفسى عرضها \* شوفا اليك بلاه ادية هاد  
ما ان بهالى غير سيني صاحبي \* وذراع حرف كالهلال وسادى  
بعرس فيه اذا ما مسسه \* جادى خشونة مضجع وبعادى  
قن من الحدان تسمى أسده \* هده الظلام كئيرة الابعاد  
بالوجد أعدر ما يكون وبالباكا \* ورحلة من طيبة وبلاد  
\* (وقال عمر أيضاً) \*

أرسلت نعتب الرباب وقالت \* قد اتانا ما قلت فى الانشاد  
قلت لا تغضبي فدى لك قولى \* باسافى وما يجن فؤادى  
ثم لا تغضبي فداؤك نفسى \* ثم أهلى وطارنى وتلادى  
ان تعودى تكن تهامة دارى \* ونجد اذا حلت معادى  
أنت أهوى الى من سائرنا \* س ذرىنى من كثرة التعداد  
\* (وقال أيضاً) \*

طال ليلى فإحس رقادى \* واعترتنى الهموم بالتدهاد  
وتذ كرت قول نعم وكان الشذ \* كرمها ما يهيج فؤادى

(قوله لطية) يقال  
طوى الدلا إذا  
قطعها بالسيف  
(قوله وتنوفة)  
التنوفة المغارة  
والارض الواسعة  
البعيدة الاطراف  
أو الغلاة لاهاءها  
ولأنيس

يوم قالت لترها سائلا \* أريد الروح أم هـ - وغادى  
واحدري ان تراك عين وان لا \* قيت بعض المكثرين الاعادى  
فاجع لي علة كئنا بالك استه \* مل في ظاهـ رمن السربادى  
ثم قولى كغرت يا كذب الننا \* س جيعا من حاضرين وبادى  
\* (وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت في السربلى تلومنى \* وتزعمنى ذاملة طرفا جلدا  
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا \* وبالله ما أخلفنا طائعا وعدا  
فقلت مروعا للرسول الذى أتى \* تراه لك الولايات من أمرها جدا  
إذا جئتها فافر السلام وقل لها \* ذرى الجور ليلى واسلكى منها مقصدا  
تعددين ذنبا أنت ليلى جنيته \* على ولا أحصى ذنوبكم عدا  
أفى غيبتى عنكم لبال مرضتها \* تزيد نى ليلى عـ لى مرضى جهدا  
تجاهل ما قد كان لى كائنا \* أفا سى بها من حرة ججرا صلدا  
فلا تحسبى أفى تمكنت عنكم \* ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بدا  
ولا ان قلبى الدهر يسلى حياته \* ولا راتم يوما سوى ودكم ودا  
لكى تعلمى انى أشد صباية \* وأحسن عند البين من غيرنا عهدا  
غدا يكثر الباكون منا ومنكم \* وتزداد دارى من دياركم بعدا  
فان تصرميتى لأرى الدهر قرة \* لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعدا  
فان شئت حرمت النساء سواكم \* وان شئت لم أطعم نفاحا ولا بردا  
وان شئت غرنا نحوكم ثم لم نزل \* بمكة حتى تجلسوا قابلا لنجدا  
\* (وقال أيضا) \*

تلك هند تصد للهجر صدا \* أدلال أم هجر هـ - دأج بدا  
أولتنكى به كاوم فؤادى \* أم أردت قتـ لى ضرا او عمدا  
أيهما الناصح الامين رسولى \* قل لهند منى اذا جئت هندا  
يعلم الله ان فدأ وتيت منى \* غـ ير من لذك نجحسا وودا  
قد براه وشفه الحب حتى \* صار مما به عظاما و جلدا  
ما تقربت بالصـ فاء لادنو \* منك الانايت وازددت بعدا  
قد يثنى عنك الحفيظة حتى \* لم أجد من سؤالك اليوم بدا  
فارحى مغـ ر ما يحبك لاقى \* من جوى الحب والصباية جهدا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله ذاملة) هو  
يفتح الميم بمعنى  
ملول وقوله طرفا  
هو الذى لا يثبت  
على صحبة أحد لله  
(قوله الحفيظة)  
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموتى على قضية \* بحبك لم أملك ولم آتباعمدا  
فليس لقررب بعدقرربك لذة \* ولست أرى نأياسوى نأيكم بعدا  
أحب الألى يأتون من نحو أرضها \* الى من الركبان أقرهم عمدا  
فسالتي من بعد يأس وهجرة \* وصدع النوى الا وجدت لها ردا  
على كبد قد كاد يبدى بها الهوى \* صدوعا وروض الناس يحسبني جلدا  
\* (وقال أيضا) \*

أبلغ سلمى بان العين قد أفدا \* وانبي سلمى باناراثجون غدا  
وقل لها كيف ان يلقاك خالية \* فليس من بان لم يمهدها كعها - دا  
نعهد اليك فأوفينا بمعه - دنا \* يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا  
وأحسن الناس فى عينى وأجلهم \* من ساكن الغور أو من يسكن النجد  
لقد دخلت مينا غير كاذبة \* صبرا أضاء عنها ياسكن مجتهدا  
بالله ما نمت من نوم تقربه \* عيني ولا زال قلبي بعدكم كمددا  
كم بالحرام ولو كنا تخالفه \* من كاشح وذأنا لا نرى أبدا  
جل من بغضنا غلا يعالجه \* فقد تملأ علينا قلبه حسدا  
وذات وجد علينا ما تبوح به \* تحصى الليالى اذا غبنا لنا - ددا  
تبكى علينا اذا ما أهله اغفوا \* وتكحل العين من وجد بنا سهدا  
حرصة ان تكف الدمع جا هدة \* فما رقاد مع عينها وما جردا  
بيضاء نسة للخدر آكفة \* ولم تكن تألف الخوخات والسردا  
قامت تراهى على خوف تشيعنى \* مشى الحسير المزجى جشم الصعدا  
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها \* من شدة الأهر هذا الجهد فاتتدا  
اقعدنها وبنما قال ذو حسب \* صعب جسملى اذا ما أقعدت قعدا  
فكان آخر ما قالت وقد قعدت \* ان سوف تبدى لهن الصبر والجلدا  
ياليله السبت قد زودتني سقما \* حتى المات وهما صدع الكبددا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

أمسى باسماء هذا القلب موعودا \* اذا أقول صحا بعناده عيدا  
كانه يوم يمسى لا يكامها \* ذو بغية يبتغى ما ليس موجودا  
أجرى على موعدهمنا فتخلفنى \* فما أمل وما توفى المواعيددا  
كان أحور من غزلان ذى بقر \* أهدي لها شبه العينين والجلدا  
قامت تراهى وقد جد الرحيل بنا \* لتتكنى القرع من قاب قد اصطيدا

(قوله سهدا)  
السهد بالضم  
الارق يقال سهد  
كفرح والسهد  
قليل النوم  
(قوله آ كفة)  
لعله من وكف  
بمعنى تعهد

بشرق مثل قرن الشمس بازغة \* ومسبحك رعى لباتها سودا  
فليس تبذل لي عقواوا كرمها \* من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا

\* (وقال أيضا) \*

ليت هندا أنجزتنا ما تعد \* وشفت أنفسنا عما تجدد  
واستبدت مرة واحدة \* انما العاجز من لا يستبد  
زعموها سألت جارتها \* وتعدت ذات يوم تبترد  
اكما ينعتني تبصرني \* عمركن الله أم لا يقتصد  
فتضا حكن وقد قلن لها \* حسن في كل عين من تود  
حسد حمانه من شأنها \* وقد بما كان في الناس الحسد  
غادة تفر عن أشنبه \* حين تجلوه اقاح أو برد  
ولها عينان في طرفيها \* حور منها وفي الجيد غد  
طفلة باردة القيد اذا \* معمان الصيف أضحى يتعد  
سخنة المشتى لحاف للقي \* تحت ليل حين يغشاها الصرد  
ولقد اذ كرا ذقيل لها \* ودموعى فوق خدى تطرد  
قلت من أنت فقالت أنا من \* شفه الوجـد وأبلاه الكمد  
نحن أهل الخيف من أهل منى \* مالقة ول قتلناه قود  
قات أهلا أنتم بغيثنا \* قديمين فقالت أنا هند  
انما ضل قلبي فاجتوى \* صعدة في سارى تطرد  
انما أهلك جيران لنا \* انما نحن وهم شئ أحد  
حدمونا انها لي نفثت \* عدا ايا جذا تلك العقد  
كلما قلت متى ميعادنا \* ضحكك هند وقالت بعد غد

\* (وقال أيضا) \*

يا صاح لا تعدنل أخاك فانه \* ما لا ترى من وجد نفسى أوجد  
الله بعلم انى لأظننى \* ان بنتم أم الوليد سأ كمد  
مالى أرى حب البرية كلها \* عندي يبيد وحبكم يتجدد  
واذا أقول سلا تجدد ما به \* منها عائل حها الما ترد  
شمس النهار اذا أرادت زينة \* والبدر عاطلة اذا تجرد  
كف القواد بها فليس يصده \* عنها العدو ولا الصديق المرشد

\* (وقال أيضا) \*

(قوله ومسبحك)

المسبحك من الشعر

المسترسل (قوله)

زعموها الخ) يوجد

بدله

ولقد قالت

لجاراتها

ذات يوم وتعدت

تبترد

(قوله أشنبه) هو

جمع شنب والسنبل

محرمة ماء ورقة

وعذوبة فى الاسنان

أونقط بيض فيها

أوحدة الانياب

(قوله معمان)

المعمان شدة

الحر (قوله صعدة)

هى القناة المستوية

والمراد قامتها وقوله

سارى هو الثوب

الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدى \* أشكو والغداة اليكما وجدى  
 من حب جارية كلفت بها \* حلت بمكة في بني سعد  
 حلت بمكة والنوى قذف \* ههنا مكة من قري لذي  
 لادارها دارى فتسـعـفنى \* هذا العمرك من شقا جدى  
 والله لا أنسى مقالتها \* حتى أضمن ميتا لحدى  
 ووداعها يوم الرحيل وقد \* زم المطى لبينهم تخدى  
 والعين واكفة وقد خضت \* مما تقيض عوارض الخدى  
 اذهب فديتك غير مبتعد \* لا كان هذا آخر العهد  
 \* (وقال أيضا) \*

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا \* وأورثني حبي وكتمانه جهدا  
 كتبت الهوى حتى براني وشفنى \* وعزيت قلبا لاصبور اولاجلما  
 اذا قلت لا تملك أسى وصباية \* عصافى وان عاتبته زدته جدا  
 وانى لا هواها وأصرف جاهدا \* حذار عيون الناس عن بيتها عمدا  
 رأيتك يوما فاقبست حرارة \* فيا ليتها كانت على كبدى بردا  
 هويتك واستحللتك نفسى فاقبلى \* ولا تجعلى تقر بيننا منكم بعدا  
 \* (وقال أيضا) \*

يا صاح هل تدري وقد جدت \* عيني بما ألقى من الوجد  
 لما رأيت ديارها درست \* وتبدلت أهلا بها بعدى  
 وذكررت مجلسنا ومجلسها \* ذات العشاء بمسقط النجد  
 ورسالة منها تعاتبنى \* فرددت معتبة على هند  
 ان لا تلوم فى الخـروجـفا \* اسطيعكم الا على جهد  
 والله والبيت العتيق لعد \* ساويت عندي جنة الخلد  
 فاعص الوشاة بنا فان لكم \* عندي مصافاة على عمد  
 \* (وقال أيضا) \*

نام الخلى وبت غير موسىد \* زعى النجوم بها كفعل الارمد  
 حتى اذا الجوزاء يوما حلقت \* وعلت كواكبها كجمرموقد  
 نام الا لى ليس الهوى من شأنهم \* وكفاهم الادلاج من لم يرقد  
 فى ليلة طحيا يخشى هو لها \* ظلماء من ليل النمام الاسود  
 فطرقت باب العارمية موهنا \* فعمل الرفيق آتاهم للوعد

(قوله لد) هى  
 بالضم مع تشديد  
 الدال بالمد  
 بغلس طين (قوله  
 تخدى) يقال  
 خدى البعير  
 والفرس خدىا  
 وخدىا بأسرع  
 وزج بقوائمه أو هو  
 ضرب من سيرهما  
 (قوله أهلا بها) فى  
 نسخة بدله أعلامها

فأذا وليدتها فقلت لها افتحي \* لتسيم صب الفخوادم مصيد  
 فمفرج البايان عن ذي مرة \* ماض على العلات ليس بقعد  
 فتحجعت لما رأته داخل \* بتلف من قولها وتهد  
 ثم أرعوت شيئا وخفض جاشها \* بعد الطموح تهجدى وتوددى  
 في ذلك ما قد قلت انى ما كثر \* عشرا فقلت ما يد لك فاقعد  
 حتى اذا ما العشر جن ظلامها \* قالت الاحان التفرق فاعهد  
 واذا كرلنا ماشدت مما تشهى \* والله لانعصيك اخرى المسند  
 \* (وقال أيضا) \*

ان الخليط مودعوك غدا \* قد أجمعوا من بينهم أفدا  
 وأراك ان دارهم نزلت \* لاشك تهلك اثرهم كدا  
 ما هكذا أحببت قبلهم \* ممن يجد وصاله أحدا  
 قالت لمنصقة تراجعها \* فأذاب ما قد قالت الكيدا  
 الحين ساق الى دمشق وما \* كانت دمشق لاهلنا أبدا  
 الاتكاليف الشقاء بمن \* لم تمس منا داره صددا  
 متنقلا اذا ماله طرفا \* لا يستقيم لواصل أبدا  
 قالت لذل الجزيت فاعترفى \* اذ تبعتين لانه البردا  
 فالآن ذوقى ماجزيت له \* صبرا لما قد حثت معتمدا  
 ان المليك أبى بقرته \* ان تعلمى ما تكسبين غدا  
 \* (وقال أيضا) \*

من لقلب عند الرب عميد \* غير ما معتدى ولا مردود  
 قربته بالوعده حتى اذا ما \* تبلىته لم توف بالموعد  
 آنس دلهما قريبا من يس \* مع يقبل ما نوالها بعيد  
 والذي جرب المواعد قد نعلم منها ان لن تنيل بوجود  
 \* (وقال أيضا) \*

ثلاثة أجارو خط خطته \* لنا بطريق الغور بالمتجد  
 ومعمل أصحابي وخصوص ضواير \* وعمسى الى البستان يوما ومقعد  
 ورس الفتاة اطل بالابطح الذى \* جلسنا اليه والمطى باقيد  
 وارسالها وقد أجد رحيلها \* على عجل يادم من البين موفد  
 بان بت عسى ان يستر الليل مقعدا \* ويعقل عنا ذوالردى المتهد

(وقال)

(قوله ذى مرة)  
 المرة قوة الخلق  
 وشدته والعات  
 جمع علة وهى  
 الضرة والقعد  
 الجبان اللثيم  
 القاعد عن  
 المكارم والحامل  
 (قوله صددا) يقال  
 دارى صددهاره  
 أى قبالة

\* (وقال أيضا) \*

زارنا زور سررت به \* ليت ذاك الزور لم يجعل  
اذ اتانا ليله وجلا \* من عيون الخائنة العذل  
واتانا وهو منخرق \* وبغال الحى لم ترحل  
يا ابا الخطاب هل لكم \* من رسول ناصح يرسل  
بالذى اخفى واكتمه \* من جميع الناس لم يقبل  
فاذاقتنى على مهل \* طيب الانياب لم يشعل  
فحسب المسك الذكي به \* وسلاف الراح والسلسل

\* (وقال أيضا) \*

قد زاد قلبي حزنا \* رسم وربع محول  
ربع لهند مقفر \* قد كان حينما يوهل  
ما ان به من أهله \* الا الطباء الخذل  
قد كنت فيهم ناعما \* الهو بهم واجذل  
أيام هند والهووى \* منا لهند تبتذل  
فقال دهر دونها \* دهر لعمري معضل  
بتنا وقلبي مشفق \* من صرم هند أوجل  
اذا رسلت في خفية \* ان المحب المرسل  
تقول هند آتنا \* فقلت لا لأفعل  
والله لا آتكم \* حتى يزور الاول  
من حبكم يا هندما \* عمرت حيا أغفل

\* (وقال أيضا) \*

لم تربع على الطال \* ومنغني الحى كالخلال  
تغني رسمه الاروا \* ح من صبا ومن شمل  
\* وانداء تباكره \* وجون واكف السبل  
لهند ان هند احب \* هاق دكان من شغل  
ليالى تستبي عقتلى \* بو حلف وارد جثل  
وعيمنى مغزل حورا \* لم تكمل من الخذل  
فلما ان عرفت الدا \* رجعت لرسمها جلى  
وقلت لصحبتي عوجوا \* فعاوجوا هرة الابل

(قوله لم يشعل)  
الشعل بالضم دخول  
سن تحت أخرى  
في اختلاف من  
المنبت (قوله  
الخذل) جمع  
خذل وهي  
الظبية تخلف  
عن صواحبه  
وانفردت أو أقامت  
على ولدها (قوله  
وحف) هـ و  
بالسكون وبحرك  
الشعر الكثير  
الاسود والجنل  
الشعر الكثير  
الملتف أو ما غلظ  
وقصر منه



وقالوا قف ولا تجعل \* وان كاعلى عجل

\* (وقال أيضا)

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم \* ولا تنأنا ان التخب أمنسل  
لعل العيون الزامقات لودنا \* تكذب هنا أو تنام قنغفـل  
أناس أمناهم فبشواحد ديتنا \* فلما قصرنا السير عنهم تقولوا  
فقلت وقد ضاقت على رجبها \* بلادى بما قد قيل فالعين تهمل  
سأجتنب الدار الستي أنتم بها \* ولكن طرفى نحوكم سوف بعدل  
ألم تعلمى أنى فهـل ذاك نافع \* لديك وما أخفى من الوجد أفضل  
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم \* فان أم طرفى غيركم فهو أحول  
\* (وقال عمر أيضا)

(قوله على عجل)  
في نسخة بعده

ليل في هوك اليو  
م ما تلى من العمل  
(قوله هـ و ج)  
الهوج محركة  
طـول في حـق  
وطيس وتسرع  
وقوله نكل أى غير  
جبان (قوله)  
التبل هو الذحل  
والسقم

جرى ناصح بالود يدي و بينها \* فقـر بنى يوم الحصاب الى قتلى  
قطارت بحد من فؤادى ونازعت \* قريبتها حبل الصفاء الى حـبلى  
فما أنس ملاء شياء لانس ووقى \* وموقفها وهنابقارعة النحل  
فلما توافقتنا عرفت الذى بها \* كمثل الذى بي حدوك النعل بالنعل  
فعاجت بامثال الطباء نواعم \* الى موقف بين الحجون الى النخل  
فقال لا تراب لها شبه الدمى \* أطلن التمنى والوقوف على شغل  
وقالت هن ار جعن شيا لعنا \* نعمات هذا أو راجع فى وصل  
فقلن لها هذاعشاء وأهلنا \* قريب الماتسامى تركب اليفل  
فقال فاشتن قلن لها انزلى \* فللارض خيزن ووقوف على رجل  
وقن اليها كالدى فاكتفـبها \* وكل يفـدى بالود والاهل  
نجوم درارى تـكنفن صورة \* من البدر وافت غير هوج ولا نكل  
فسلمت واستأنست خيفة ان ترى \* عدو مكاني أو برى كاشح فعلى  
فقال وأرخت جانب الستارتما \* معى فتحدث غير ذى رقة أهلى  
فقلت لها ما بى لهم من ترقب \* ولكن سرى ليس يحمله مثلى  
فلما اقتصرنا دونهم حديثنا \* وهن طبيبات بجاجة ذى التبل  
عرفن الذى تهوى فقلن لها انذنى \* نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل  
فقال فلا تلبس قلن تحـدى \* أتيناك وانسبن انسياب مهى الرمل  
فقمم وقد افهمن ذاللب انما \* فعلى الذى يععلن فى ذلك من أجلى  
وباتت تمسك فى فى عادة \* بعيدة مهوى القرط صامته المحل

تقلب

تقلب عينني طيبة ترتعي الحلا \* وتحنو على رخص الشوى أعيد طفلي  
وتفتت عن كالأقوان بروضة \* جلته الصبا والمستهل من الويل  
أهيم بها في كل عسى ومصبح \* وأكتر دعواها اذا خدرت رجلي  
\* (وقال أيضا) \*

أشريا ابن عمي في سلامة ما ترى \* لنا وتبديها لتسليبي عقي  
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا \* وراجعني حلمي واقصرت عن جهلي  
وألت كما آلى المجرّب بعدما \* صحوت وممل العاذلات من العذل  
وأبدت عصيانا لمن سيبني \* والعين من يأس على غاربي حبلي  
وأقبلن يمشين الهويناء عشية \* يقتلن من يرمين بالحدق النجل  
غرائب من حين ستي لعيني \* على حالة ما خاف من مثلها مثلي  
فسلمن تسليما ضعيفا وأعين \* نحاذرهما من أهلهن ومن أهلي  
وقلن لو ان الله شاء لقتلنا \* على غير هذا من مقام ومن شغل  
اذا لبثتناك الاحاديث واشفت \* نفوس ولكن المقام على رجل  
وقلن متى بعد العشية نلتقي \* لمعادنا هيها هيها للوصل  
\* (وقال أيضا) \*

الميساني نأى المزارص - بابتي \* الى أم عبد الله والنأى قديسلي  
أهيم بها في كل عسى ومصبح \* وأذكرها يوما اذا خدرت رجلي  
من المرعدات الطرف تنفذ عينها \* الى نحو حيزوم المجرّب ذى العقل  
فلاهي لانت بعض لين يصيرها \* المينا ولا أبدت لنا جانب النجل  
\* (وقال عمر أيضا) \*

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي \* ليمتني مت قبل يوم الرحيل  
لأطيق الكلام من شدة الوجـد \* ودمعي يسيل كل مسيل  
ذرفت عينها ففاضت دموعي \* وكلا ناي لتي بلب أصـيل  
لوخلت خـماتي أصبت نوالا \* أوحديت ما يشقى مع التـنويل  
ولقد قالت الحبيبـة قولـا \* كثرة الناس جدت بالتقميل  
ليس طعم الكافور والمسك شيئا \* ثم عـلا بالراح والزنجبيل  
حين تنتمها باطبيب من فيـه \* هاطر وقان شنت أو بالمقميل  
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها \* لا وما في الكتاب من تنزيل  
و بفرع - دنته كالمثاني \* عل بالمسك فهو مثل السـدليل

(قوله حيزوم)  
الحيزوم ما استدار  
بالظهم - روالطن  
أوضلع الغوادوما  
اكتشف الحلقوم  
من جانب الصدر  
(قوله السدليل)  
يقال سدل الشعر  
سدله وأسدله  
أرخاه وأرسله  
والسدل بالضم  
والكسر السـتر  
وبالكسر السـحط  
من الدر يطول الى  
الصدر

ربعة أوفويق ذلك قليلا \* ونووم الضحى وحق كسول  
لازال الخخال فوق الحشايا \* مثل أثناء حية مقتول  
زان ماتحت كهها قدماها \* حين تمشى والـكعب غير نبيل  
\* (وقال أيضا) \*

سر قلبـ الا ولا تمانى خليلي \* لوداع الرباب قبل الرحيل  
ان في النفس حاجة مائة قضى \* مادعا في الغصون داعي هديل  
ان طرفي دل القـ واد عليها \* فـ وادي كالهائم المقتول  
\* (وقال أيضا) \*

ذكر القلب ذكرة \* من حبيب مزابل  
ماجد قد صبا بكم \* والصبا غير طائل  
مس تمر لطيفة \* سالك في الغوائل  
ولقد دخت خلة \* لست منها بوائيل  
ان نأتكم ديارنا \* والتباس الحبايل  
وصرمت مشيعا \* وده غير زائل  
أحدث الصرم بيننا \* اذ بدا قول قائل  
اذ بدت بين نسوة \* جازيات عقائل  
\* (وقال عمر أيضا) \*

هاجذا القلب منزل \* دارس الآتى محول  
غيرت آبه الصبا \* وجنوب وشمال  
ولقد كان آهـلا \* فيه ظبي مبتل  
طيب النشر واضح \* أحور العين الكحل  
فلئن بان أهـله \* فيما كان يؤهل  
قد أرانا بعبطة \* فيه نلهو ونجذل  
بحوار خرائد \* ذلك والوديبذل  
اذفـ وادي بزيب \* أم يعـلى مـوكل  
وهي فينا فالاتبنا \* ليه تلحى وتعذل  
قبل أن يستغزها \* قول واش يحمل  
حين أرسلت تهلا \* وأحوالود مرسل  
باعتماد من سخطها \* عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)  
يقال ثوب الخخال  
وخلخل رقيق  
والخشى مادون  
الحجاب عما في البطن  
من كبد وطحال  
وكرش وما تبعه  
أوما بين ضلع  
الخالف التي في آخر  
الجنب الى الورك  
أوظاهر البطن  
والخضن (قوله  
الغوائل) هي  
الشدائد والامور  
الدواهي (قوله  
مبتل) هو كعظم  
وزنا المرأة الجميلة  
الحسنة الاعضاء  
أوالتي في أعضائها  
استرسال

فأنتني بماهـ \* ويست من القول تمال  
 حين قالت تقول زيب \* نب انا سـ نفعل  
 أنا من ذاك آيس \* غيراني أعلل  
 واخ يستجثني \* وينادي ويبدل  
 كلما قال لي انطلق \* قال أربع سأفعل  
 \* (وقال أيضا) \*

يا أيها العاذل في حبها \* لست مطاعا أيها العاذل  
 أنت صحيح من جـوى حبها \* وحبها لي سـ قم داخل  
 ان الذي لاقيت من حبها \* لم يلقه حاف ولا ناعل  
 الموت خير من حياة كذا \* لأنام ووصول ولا ذاهل  
 لما أتاني قائل بالذي \* أكره مما يخبر السائل  
 قلت وعيني مسـ بل دمعها \* كالدر من أرجائها هائل  
 يا ليتني مت ومات الهـوى \* ومات قبل الملتقى واصل  
 يادارامت دارسا رسعها \* وحشاقفارا ماها أهل  
 قد جرت الريح بها ذيلها \* واستن في أطلالها الوابل  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا \* لت غداة الوداع يوم الرحيل  
 للثريا قولي له أنت همسى \* ومنى النفس خاليا والجميل  
 فالتقينا فرحبت ثم قالت \* عمرك الله ايتنا في المقيـل  
 في خـلاء كيمارينك عندي \* فيصدقني فذاك قبيل  
 لم يرعهن عند ذلك وقتـ \* لم ينعادهن الاذخـول  
 قلن هذا الذي نلومك فيه \* لا تعجبني من قولنا بقتيل  
 فصليه فلن تلامى عليه \* وهو أهل الصفاء والتنويل  
 قالت انصتن واسمعن مقالى \* لست أرضى من خطي بقليل  
 قد صفا العيش والمغيري عندي \* حبذا هو من صاحب وخليـل  
 \* (وقال أيضا) \*

تصابي وما به بعض التصابي بطائل \* وعاد من هندجوى غير زائل  
 كأنك ست هيماء أحدث درعها \* بمستنقع أعراضه للهوامـل  
 عشية قالت صدعت غربة النوى \* فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا في بعض  
 النسخ زيادة قوله  
 ارسلت تستجثني  
 وتغدى وتعذل  
 أينابات ليلاه  
 بين غصنين يذبل  
 تحت عين يكفنا  
 برد عصب مهلهل

وما أنس ملامشياً لأنس مجاساً \* لنسامة منها يقربن المنازل  
بتخله بين التخلتين تكنتنا \* من العين خوف العين برد المراحل  
(\* وقال أيضاً \*)

قل للذي يهوى تغرق بيننا \* بجبل وداوى أى ذلك يفعل  
فويل أمها أمنية لوتفهمت \* معانها أو كانت اللب تعمل  
أغيطى تمت أم أرادت فراقها \* الى فلا حاشى بل أنا أقبل  
أؤمن فادع الله يجـ مع بيننا \* بجبل شديد العقدة لا يتحلل  
وددنا ونعطى ما يجـ ودلوانه \* لنار اثم حتى يؤوب المنخل  
فلمست بناس ما حبيت مقالها \* لناليلة البطحاء والدمع يهمل  
لقد غنيت نفسى وأنت مهمها \* فقد جعلت والمجد لله تذهل  
أراك نسوي بنى بمن لست مثله \* وللحفظ أهل والصبابة منزل  
ولو كنت صباى كما أنا صبة \* أطعت ولكنى أجد وتهرزل  
فقلت لها قول امرئ متعقظ \* تجد عمدا وهو للصلح أشكل  
أبيني لنا ان كان هذا تجنبا \* لصرم قصر يرح الصريمة أجل  
وان كان انكار الامر كرهته \* فربك انى تأئب متنصل  
وقد علمت اذا بعدتني تجنبا \* فدت نفسها نفسى على من تعول  
هنيا القلب كنت أحسب انه \* اذا شاء سال عنك أو متبدل  
فت كمد ايا قلب أو عش فائما \* رأيتك بالجافى الجليل توكل  
(\* وقال أيضاً \*)

أتانى كتاب منك فيه تعتب \* على واسراع هديت الى عدلى  
فعربت نفسى ثم مال بي الهوى \* وقبلى فاد الحب من كان ذاتبل  
فقلت اذا كافات من هو مذنب \* مسيئ بما أسدى الى قافضلى  
لما أرتجى حلى اذا نالم أعد \* عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى  
فلا تفتليني ان رأيت صبايتى \* اليك فانى لا يحل لكم قتلى  
وقلت لها والله ما زلت طائعا \* لكم سامعانى رجوع قول وفى فعل  
فما أنسى من ود تقادم عهد \* فلمست بناس ما هدت قدمى نعل  
عشية قالت والدموع بعينها \* هنيا لقلب عنك لم يسله مسلى  
لقد كان فى اراضك الود غيرنا \* وفعلك ناهى لوان معى عقلى  
فهذا الذى فى غير ذنب علمته \* صنيعك لى حتى كانى أخوذ حل

(قوله ملامشياً)  
أصله من الاشياء  
حذفت النون  
تخفيفاً (قوله برد  
المراحل) أى  
البرود الموشاة أو  
التي فيها صور  
الرجال (قوله  
المنخل) كعظم  
هو اسم شاعر  
ومنه لأفعله حتى  
يؤوب المنخل وهو  
مثل يضرب للشئ  
المستبعد الحصول  
(قوله أخوذ حل)  
الذحل النار أو  
طلب مكافأة بجناية  
جنيت عليك أو  
عداوة أتيت  
اليك أو هو  
العداوة والحقد

هل الصرم الامسلي ان صرمتني \* الى سقم ما عشت أو بالغ قتلي  
 سأملك نفسي ما استطعت فان تصل \* أصلك وان تصرم حبالك من حبلي  
 أكن كالذي أسدى الى غير شاكر \* يد الميثب فيها بحمد ولا يذل  
 \* (وقال أيضا) \*

فجعتنا أم بشر \* بعد قرب باحتمال  
 بينما نحن جميعا \* جيرة في خير حال  
 اذ سمعنا من مناد \* ان شهيو الارتفاع  
 فزوعوا للبين لما \* نزلوا بزل الجمال  
 وبعثوا ملجمات \* جنبوها بالجلال  
 فاستقلوا ودموعي \* قد أربت بانهمال  
 من هوى خوداعوب \* عادة مثل الهلال  
 أشبه الخلق جميعا \* حين تبدوا بالمثل  
 انما ألوت بعقلي \* بعد حلم واكتحال  
 حين لاح الشيب مني \* في شواتي وقذالي  
 أيها الناصح قبلي \* فتنت شمط الرجال  
 فقوادى من هواها \* ها تم أخرى الليالي  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت لما عيل صبري الى \* أسماء والصب بان يرسل  
 أذكر ان لا بد من مجلس \* يكون عن سامركم معزلا  
 ابشركم فيه جوى شبعني \* جلت من حبيكم منقلا  
 فابتسمت عن نير واضح \* منهل عذب اذا قبلا  
 كالقوان الرمل في جائر \* او كسنا البرق اذا هلا  
 ثم دعيت من محب أختها \* هندا فقالت عمر أرسل  
 بسومني معذرا محاسنا \* كانه يأم من ان نجلا  
 فارسلت أروى وقالت لها \* من قبل ان ترضى وان تقبلا  
 ايديه بالله وقولي له \* والله لا يفعله ثم لا  
 وواعده سد رقي مالك \* أو ذا الذي يندمها أسهلا  
 وليأت ان جاء على بغلة \* اني أخاف المهران يصهلا  
 لما التقيت نار حبت تربها \* هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال  
 رب بمعنى لزم ووزاد  
 كارب (قوله شواتي)  
 هي تحف الرأس  
 والقذال كسحاب  
 جاع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة \* لكاشح لم يأل ان يحـ لا  
 بلغها كـ ذبا ولم يألها \* غشاو شر الناس من جملا  
 \* (وقال أيضا) \*

الانى عشـ ية دار زيد \* على عجل أردت بان أقولا  
 أنيلي قبل وشك البين انى \* أرى ملكي بارضكم قليلا  
 فهزت رأسها عجا وقالت \* عذرتك لو ترى منهم غفولا  
 ولكن ليس يعرف لى خروج \* ولا تستطيع فى سر دخولا  
 هلم فاعطى واسترض منى \* موثية قاعلى ان لا تحـ ولا  
 وان نرى الامانة مانأنا \* ونعمل فى تجاوزنا الرسولا  
 فقلت لها وددت وليت انى \* وجدت الى لقاءكم سييلا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

ياأم نوفل فىكى عانسانت \* به قريبة أوهـ وهالك عجا  
 كما دعوت التى قامت بقرقرها \* تمشى كمشى ضعيف خر فانتـ ذلا  
 فحمت المسك بحمة ليس بخاطه \* الاستحيق من الكافور قدنـ لا  
 والزنجبيل مع التفاح تحسبه \* من طيب ريقتهما قدخال العسلا  
 يا طيب طعم ثناياها وريقتهما \* اذا استقل عمود الصبح فاعتمـ دلا  
 بحاجة المسك لا تقلى شمائلها \* تزداد عندى اذا ما حل محـ لا  
 لو كان يجبل طيب النثر ذا بشر \* لكنت من طيب رباها الذى خبلا  
 لهامـ من الريم عيناه وستنه \* ونخوة السابق المحتمل اذصهلا  
 مطلت دبنى وأنت اليوم موسرة \* أحببهما من غريم موسر مطلا  
 مطته سنة حولا محرومة \* وبعض أخرى تجنى الذنب والعلا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

خليلى عو جانسال اليوم منزلا \* أبى بالبراق العفران يتحـ ولا  
 بفرع النبيت فالشرى خف أهله \* وبديل أرواح جنو باوشملا  
 ضرائر أوطان العـ راص كاتما \* أجلن على ما غادر الحى منغلا  
 ديار التى قامت الى السمحف غدوة \* لتنكأ قلبا كان قدما مقملا  
 أرادت فلم تسطع كلاما فأومات \* الى ولم تأمن رسـ ولا فترسلا  
 بأن بت عسى ان يسترا لليل مجلسا \* لنا أو تنام العين عناقته غلا  
 فوطنت نفسى للبيت فوجـ وا \* لى الربض الاعلى مطيا وأرحلا

(قوله بقرقرها)  
 لعـ له هنا عـ نى  
 ما ظهر من وجهها  
 او ما بدا من محاسنه

وقالت

وقالت لتربيها علما ان زائرا \* على رقبة آتيكما متغفلا  
 فقولاله ان جاء أهلا ومرحبا \* وليناله كي يطمن وسهلا  
 فراجعتها ان نعم فقيمى \* لنا منزلا عن سائر الحى معزلا  
 ولا تعجلى ان تهدأ العين واتركى \* رقيبا بابواب البيوت موكلا  
 فبت افاتهما فلاهـى ترعوى \* لجود ولا تبـدى اباء فتبخـلا  
 افاتهما كلها واناقضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة \* وتبدي مواعيد المنى والتعللا  
 فلم أر ما تبا يومـل بذله \* اذا سئلت أبدى اباء وأبجـلا  
 وامنع للشئ الذى لا يضـيرها \* وأسبى لذى الحلم الذى قد تدللا  
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع \* بجود وتأبى النفس ان تتحللا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

عوجانحى الظلال المحـولا \* والربع من أسماء والمنزلا  
 ومجلس النسوة بعد الكرى \* أمن فيه الابطح الاسهلا  
 بسائغ البوابة لم يعده \* تقادم العهد بان يؤهلا  
 ابائى لا اياك كما هيج \* المنزل للشوق فلا تعجلا  
 ان كنتما خلوين من حاجتى \* اليوم فان الحق ان تجعلا  
 ذكرنى المنزل ما عبتما \* عنه فعوجا ساعة واسئلا  
 ان يصبح المنزل من أهله \* وحشامغانى رسمه محملا  
 فقهـد ادراه وبه ررب \* مثل المها يقرو المالا المقبلا  
 أيام أسماء به شادن \* خـود تراعى رشأ أكللا  
 قالت لتربين لها عندنا \* هل تعرفان الرجل المقبلا  
 قالت فتاة عندها معصر \* تدير حوراوين لم تحذلا  
 هذا ابو الخطاب قالت نعم \* قد جاء من نهوى وما أغفلا  
 \* (وقال أيضا) \*

ودع لبانة قبل ان تترحـلا \* واسأل فان قليـله ان تسألا  
 أمكث بعمر كليلـة وتنهـيا \* فاعل ما تجلت به ان يبذلا  
 قال انتم ما شئت غير منازع \* فيما هو يت فانتالان نعـلا  
 لسنا نبلى حين تدرك حاجة \* مابات أوظل المطى معقـلا  
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا \* حقا علينا واجبا ان نفـعلا

(قوله أمن فيه)  
 لعله من من بمعنى  
 اصـطـنـع عنده  
 صنعة أى أبكى  
 فى هذا المكان  
 والبكاء صنعة  
 منى اليه (قوله  
 حوراوين) أى  
 عيين حوراوين  
 من الحور وهوان  
 يشد بياض بياض  
 العين وسـواد  
 سوادها



حتى اذا ما الليل جن ظلامه \* ورقبت غفلة كاشع ان يحملا  
 واستنكح النوم الذين نخافهم \* ورمى الكرى بواهم فتحبلا  
 خرجت تأطر في الثياب كأنها \* ربح تسنت عن كئيب أهمل  
 فجلا القناع سحابة مشهورة \* غراء تعشى الطرف ان يتأملا  
 سلط حين لقيتها فنهللت \* لتحيي لما رأته من مقبلا  
 فلبت أرقبها بما لو عاقل \* يرقى به ما ساطع أن لا ينزلا  
 تدنو فقط مع ثم تمنع بذها \* نفس أبت بالجود ان تحللا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرقت ولم أرق لسقم أصابني \* أراقب ليل الأمازول طويل  
 اذا خفت منه نجوم خلقت \* تبينت من نالي النجوم رعيلا  
 فلما مضت من أول الليل هجعة \* وأيقنت من حس العيون غفولا  
 دخلت على خوف فلرقت كأعيا \* هضم الحشاشيا العظام كسولا  
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى \* كغيبق الراح المدام شمولا  
 فعضت على الأبهام منها مخافة \* على وقالت قد عجلت دخولا  
 فهلا اذا استيقنت انك داخل \* دسست الينافي الحلاء رسولا  
 فنقص عناءين من هو كاشع \* وتأتى ولا تخشى عليك ذليلا  
 فقلت دعاني حبكم فاجبته \* اليك فقالت بل خلقت عجولا  
 فلما أفضنا في الهوى نستبته \* وعاد لنا صعب الحديث ذلولا  
 شكوت اليها ثم أظهرت عبرة \* وأخفيت منها في الفؤاد غليلا  
 فقلت صلي من قد أسرت فؤاده \* وعادله فيك النصوح عدولا  
 فصعدت وقالت ما تزال عتيها \* سلك وان كنت الصحيح قتيلا  
 صدود شمس ثم لانت وقربت \* الى وقالت لي سألت قليلا  
 قدرت على ما عندينا من مودة \* ودائم وصل ان وجدت وصولا  
 لقد حلقتك العين أول نظرة \* وأعطيت مني يا ابن عم قبولا  
 فاصبحت هم الفؤاد ٧ \* وظلام الدنيا الغداة ظليلا  
 أميرا على ماشئت مني مساطا \* فسئل فلک الرحمن يمنع سؤلا  
 فقلت لها يا سكين اني لسائل \* سؤال كريم ما سألت جيلا  
 سألت بان تعصى بنا قول كاشع \* وان كان ذا قربى لسكهم ودخلا  
 وان لا تزال النفس منك مضيقه \* على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يحملا)  
 له له بمعنى يمكر  
 (قوله تأطر في  
 الثياب) يقال تأطر  
 الريح بمعنى تثنى  
 (قوله سلك)  
 هكذا بالرفع  
 ولعل المناسب  
 سكا بالنصب وهو  
 بالضم معناه لثيم  
 الطبع  
 ٧ هكذا بياض  
 بالأصل

وان

وأن تكري يومًا إذا ما أنا كم \* رسول لشجوة مقصر أو مطيلا  
وأن تحفظى بالغيب سرى وتمننى \* جليدك طرفا في الملام كايلا  
\* (وقال أيضا) \*

يا صاحبي فغانستخبر الطللا \* عن بعض من حله بالامس ما فعلا  
فقال لي الربع لما ان وقعت به \* ان الخليلط اجدد البين فاحتملا  
وخادعتك النوى حتى رأيتهم \* في الفجر يحث حادي غيرهم زجلا  
لما وقفنا نحبيهم وقد دشحطت \* نعامة البين فاستولت بهم أصلا  
قامت تراعى الحين ساقه قدر \* وقد نرى انها لن تسبق الاجلا  
بفاحم مكرع سود غد اثره \* تثنى على المتن منه واردا جثلا  
ومقاتي نجسة ادماء أسلها \* أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا  
ونير النبات عذب بارد خصر \* كالاخوان عذاب طعمه رتلا  
كان اسغنطة شيبت بذي شيم \* من صوب أزرق هبت ريحه شملا  
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه \* والزنجبيل وراح الشام والعسلا  
تشفي الضجيع به وهناعوارضها \* اذا تغوره هذا النجم واعة دلا  
قالت على رقبة يوما لجارتها \* ما تأمرين فان القلب قد شغلا  
فخاوتها حصان غير فاحشة \* برجع قول وأمر لم يكن خطلا  
أقنى حياها في ستر وفي كرم \* فليست أول أنى علقتر جلا  
لا تظهرى حبه حتى أراجعه \* انى سأ كفيك ان لم أمت عجلا  
صدمت بعدا وادقالت لتي معها \* بالله لوميته في بعض الذي فعلا  
وحدثيه بما حدثت واسمعي \* ما ذاب قول ولا تعنى به جلا  
حتى يرى ان ما قال الوشاقله \* فيه ليه الينا كاهه نقلا  
وعرفيه بهم كاهزل واحتفظى \* في غير معتبة ان تغضي الرجال  
فان عهدى به والله يحفظه \* وان أنى الذنب عن يكره العذلا  
لوعندنا اغتيب أو نيلت نعيمته \* ما أب مغتابه من عندنا جذلا  
قلت اسمعي فلقد أبغيت في لطف \* وليس يخفى على ذى اللب من هزلا  
هنا أردت به بخلا لنعذرهما \* وقد نرى انها لن تعدم العلالا  
ماسمى القلب الامن تقلبه \* ولا الطواد فوادا غير ان عقالا  
أما الحديث الذي قالت أتيت به \* فاعندت به اذ جاءنى حولا  
وما أقرها باليعيب قد علمت \* مقالة الكاشع الواشى اذا محلا

(قوله لشجوة) لعله  
بمعنى الحاجة (قوله  
زجلا) الزجل  
محركة اللعب  
والنطرب ورفع  
الصوت (قوله  
رقبة) لعلة الرقبة  
هنا بمعنى التحفظ  
والفرق

اني لارجع هـ فيها بسخطه \* وقد اتاني يرجي طاعتى نغلا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

جن قلمي فقلت يا قلب مهـ لا \* لا تبدل بالحلم والعزم جهـ لا  
حلقت ان ما اتاه بقـ ين \* قات لا تحـ لفي فـ ديتك كلا  
أسأل الله مـ من بدأك بصرم \* ان يرى في الحياة ما عاش ذلا  
فاتقى الله واقبلى العذر منى \* وتجافى عن بعض ما كان زلا  
لم أرحب بان شحطت ولا كن \* مرحبا ان رضيت عنا وأهـ لا  
ان وجهها أبصرته ليله البد \* رعليه ابنتى أنجال وحـ لا  
وجهك الوجه لوبه تسال المز \* ن من الحسن والجمال استملا  
وأسيل من الوجوه نضير \* دق فيه حسن الجمال وجلا  
اننى بالسلام منك لراض \* وأرى ذاك مـ ن نوالك جزلا  
لا أخون الخليل ما عشت حتى \* ينقل البحر بالفرايل نغلا  
ثم قالت لانعم من بسرى \* يا ابن عمى اقمعت قلت اجل لا  
ان أكن قد رأيتكم فلك العتـ \* بي وهان الذى سألت وقد لا  
من أراد الفجـ ورفى الود منا \* ضرب الله فى ذراعيه غـ لا  
حدثني فـ دتلك نفسى وأهلى \* أتجيبني كـ بك غـ لا  
ان فى الصرم راحة من عناء \* ونعم فى الجواب أحسن من لا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

حى المنازل أضحى رسمها مثلا \* أربع نساء لها الأباس ان تسلا  
عن التى لم ير الرائي كصورتها \* انسية وطئت سهلا ولا جلا  
بيضاء جازية نضح العيونها \* مكورة الخلق ممن يألف الخجلا  
قالت على رقبة يوما لجارتها \* ماذا ترين فان القلب قد تبلا  
وهل لى اليوم من أخت مواسية \* منكن أشكو اليها بعض ما فعلا  
فجاء بتها حصان غير فاحشة \* برجع قول ولب لم يكن خطلا  
\* (وقال أيضا) \*

أمسى شبابك عنا الغض قدر حلا \* ولاح فى الرأس شيب حل فاشتعلا  
ان الشباب الذى كـ نازن به \* ولى ولم نقض من لذاته أمـ لا  
ولى الشباب جيد اغير مرتجع \* واستبدل الراس منى شرمابدا  
شيب تفرع أبكالى مواضحه \* أضحى وحال سواد الرأس فانتقلا

(قوله غـ لا)  
هـ كـ ذى فى النسخ  
بالذال المحـ مـ  
ولعله عدلا بمعنى  
معدالا (قوله  
خطلا) الخطل  
محركة سرعة  
وخفة والاضطراب  
فى الانسان والفرس  
ومن المرأة فحشها  
وربيتها (قوله  
نزن) لعله بمعنى  
نجل وان لم يكن  
فى كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله \* وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا  
أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه \* لا مرجبا بمجمل الشيب اذ تزل  
مابال عرسي قد طالت مطالتي \* أمست تجني على الذنب والعللا  
\* (وقال أيضا) \*

يا خبيلى سائلا الاطلا لا \* بالبلد بين ان أحزن سؤالا  
وسفاه لولا الصباية حبسى \* فى رسوم الديار ربكاعمالا  
بعدها وأوحشت من آل الثريا \* واجدت فيه النعاج الطلالا  
يفرح القلب ان رآك وتستعبر عيني اذا أردت احتمالا  
ولست من كان ينفع القرب ماز \* داد فيما أراك الا خبالا  
غير انى مادمت جالسة عنى \* سأل هو ما لم تريدى زوالا  
فاذا ما نصرفت لم أر للعيش التذاذوا ولا لشيء جمالا  
أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلت \* وكنت الحديث والاشغالا  
حلت دون القواد والتذك القلت \* وبوخت لك النساء الوصالا  
وتخلقت لى خلائق أعطت \* لك قيادى فاما كنت احتمالا  
أيها العاذلى أقل عتالى \* لم أطع فى وصالها العذالا  
ان ما قلت والذى عبت منها \* لم يزد ها فى العين الا جلالا  
لا تعبه اقلن أطيعك فيها \* لم أجند للوشاة فيها مقالا  
فيم بالله تقتلين محبا \* لك بالوصل مخلصا بذالا  
ولعمري لستن هممت بقتلى \* لهما قد قتلت قبلى الرجالا  
حادثيني عن هجركم ووصالى \* احراما تربيه أم حلالا  
فاحكمى بيننا وقولى بعدل \* هزل جزاء المحب الا الوصالا  
ليتنى مت يوم ألتهم فاهما \* اذ خشينا فى منظر أهوالا  
اذ تمسيت انى لك بعدل \* قات بل ليتنى نجده خلا  
وبنو الحارث بن ذهل تبني \* فى ذرى المجد فرعها فاستطالا  
\* (وقال أيضا) \*

ان أهوى العباد شخصا الينا \* وألذ العباد نعما ودلا  
للتى بالبالاط أمست تشكى \* رمدا ليتها بعينى حلا  
أرسلت نحوى الرسول لائقا \* ها فأرسلت عند ذلك بأن لا  
لست أسطيع للرسول وأيقنت بعينها لومها حين ولى

(قوله نعما) النغم  
الكلام الخفى  
والدل هو الدلال  
وهو تدل المرأة  
على زوجها تربه  
جراة عليه فى تغنج  
وتشكل أو هو  
السكينة والوقار  
وحسن المنظر

رجعتـه الى لما أتاهـا \* وبإيمانها على تؤلى  
 قال أمست عليك عبدة غضي \* عزذاك الغداة منها و جـلا  
 قلت فيم البكاء والحزن قالت \* لاني قد علقت دون المصلى  
 وبلغنا والله وصلك أخرى \* بعد عهد فقلت يا عبد كـلا  
 لا وقبر النبي يا عبد والمـج \* ومن كان محـرما ومحـلا  
 ما على الارض من أحب سواكم \* من جميع النساء قالت فهـلا  
 قلت لما دخلت هذا ولاكن \* غاب لما دخلت هذا وضـلا  
 \* (وقال عمر أيضا)

ان الحبيب تروحت أنقـاله \* اصلا قدمك دائم اسبـاله  
 قد راح في تلك المحول عشية \* شخص يسرك حسنه وجماله  
 شخص غضيض الطرف مضطـم الحشى \* عبد المدملج مشبع خلخاله  
 فاقن الحياء فقد بكيت بعولة \* لو كان ينفع بنا كيا احواله  
 يا حبه ذاتك المحول وحبـذا \* شخص هناك وحبذا أمثاله  
 \* (وقال أيضا)

يا نعم قد طالت مما طلتى \* أن كان ينفع عاشقا مـطـله  
 كان الشـغاه لنا ومنتينا \* منك الحديث فغانا غـله  
 فقديت من أشقى برؤيته \* وأبا ٧ كثيرة عـلاه  
 طي ترينه عوارضـه \* والعين زين لخطها كـله  
 ولو أنها برزت لمنصب \* قس طويل الليل يبتـله  
 سيارأرض لا أنيس بها \* فيها شريعتـه ومبـتـله  
 لصبا وألقى عنه برنـسه \* وسعى وأهون سعيه رمـله  
 حتى يعاينها معاينة \* غزلا وحق لقسمه غـزله  
 كنا نؤمل ان نـفـوز به \* فيمن نؤمـله ونختـله  
 حتى أتيج لظيئنا رجل \* من أهل مكة زانه حـاله  
 يفدو عليه الخز يسـجبه \* ويروح في عصب وبيتـله  
 فرمى فاقصـدها برميته \* وزنا فهد للفتى أجـله  
 قالت لقينات يطعن بها \* حولي ودمعي دائم سـبـله  
 أنتن زينتـن فرقـتنا \* ولكل صاحب زينة عمـله  
 لا تجـلاه أن يسائلنا \* ان كان شف فؤاده ثقـله

(قوله مضطمر)  
 هو بمعنى منضم  
 وقوله عبد المدملج  
 العبد الضخم من  
 كل شيء والمدملج  
 المدرج الاماس  
 ولعل المراد وصف  
 العضد الذي هو  
 الحلى الذي يوضع  
 في العضد بالصخامة  
 كما وصف الخللخال  
 بالمشبع  
 ٧ هكذا بياض  
 بالاصل

فقديت

فقد يت حمله وحاضره \* وفديت ما يستوبه جمله  
 وفديت من كانت مساكنه \* بالسهل أو مستوعر جمله  
 \* (وقال أيضا) \*

ان الخليلط أجد فاحتملا \* وأراد غيظك بالذي فعلا  
 قد كنت آمل طول مكثهم \* والنفس مما تأمل الاملا  
 فاذا المغال تشد واقفة \* واذا الحدأة قد اعتبروا الا بلا  
 فهناك كاد الحب يقتلني \* لو كان حب قبله قتلا  
 ان الذين رجوت مكثهم \* قد أجمعوا للبين محتملا  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله اعتبروا) أي

جعلوهن في شدة

أو في أمر كرهه أو

يمشين على ثلاث

قوائم من العقر

(قوله خلوجان)

هو مثنى خلوج

وهو سربيع المر

(قوله جدول)

هو كجوه الزكركر

من القرده

خليه لي مرابي على رسم منزل \* وربيع لشبنا ابنة الخير محمول  
 أي دونه عصر فاخته برسمه \* خلوجان من ريح جنوب وشمال  
 سري جل ضاحي جلد ملتهقاها \* ومرصبا بالاء وره وجاه محمول  
 وبدل بعد الحى عينا سوا كنا \* وخيط نعام بالاعز هـ محمول  
 بما قدرى شنباء حينما تحمله \* وأتراها في ناضر النبت مبقول  
 أعالي تصطاد الفؤاد نساؤهم \* وعيني جدول ووثق الجم مطفل  
 وجول يثنى في العقاص كانه \* دواني قطوف أو نايب عنصل  
 تضل مداريها لخالل فروعها \* اذا أرسلتها وكذا غير مرسل  
 وتشكل عن غرشتيت نباته \* عذاب ثنايا له لذيذ المقتبل  
 كمثل افاحى الرمل يجلو متونه \* سقوط ندى من آخر الليل مخض  
 اذا ابتسمت قلت الكلال غمامة \* خفي برقها في عارض متهلل  
 خفي البرق يخفي اذا تحرك

كان سحيق السلك خالط طعمه \* وريح الخزامى في جديد القرنفل  
 بصهباء درياق المدام كانهما \* اذا ما صفارا ووقها ماء مفصل  
 وتمشي على بردتين غداها \* بهام يم أنهارا باطع مسهل  
 من الحور محمص كأن وشاحها \* بعسوج غاب بين غيل وجدول  
 قليلة ازعاج الحديث يروعها \* تعالى الضحى لم يتطق عن تفضل  
 سرور الضحى مكورة الخلق عادة \* هضم الحشا حسنة المتحمل  
 فأمنت أحداث الفؤاد وهمه \* وان كان منها قد دغدا لم ينول  
 وقدها جنى منها على التأى دمنة \* لها بقديد دون نعب المشال

أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات \* الينا وتصت حد - ول مغزل  
 فقامت لاصحابي اربعوا بعض ساعة \* على وعو جوامن سواهم ذبل  
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة \* لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل  
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم \* وصدر غدا أو كنه غير مجمل  
 فانا على ان نضع النفس بالهوى \* حراس فما حارات من ذلك فافعل  
 ونص المطايا في رضاك وحبسها \* لك اليوم مبدول ولكن تجمل  
 فلما رأيت الحدس في رسم منزل \* سقاها ووجهها بالفؤاد الم - وكل  
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها \* توافي الحجيج بعد حد - ول مكمل  
 فما ذكروا مشنبا والدارغرية \* عنوج وان يجمع بضر ويغفل  
 وان تنأخذت للفؤاد زمانة \* وان تقرب تعد العوادي وتشغل  
 العبدوى من البعد والعدوى الم كان الذي ليس بمستهوطة من وموضع  
 مرتفع وهو المتعادي

(قوله ما لوس)  
 الما لوس هنا بمعنى  
 محتاط العقل  
 ومتغير الخلق  
 والمجنون (قوله  
 حيام) يقال حام  
 الطير على الشيء  
 حوما وحومانا  
 دوما وكذا الابل  
 وفلان على الامر  
 حوما وحياما رامة  
 فهو حاتم

وان يحضر الواشى تطعه وان يقل \* بها كاشح عندي يجب ثم يعزل  
 وان تعد لا تحفل وان تدن لا تصل \* وان تنالا تصبر وان تدن أجدل  
 وان تلمس منا المودة نعطيها \* وان تلمس مما لدها تعلل  
 فقد طال لوتبكي الى متجود \* بكاك الى شذبا ياقاب فاحتمل  
 افق انما تبكي الى متنع \* من الجمل ما لوس الخليفة حد - ول  
 فقد كاد يسالوا القلب منها ومن بطل \* عليه التناث والتباعد يذهل  
 على انه ان يلقتها بعد غيبة \* بعد ذلك داء عائد غير مرسل  
 فانك لا تدري ان رب قتيبة \* عجمالى ولولا أنت لم أتجمل  
 منعهم التعريس حتى يداهم \* قوارب معروف من الصبح منجل  
 ينصون بالومات خصوصا كانوا \* سراج نبع أوسرى معطل  
 دقا قارها السير منها منعل السير \* سريح وواق من حقا لم ينعل  
 واضمحوا جميعا تعرف العين فهم \* كرى النوم مسترخى العماثم ميل  
 على هرم جعد السرى ذى مسافة \* مخوف الردى عارى البناتق محل  
 ترى جيف الحيتان فيه كانوا \* حيام على ماء حد - يدب منهل  
 ارادة ان القالك يا نبل والهوى \* كذلك جمال القتي كل مجمل  
 فبعض البعاديا نيل فانسى \* تروك الهوى عزاله وان بعزل  
 أبى لى عرضى ان أضام وصارم \* حسام وعز من حد - يدب وأول

مقيم باذن الله ليس بيارح \* مكان الثريا قاهر كل منزل  
 أقرت معدأنتاخيرها جدى \* لطالب عرف أولضيف محمل  
 مقاويل بالمعروف خر عن الخنى \* قضاة بفصل الحق في كل محفل  
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم \* بعلياء عز ليس بالمتذلل  
 وفيها اذا ما حدث الدهر أجمعت \* نوائبه والدهر جهم التنقل  
 لذى الغرم أعوان وبالحق قائل \* وللحق تباع وللحرب مصطل  
 وللخير كساب وللجـد رافع \* وللجـد مداعوان وللخيـل معتل  
 نبيح حصون من نعادى وحصننا \* أثم منيع حزنه لم يسـهل  
 نغود ذليلامن نعادى وفرمنا \* أبى القياد مصعب لم يذل  
 نغل أنياب العدو ونابنا \* حديدشـديـد روقه لم يغل  
 أولئك أبائى وعزى ومعـلى \* الهم أئبل فاسأل أى معلى  
 \* (وقال أيضا) \*

خليلى عوجا بناساعة \* نعى الرسوم ونأوى الطلل  
 ونبك وهل يرجع البكا \* علينا زمانا لنا قد تولى  
 ليالى سـعدى لنا خلة \* تواصل فى ودنا من نصل  
 و ٧ كمرنة غيث لها \* غفائر تكسوا البطاح النفل  
 اذا ما مشيت بين أترابها \* كمثل الاراخ يطأن الوحل  
 غفائر سبحان يكون امام السحاب والاراخ اناث البقر الواحدة أرخ  
 كان سوابل مصيوفة \* أقام بها كل وحش هـمل  
 سوافر قد زانن العبـير مع المسك مغنمات الطفل  
 ففاجأنى غير ذى غرة \* شـديـد المقفارة بعد النهل  
 يقال قد نهل اذا عادون عدوه

فحييتهن وحييننى \* فعز الفراق علينا وجل  
 \* (وقال أيضا) \*

سائل الـبع بالـبلى وقولا \* هجت شوقا لنا الغداة طويلا  
 اين حى حـلوك اذ أنت محفو \* فبهم آهل أراك جيلا  
 قال ساروا باجمع فاستقلوا \* وبكرهى لواستطعت سبيلا  
 سئمونوا ما سئما بين \* وأرادوا دماثة وسهولا  
 ذلك معنى من آل هند وهند \* قـرته فـؤاده المتبـولا

(قوله روقه لم يغل)  
 الروق بالفتح القرن  
 والغـل الكسر  
 (قوله الطفل) هو  
 محركا آخر العشى  
 عند الغروب ومن  
 الغداة من لدن  
 ذرور الشمس الى  
 اسكناتها فى الارض  
 ولعل المراد أنهم  
 مغنمات الراحة  
 فى هذا الزمان  
 ٧ بياض بالاصل



اذتبتد لنا فأبديت أنثى \* حال كالونه وجيداً أسبيلاً  
 وشيتنا كالأقوان عذاباً \* لم يغادر به الزمان فـلـو  
 \* (وقال أيضاً) \*

علق النوارفـ واده جهلاً \* وصبا فلم يترك له عقلاً  
 وتعرضت لي في المسيرفا \* أمسى الفؤاد يرى لها شكلاً  
 ما طيبة من وحش ذى بقر \* تغذو بسقط صريمة طفلاً  
 بالذمها الذتقـ ول لنا \* وأردت كشف قناعها مهلاً  
 دعنا فانك لا مكارمة \* تجزى ولست بواصل حبلاً  
 وعليك من تبل الفؤاد وان \* أمسى لقلبك ذكره شعلاً  
 فاجبتها ان المحب مكلف \* فذرى العتاب وأحدثي بذلاً  
 \* (وقال أيضاً) \*

حى ربعا أقوى ورهما محملاً \* وعراضاً أمست له ندم مثولاً  
 فعفا الدهر والزمان عليها \* وأجالت بها الرياح ذبولاً  
 لست أنسى منها عشية رحنا \* قولها عجز على منك قليلاً  
 اقض من لذتي واعهـ داني \* لا أرى ذا الصدود منك جيملاً  
 و ٧ وأنت أوجد شئ \* ولك الودخالصا مبدولاً  
 ولك الود دائماً ما بقينا \* قاطعاً بعد كنت لي أو ووصولاً  
 ما تحريت اذ عصيت ولا يكن \* قلت ما قلت فاعلمن تعويلاً  
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر \* لا تنكونن للخليل مثولاً  
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهل بابل ما نغست بجليكم \* من عيشكم الا ثلاث خـلال  
 ماء الفرات وطيب ليل بارد \* وسماع منشدتين لابن هلال  
 \* (وقال أيضاً) \*

مر بي سرب ظباء \* رائحات من قباء  
 زمراً نحو المصلى \* مسرعات في خلاء  
 فتعرضت وألقيت جلايب الحياء  
 وقد ما كان عهدى \* وقتوني بالنساء

\* (وقال عمر أيضاً) \*

ذكرت يوم القصر قصر بن عامر \* بحم وهاجت عبرة العين تسكب

فظلت

(قوله أنينا) هو  
 الشعر (قوله  
 صريمة) هي القطعة  
 من معظم الرمل  
 والارض المحصود  
 زرعها (قوله  
 مثولاً) يقال مثله  
 تمثيلاً صوره كمثل  
 مثولاً

٧ بياض بالاصل

فظلت وظلت أينق برحالها \* ضوامر يستأنين أيان أركب  
أحدث نفسي والأحاديث جمة \* وأكبرهمي والأحاديث زينب  
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها \* وأحدث ذكرها إذا الشمس تعرب  
وان لها دون النساء بعجتي \* وحيطتي والشعر حين أشيب  
وان الذي يبغى رضاي بذكرها \* الى واعجابي بها يتعجب  
إذا خجلت عيني أقول لعلها \* لرؤيتها تهتاج عيني وتضرب  
إذا خدرت رجلي أبوح بذكرها \* ليهذهب عن رجلي الحدور فيذهب  
(\* وقال عمر أيضاً \*)

(قوله وحيطتي)  
يقال حاطه حوطا  
وحيطة حفظه  
وصانه وتعهده  
(قوله مما ذق)  
يقال مذاق الودلم  
يخاضه فهو مذاق  
ومذاق غير مخلص  
(قوله ما رب) لعله  
اسم موضع

الم تر بع على الطلل المريب \* عفا بين المصعب فالطوب  
بمكة دار سادرت عليه \* خالاف الحى ذيل صباديوب  
فأفر غير منتضد ونوى \* أجد الشوق للقلب الطروب  
كان الربع ألبس عبقريا \* من الجندي أو بز الجروب  
كان مقص رامسه عليه \* مع الحدنان سطر في عسيب  
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره  
لنهم اذ تعاوده هيام \* به أعياعلى الحاوى الطيب  
هيام وهيام داء يأخذ الأبل حتى تهلك والهيام الرمل  
لعمرك اننى من دين نعم \* لكالداعى الى غير المحيب  
وما نغم ولوعقات نعمما \* بجازية النوال ولا مشيب  
وما تجزى بقرض الود نعم \* ولا تعد النوال الى قريب  
إذا نغم نأت بعدت وتعدو \* عوادان تزار مع الرقيب  
وان شطت بها دار تعيا \* عليه أمره بال الغريب  
يريد كمال الغريب وحال الغريب  
اسمها لتكتم باسم نعم \* ويبدى القلب عن شخص حبيب  
وأكتم ما اسمها وتبدو \* شواكله لذى اللب الارب  
فاما تعرضى عنا وتعدى \* بقول مما ذق ملق كذوب  
تعدى من عد اعدو أى تشغله  
فكم من ناصح فى آل نعم \* عصيت وذى ملاطقة نسيد  
فهلأتسالى أفناء سعد \* وقد تبددوا التجارب لليب  
سبعنا بالمكارم واستجنا \* قسرى ما بين ما رب فالدروب

بكل قياد سلهبة سبوح \* وسامى الطرف ذى حضر نجيب  
 ونحن فوارس الهيجا اذا ما \* ريس القوم أجمع للهروب  
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا \* نشل نخاف عاقبة الخطوب  
 ويمنع سر بنى فى الحرب شم \* مصاليت مساعر للهروب  
 ويأمن جارنا فىنا وتلقى \* فواضلنا بمحفظ خصيب  
 ونعلم اننا سنبيد يوما \* كما قد باد من عدد الشعوب  
 فنجذب المقاذع حيث كانت \* ونكتسب العلامة مع الكسوب  
 ولوسللت بنا البطحاء قالت \* هم أهل الفواضل والسيوب  
 ويشرف بطن مكة حين نضحى \* به ومناخ واجبة الجنوب  
 وأشعث ان دعوت أجب وهنا \* على طول الكرى وعلى الدؤوب  
 وكان وساده احناء رحل \* على اصلاب دعلبة هبوب  
 أقيم به سواد الليل نضا \* اذا حب الرقادة على الهبوب  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

لبس الظلام اليك مكنتما \* خفر الحاجة آلف صب  
 لمعت باطراف البنان لنا \* اننا حاذر أعين الركب  
 ارجع وردد طرف تابعنا \* حتى يجدد ارس الحب  
 فاذا شخوص كنت أعرفها \* فى المسك والا كياش والعصب  
 الا كياش غزل كيش مثل التمام \* يريد مذهب البرود  
 تمشى الضراء على بهيبتها \* تبدو غضاضتها من الاتب  
 قالت امامة يوم زورتها \* قول الموارب غير ذى عتب  
 هذا الذى لم يعلمه \* ما كان عن رأى ولا لب  
 باع الصديق برد غائبة \* بالشام فى ممتنع صعب  
 لا تهاكيني فى عذابكم \* فالله يعلم غائب القلب  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

جن قلبى من بهد ما قد أنابا \* ودعا لهم شجوه فاجابا  
 وأتاب المنسى من رائق الحب \* وبوشرى الهموم والاوصابا  
 ذاك من منزل اسلى خلاء \* لابس من عقابه جليبا  
 أى ما تعاقبه ريج بعد ريج  
 أعقبته ريج البورفا تن \* فلك منه أخرى تسوق سبحابا

(قوله سلهبة)  
 السلهبة الطويل  
 ومن الخيل ما عظم  
 وطال عظامه  
 كالساهرة وهى  
 الجسيمة (قوله)  
 المقاذع (لعل المراد  
 بهام واضع الحنا  
 والفحش (قوله)  
 ذلعة) الذلعة  
 بالكسر الناقة  
 السريعة

ظلت فيه والركب حولي وقوف \* طمعا ان يرد ربع جوابا  
 ثانيا من زمام وجناء حرف \* عاتك لونها يحاكي الضبابا  
 ترجع الصوت في البغام الى جو \* فتناغي به الشعاب الرعابا  
 جدها الغالغ الاشم أبو الجح \* وخالاتها يسقن عرابا  
 \* (وقال أيضا) \*

ذكر القلب ذكورة أم زيد \* والمطايا بالسهب سهب الركاب  
 فاستجن الغوادشوقا وهاج الش \* وق حزان القلبك المطراب  
 وبذي الانل من دوين تبوك \* أرقمتنا وليه الا حزاب  
 وبعمان طاف منها خيال \* قلت أه الا يطيفها المنتاب  
 هجرته وقررت به وعد \* وتجني لهجرتي واجتماني  
 فلهذا أخرج الاوانس كالح \* وبيع يد الكرى امام القباب  
 ثم ألهو بنسوة خضرات \* بدن الحلم قد ربح أتراب  
 بت في نعمة وباتت وسادي \* ثني كف حديثة بخضاب  
 ثم قنما لتجلى لنا الص \* حج نعي آثارنا بالتراب  
 \* (وقال أيضا) \*

حى الرباب وتربها \* أسماء قبل ذهابها  
 ارجع اليها بالذي \* قالت برجع جوابها  
 عرضت علينا حطة \* مشروقة برضاها  
 وتدللت عند العتا \* بفرحيا بعتابها  
 تبدى مواعداجة \* ويضن عند ثوابها  
 مانلة في الاذا \* زلت مني بقبابها  
 في النفر أوفى ليله \* التحصيب عند حصابها  
 ازجر فؤادك اذنات \* وتعز عن تطلابها  
 واشعر فؤادك سلوة \* عنها وعن أترابها  
 وغريرة رود الشبا \* بالنسك من أقرابها  
 حدثتها فصدقها \* وكذبتها بكذابها  
 وبعتت كاتمة الحديث \* ث رقيقة بخطابها  
 وحشية انسية \* خراجة من بابها  
 فرقت فسهلت المعاي \* رض من سبيل نقابها

(قوله الغالغ) هو  
 الجمل الضخم ذو  
 السنامين (قوله  
 دوين تبوك) لعله  
 تصغير دون (قوله  
 ربح) هو جمع  
 رباح كسحاب المرأة  
 الثقيلة الاوراك

## \* (وقال أيضا) \*

منع النوم ذكره \* من حبيب مجانب  
 بعدما قيل قد صحا \* عن طلاب الحبايب  
 وبدي يوم أعرضت \* صفح خدو حاجب  
 صادت القلب أذمرت \* ذات يوم المناصب  
 يوم قالت لنسوة \* من لثوى بن غالب  
 آسأت عقائل \* كالنظباء الربائب  
 فن عنه يقل بما \* جتته أو بعاتب  
 فتولى نواعم \* منقالات الحقائق  
 فتأطرن ساعة \* في مناخ الر كائب  
 من عشاء حتى اذا \* غاب نالى الكواكب  
 قام يلحى ويستح \* على المدكث صاحبي  
 قال أصبحت فانقلب \* منجداد غير خائب  
 وانقضى الليل كله \* تلك احدى المصائب

## \* (وقال أيضا) \*

طال ليلى وتعانى الطرب \* واعترانى طول همى بنصب  
 أرسلت أسماء فى معتبة \* عبتها وهى أهوى من عتب  
 فاجابت رقبتي فابتسمت \* عن شتيت اللون صاف كالنعب  
 ان أتى منهار سول موهنا \* وجد الحسى نياما فانقلب  
 ضرب الباب فلم يشعربه \* أحدي يفتح عنه اذ ضرب  
 فاتاها بحديث غلظها \* شبه القول عليها وكذب  
 قال ايقاظ ولكن حاجة \* عرضت تكتم منها فاحجب  
 ولعمدارتني فاجتهدت \* بيمين حلقة عند الغضب  
 أشهد الرحمن لا يحمنا \* ساقف بيت رجب حتى رجب  
 قلت حلافا قبلى معذرتي \* ما كذا يجزى محب من أحب  
 ان كفى لك رهن بالرضا \* فاقبلى ياهند قالت قد وجب  
 فبعثنا طبة محتمالة \* تمزج الجدد مرارا بالعب  
 ترفع الصوت اذ لان لها \* وترأخى عند سورات الغضب  
 وهى اذ ذاك عليها مئزر \* ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)  
 الرقبية بالفتح  
 الانتظار والترقب  
 يقال ترقب الشيء  
 حرصه وانتظره أى  
 أجابته فيما كان  
 مراقباً ومريداً  
 حصوله (قوله  
 كالنعب) النعب  
 محركة ذوب الحمد  
 والغدير فى ظل  
 جبال (قوله  
 سورات) جمع  
 سورة وهى الحدة  
 والشدة

لم تنزل تصرفها عن رأبها \* وتأنها برفق وأدب  
\* (وقال أيضا) \*

اني تذكر زينب القلب \* وطالب وصل غريره شعب  
ماروضة جاد الربيع لها \* مولية ما حو لها جـ دب  
بالذمها اذ تقول لنا \* سرا أسلم ذلك أم حرب  
لا الدار جامعة ولو جعت \* ما زال يعرض دونها خطب  
أهجرتنا ثم اعتلت لنا \* ولقد نرى ان ما لنا ذنب

\* (وقال عمر أيضا) \*

طال ليلى واعتادني أطرابي \* وتذكرت باطلي في شبابي  
وتذكرت من رقية ذكري \* قدمضى دارساعلى الاحقاب  
ان وجدى بقر بكم أم عمرو \* مثل وجد الصدى يبرد الشراب  
سلم الله ألف ضاعف عليكم \* مثل ما قلتم لنا في الكتاب  
عدد التراب والحجارة والناس \* قب من الارض سهلها والنظراب

\* (وقال أيضا) \*

صاد قلبي اليوم ظبي \* مقبل من عرفات  
في ظباء تهادي \* عامدا للجمرات  
وعليه الخرز والعزوشى الحبرات  
اني لست بناس \* ذلك الظبي حياقي

\* (وقال أيضا) \*

نأت بصدوف عنك نوى عنوج \* وجن بذكرها القلب للبعوج  
غداة غدت جوهلم وفيهم \* ضحى شخصى شخص الى قلبى يهيج  
سكن الغور مربعن حتى \* رأين الارض قد جعلت تهيج  
وصف من لها فقلن لها بنجد \* من الحمر الذى نلقى فزوج  
فعالين الجمول على نواج \* علائف لم تروحها المروج  
عدون فقلن اعواء مقبل \* لكم فأنحو الذاك ولا تعوجوا  
ورحن فبتن فوق البئر حتى \* بدالناظر الصبح اليليج  
كانهم على البوابة نخل \* أمر لها بذى صعب خليج  
فما يدري الخببر أى جزع \* من الاجراع يمعت الحدوج

\* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله غريره)

يقال غره غرا  
وغرورافهومغرون  
وغريركا مير  
خدعه وأطمعه  
بالباطل فاعتز  
(قوله والنظراب)  
النظرب ككتف  
ماتتاً من الحجارة  
وحدطرفه أو  
الجبل المنبسط أو  
الصغير جمعه نظراب

حييا أثلة ان جـد رواح \* وسلاهاهل لعان من سراح  
 هل لمتببول بها مسـتقبل \* دنف القلب عميد غير صراح  
 كان والوذ الذي يشـكوبها \* كمر يبق الماء في الارض الشحاح  
 الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أبها السائلنا عن حبها \* تكثر المنطق في غير التضاح  
 خـلقت ذكرتها من شمتي \* ما أضاء الارض تبليج الصباح  
 ما لها عندي من هجر ولا \* سرها عندي بالفائتي المباح  
 تسال الود وودت انـني \* بين أسياف الاعادي والرماح  
 قادت العـين اليها قلبه \* عقب التشريق من يوم الاضاح  
 نظرة بالعين أدت سـقما \* نظرة يوما وصحبي بالصـفاح  
 أحدثت ردعا ورجعا بعدما \* طمع العائد منا بالسراح  
 وشـكوت الحب منها صادقا \* ليلة المازم في قول صراح  
 واقف البرذون أخفي منطقي \* منظر عذري في غير نجاح  
 لن تقـوديني بالجـبرولن \* تدركي ودي بجد واطراح  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

بكر العاذلات فيها صراحا \* بصواد وما انتظرن صباحا  
 قلن عـرفنا عن أم بكر \* بعزاء قد اقتضت اقتضاها  
 قلت ما حـبها على بعار \* ان محب يومان الدهر باحا  
 قد أرى أنـكن قلتن نـحما \* واجتهدتن لوأريد صلاحا  
 لودئتين مثل داني عـذرتـن \* وليكن رأيتـكن صحاحا  
 أوتجيبن لانتعـدن فاني \* قد أريت الوشاة مني اطراحا  
 انها كالمهاة مشـبعة الخـلا \* خال صفر الحشا تجيع الوشاحا  
 في محل النساء طيبة النـشـ \* ريرى عندها الوسام قباحا  
 لم تزل من هوى قريبة تهوى \* من يلها حتى هويت الرياها  
 قربته المقربات الحـين \* فاني حتمته يسـير كفاها  
 \* (وقال أيضا) \*

المم زينب ان البين قد أفدا \* قل التواء لئن كان الرحيل غدا  
 لعمرها ما أرا في ان نوى نـزحت \* أودام ذا الحب الا قاتلي كـدا  
 بكر ادعافني عمـد الشـقوته \* ما جاء من ذلك ان غيا وان رسدا

(قوله أثلة) لعل  
 المراد بها اسم  
 معشوقته (قوله  
 تجيع الوشاح)  
 يقال جائعة الوشاح  
 بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأبي \* ما ضرفي من وشي عندي ومن حسدا  
 هذات تقر به منها وعبرتها \* يوم الغراق فما أربي وما اقتصد  
 قد خلقت ليلة الصورين جاهدة \* وما على المرء الا الصبر محتمدا  
 لترهبها ولاخرى من مناصفها \* لقد وجدت به فوق الذي وجد  
 لوجع الناس ثم اختير صفة وتهم \* شخص من الناس لم أعد له به أحدا  
 فقد نهيت فؤادي عن تطلبها \* فاغتشي وأقى ما شاء معتمدا  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

منعت النوم بالسهد \* من العبرات والكمهد  
 لحب داخل في الجسو \* فذى قرح على كبدي  
 تراءت لي لثقتاني \* فصادتني ولم أصد  
 بذى أشر شئت النبست صافي اللون كالبرد  
 يقال كالمهارة خريسة من نسوة خرد  
 وتمشي في تاودها \* هو ينال المشي في بدد  
 كما يشي مهيبض العظ \* بعد الجبر في الصعد  
 وفندي الوشاة بها \* وما في ذلك من فند  
 \* (وقال أيضا) \*

ولقد قلت اذ تناول هجري \* رب لا صبر لي على هجر هند  
 رب قد شفني وأوهن عظمي \* وبراني وزادني فوق جهدي  
 رب جعلتني من الحب ثقلا \* رب لا صبر لي ولا عزم عندي  
 رب علقها تجدد هجري \* ذاك والله من شقاوة جدي  
 ليس حبي لها يبدع أمر \* قد أحب الرجال قبلي وبعدي  
 جعل الله من أحب سواكم \* من جميع الانام نفسك يقدي  
 \* (وقال أيضا) \*

يا ضاح لا تخني وقل سدا \* اني أرى الحب قاتلي كدا  
 جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا \* هب وأحلامه اذا رقد  
 ان شئت حدتلك اليقين لكي \* تعذرني أو خلقت محتمدا  
 بالله لولا الرجاء اذ منعت \* معر وفها اليوم ان تجود غدا  
 اذا لقد فت حبها كبدي \* ان كان حب يفتت الكبد  
 ما ذاك من نائل ينبيل ولا \* أسدت فتجري به الى يدا

(قوله مناصفها)  
 جمع منصف كقعد  
 ومنبر الخادم وهي  
 بهاء (قوله خرد)  
 جمع خريدة وهي  
 البكر لم تمس أو  
 الخفرة الطويلة  
 السكوت الخافضة  
 الصوت المتسترة  
 (قوله في بدد) يقال  
 بددت كفرحت اذا  
 نعت



الاسـفاها وانـنى كلف \* أحـسب غـي من حـبها رشـدا  
 الا تـرانى مـخارـا سـمـما \* كـل عـيـنى بـما قـها السـهدا  
 أحـميت حـبـامـثـل الجـنـون فـقد \* أبـلى عـظـامـى وغيـر الجـسـدا  
 وقـال يـرثـى من قـتل يـوم صـفـين ويـوم الجـمل من أهـل العـسـكر يـن  
 تـقول أبـنـة البـكر يـن يـوم لـقـينـنا \* لـقـد شـاب هـذا بـعدنا و تـدـكـرا  
 فـمـثـل الـذـى عـاينـت شـيـبـى لـتى \* ومـثـل الـذـى اخـفى من الحـزن أنـكـرا  
 فـكـم فـهـم من سـيد قـدر زـنـتـه \* وذـى شـيـبـة كـال بـدر أروـع أزـهـرا  
 أولـئـك هـم قـومـى و جـدك لا أرى \* لـهـم شـبـهـاتـى من عـلى الأـرض مـعـشـرا  
 أذـب وراء الـمـسـتـضـيف اذ اذعـا \* وأضـرب فى يـوم الهـياج الـسـنـورا  
 وأفضـل أحـلامـا وأعـظـم نائـلا \* وأقـرب مـعـروفـا وأبـعد مـتـكـرا  
 وان أنـعمـوا نـوا عـلـيه بـصـالـح \* ولم يـتـبـعـوا الا حـسان مـنـامـكـدرا  
 \* (وقال أيضا) \*

من لـسـمـيـم يـكـتم النـاس مـابـه \* لـز يـنـب نـجـوى صـدره والـوسـاوس  
 أقـول لـن يـبـغـى الشـغـاء مـتى تـؤب \* بـز يـنـب تـدرك بـعض ما أنت لا مـس  
 فـانـك ان لا تـأت يـوما بـز يـنـب \* فـانـى مـن طـب الاطـباء يـائـس  
 فـلـست بـناس لـيـلة الـدار مـجـلسـا \* لـز يـنـب حـتى يـعـلـو الرأـس رامـس  
 خـلاء بـدت قـرأوه وتـخـضت \* دجـنتـه و غـاب من هـو حـارس  
 فـانـلت مـنـها مـرما غـير انـنا \* كـلـانا من الثـوب المـورد لا مـس  
 نـجـيـين نـقـضى الـلهـو فى غـيـر مـحـرم \* ولـورغـت مـلـكـاشـحـين المـعـاطـس  
 \* (وقال أيضا) \*

طـال من آل زـيـنـب الـاعـراض \* لـلـتـعـدى وما يـنـسا الـبغـاض  
 وولـيـدين كان عـلقـها القـلـب \* الـى أن عـلا الرؤـس الـبـياض  
 حـبـلها عـنـدنا مـتـين و حـبـلى \* عـنـدها واهـن القـوى انقـاض  
 نـظـرت يـوم فـر عـلقت الـيـنا \* نـظـرة كان رـجـعها المـاض  
 حـسـين قـالت لـوكـب كـها الرـمـل \* لـأطـاعت له النـبات الرـياض  
 عـجـن نـحـو والـفتـى البـغال تـحـيـيـم \* مـما تـكـتم القـلوب المـراض  
 وأحـدثـه ما تـضـمـت مـنـه \* أن خـلا الـيـوم لـلـسـير المـراض  
 \* (وقال أيضا) \*

لـقـد عـجـت فى رـسـم أجد زـمانـه \* لـنـادرس ما كان غـير التـواقـف

(قوله السنورا)  
 هو بفتح السين  
 والنون وتشديد  
 الواو والمفتوحة  
 لبوس من قد  
 كالدرع (قوله  
 رامس) اعلمه بمعنى  
 المقبر اذ الرمس  
 كتمان الخبر والدفن  
 فالرامس هو الدفن

عشية قالت قد أشاد بسرنا \* وسركم مجرى الدموع الذوارف  
فقلت لها انى أرى بكم النوى \* عنو جامتى نرج اقتراب المخالف  
فلما توافقنا تحير حـ ولها \* نواعم كالغزلان يبض السوالف  
وثيرات أمجها زديق خصوصها \* طويلات أعناق ثقال الروادف  
يطفن بهامثل الذى بين سافر \* الينا ومستحى رأنا فصارف  
وجاءت بتباع لها بين منكر \* لموقفنا لو يستطيع وعارف  
\*(وقال أيضا)\*

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

الترق) يقال ترق

كفرح طاش

وخف عند

الغضب ويقال

أبضا نازقه قاربه

وأترق أفرط فى

ضحكه وسفه بهد

حلم

لم تسأل الا طلال والمنزل الخلق \* بيرة اءـ واء فيجـ بران نطق  
ذكرت به هـ نادا وظلت كائنى \* اخونشوة لاقى الخوانيت فاعتبق  
وموقفها وهنا علمنا ودمعها \* سريع اذا كفت تحدره اتسق  
وموقف أتراب لها اذ رأينى \* بكين وأيدى المعاصم والحدق  
رأين لها شجوا فحجن لشجوها \* جميعا وأفلتنا التنازع والنزق  
اذ الحبل موصول واذودنا معا \* جميعا واذ تحطى التراسل والملق  
وقلنا مكنتى ماشئت لامن أمامنا \* نخاف ولا نخشى من الاخر الحق  
\*(وقال أيضا)\*

تقول غـ داة التقينا الربا \* بي اذ أفلت أقول السماءك

وكفت سوابق من عبـرة \* كما ارفض نظم بعيد المسالك

فقلت لها من بطع بالصدى \* قى أعداءه تجتذبه كذاك

أعرك انى عصيت الملا \* م فيك وان هو انا هو الك

ولم أرى لذة فى الحيا \* ة تلتذها العين حتى أراك

وكان من الذنب لى عندكم \* مكازمتى واتباع رضاك

فليت الذى لام من أجلكم \* وفى ان تزارى برغم وفاق

حتوف الممات وأسقامه \* وان كان حتفاجهير افداك

\*(وقال أيضا)\*

أبها العاتب المكثر فيها \* بهـ ض لوى فما بلغت مناكا

لم يكن من عتابنا بسميل \* فـتـرى ان ما عتابنا عاناكا

عند غيرى فابغ النقيصة فيها \* ان رأيتى لا يستتعيد لذاكا

أبها العاتب الذى رام هجرى \* وبمادى وما علمت بذاكا

قلت أنت الملول فى غيرتى \* بنسما قلت ليدس ذاك كذاكا

زعموا انني بغيرك صب \* جعل الله من أحب فداكا  
فلو أن الذي عتبت عليه \* خير الناس واحدا ما عداكا  
ولو استطاع ان يقيمك المنيا \* غير غيب بن نفسه لوقاكا  
ولو أقسمت لا يكلم حتى \* عمر نوح بعيشه ما عصاكا  
وارض عني جعلت أفديك اني \* والعزير الجليل أهوى رضاكا  
\*(وقال أيضا)\*

رت حبل الوصل وانصرما \* من حبيب حاج لي سقما  
كدت أفضي اذ رأيت له \* منزلا بالخيف قد طسما  
لا ترى الا الرماد به \* ومغاني القدر والحما  
ومخط الذوى مر به \* مدفع للسيل فانها دما  
\*(وقال أيضا)\*

أوتى البعاد أم بكر فأنما \* قصار افتخاري أن يصير الي سلم  
فوالله ما للعيش مالم ألقم \* وراح ولا مالم يرقوه من طعم  
وماني صبر عنكم قد علمتم \* وما بك عنان من عزاء ولا عزم  
فقولي لو أشينا كما كنت قائلا \* لو أشيكم رغما عصيت على رغم  
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا \* فاعيا قر بيان السماحة والصرم  
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم \* وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمي  
\*(وقال أيضا)\*

ما بال قلبك لا يزال يهجه \* ذكر عواقب غيبهن سقام  
ذكر التي طرفك بين ركائب \* تمشي بزهرها وأنت حرام  
أتريد قتل أم جزاء منودة \* ان الرفيق له عليك ذمام  
قد ساقني حين وقد رغال \* منها وصر فمنيّة وجمام  
قد كنت أغني في السفاهة والصباب \* عجباً لما تأتي به الايام  
والآن أعذرها وأعلم انما \* سبل الضلالة والهدى أقسام  
ان تعدد اركم أزرك وان أمت \* فعليك مني رحمة وسلام  
\*(وقال أيضا)\*

قال الخليل غدا تصدعنا \* أو شيعه افلا تشيعنا  
الشيخ اليوم الذي يلي الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد  
أما الرحيل فدون بعد غد \* فتقول الدار تجم معنا

(قوله طسما)  
يقال طسم الشيء  
طسما وطسوما  
أنطس واندس  
(قوله بجزهرا)  
في القاموس المزهر  
كثير العود يضرب به

لتشوقناهن - دوفد قنلت \* عليا بان البين فاجعنا  
عجبا لموقفها وموقفنا \* وبسمع تربتها تراجعنا  
ومقاتها سرلي - له معنا \* نعهد فان العين شايعنا  
قلت العيون كثيرة معكم \* واظن ان السير مانعنا  
لابل نزوركم بارضكم \* فيطاع قائلكم وشافعنا  
قالت أثنى أنت فاعله \* مما العمرك أم نخادعنا  
بالله - دثنانؤم - له \* واصدق فان الصدق واسعنا  
اضرب لنا أجا لانعدله \* اخلاف موعده تقاطعنا  
\*(وقال أيضا)\*

أجعت خاتمي مع الهجر بينا \* جلال الله ذلك الوجه زينا  
أجعت بينها ولم يكن منها \* لذة العين والشباب قضينا  
فتولت حولها وأسقلت \* لم تنل طائلا ولم نقض ديننا  
فاصابت به فؤادي فهاجت \* حزنا لي مبرحا كان حيننا  
ولقد سقلت يوم مكة لما \* أرسلت تقر السلام علينا  
نعم الله بالرسول الذي أر \* سل والمرسل الرسالة عينا  
\*(وقال أيضا)\*

تقول وليدتي لما رأته \* طربت وكنت قد اقصرت حيننا  
أراك اليوم قد أحدثت شوقا \* وعادلك الهوى دافينا  
وكنت زعمت انك ذوع زاء \* اذا ماشئت فارقت القرينا  
يربك هل أتاك لها رسول \* فشاقتك أم لقيت لها خدينا  
فقلت شكا الى أخ محب \* كبعوض زماننا اذ تعلمنا  
فقص على ما يلقى بهند \* فوافق بعض ما قد نعرفينا  
وذو القلب المصاب ولو تعزى \* مشوق حين يلقى العاشقينا  
وكم من خلة أعرضت عنها \* من اجالكم وكنت بها ضينا  
أردت فراقها وصبرت عنها \* ولو جن الفؤاد بها جنونا  
\*(وقال أيضا)\*

عاود القلب بعض ما قد شجاه \* من حبيب أمسى هو انا هواه  
بالقوم وكيف صبري عن \* لا ترى النفس لين عديس سواه  
أرسلت اذ رأته بعادي الا \* يقبلن بي محرشا ان أتاه

(قوله شايعنا) في  
نسخة بعد له فان  
البين فاجعنا (قوله  
خاتمي) في القاموس  
الخلة بالضم والقبح  
الخليفة والصديقة  
(قوله طائلا)  
الطائل والطائلة  
الفضل والقدرة  
والغنى والسعة  
(قوله خدينا)  
الخددين كما سير  
الصاحب ومن  
يحادنك ويساويك  
في كل أمر ظاهر  
وباطن

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا \* لحديث على هواه افتراه  
لا تطع بي من لورآني وايا \* ك أسيرى ضرورة ما عناه  
واجتنباني بيت الحبيب وما الخلاء \* ليد بأشهى الى من ان أراه  
ما ضرارى نفسي بهجرة من ليد \* مسـ يثا ولا بعيـ داناواه  
دون ان يعلم المعاذير منى \* أو يرى عاتبا فعندى رضاه  
\* (وقال أيضا) \*

من لعين تدرى من الدمع غربا \* معمل جفنها الختـ الا جا وضر با  
معـ مل جفنها الذكرة الف \* زاده الشوق والصبابة كريا  
لو شرت العداة يا هند صدري \* لم يجـ دلى بذالك يا هند قلبا  
فاعذرينى ان كنت صاحب عذر \* وأغفرى لى ان كنت أذنبت ذنبا  
لو تخرجت أو تجرمت منى \* ماتباعدت كلما ازددت قربا  
فصلى مغرما بـ جـ كـ فدكا \* ن على ما أوليته به بك صبا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

ذكر القلب ذكرة \* من نساء غرائب  
خدل السوق ربح \* ناعمت الحقائق  
رب هو له روته \* بجـ وارربائب  
ليس فى ذلك محرم \* واله المغارب  
غير انان فى الصدو \* ريدر التعاتب  
قلت لما لقيتها \* مرحبا بالمجانب  
أنعم الله بالحبيب \* ب القريب المعاتب  
أنت أشهى الى من \* صوب من السحاب  
انما أنت طيبة \* من اكام عشائب  
أوه لال بدلنا \* وسط زهر الكواكب  
ليت لى من طلابكم \* اننى لم أطالب  
خلتى لوبكم كما \* بى اذا لم نراقب  
فى هوانا من غشكم \* بحديث الكواذب  
\* (وقال أيضا) \*

خذى حدثينا يا قريب التى بها \* أهـ يم فـا تجـ زى وما تحوب  
أشوق ان تنأى بنائلة النوى \* وهـ ل ينفعنى قدرها لو تقرب

(قوله نواه) فى  
القاموس النوى  
الدار والنحول من  
مكان الى آخر  
وأوى تباعد أو  
كثرت اسفاره  
(قوله غربا)  
العرب الراوية  
والدلو العظيمة  
وعرق فى العين لا  
ينقطع والدمع  
ومسيله أو انه لاله  
من العين (قوله  
خدل) هو جمع  
الحدلة بالفتح  
والكسروهى  
المرأة الغليظة  
الساق المستديرتها  
أو مثلة الاعضاء  
لجافى دقة عظام

فان تتقرب يسكن القلب قريبا \* كما النأي منها يحدث الشوق منصب  
 فهل تجزي نبي أم بشر بموقفي \* على النخل يوم البين والعين تسكب  
 واني لها سلم مسالم سلها \* عدو لمن عادت بها الدهر معجب  
 أيدي ابنة النبي فيم تبتله \* عشية لفالهاجين المخصب  
 خذى العقل أو منى ولا تملى به \* وفي العقل دون القتل للوتر مطلب  
 \* (وقال أيضا) \*

مبيتنا جانب البطحاء من شرف \* لحافنا دون وقع القطر جلباب  
 مبطن بكساء القز ليس لنا \* الا الواحدة والنعلين أصحاب  
 ثم المطيعة بالبطحاء يضربها \* واهي العري من بحا الدلو سكاب  
 \* (وقال أيضا) \*

ما بال قلبك عادة اطرا به \* ولدمع عينك مخضلات سكا به  
 ذكرى تذكرها الراب وهمه \* حتى تعيب في التراب ربابه  
 قالت لنا ثلثة اذ هي قولي له \* ان كان أجمع رحلة أصحابه  
 فليبق بعدهم لدينا ليلة \* فله على بان يجاد ثوابه  
 قلت اذ هي قولي لها قد طال ما \* حبست لديك على الكلال ركابه  
 بتنا بانم لي ليلة وألذها \* للنفس ما ستر الصباح حجابه  
 حتى اذا ما الصبح أشرق ضوءه \* عن لون أشقر واضح اقراه  
 قالت موكلة بحفظ كلامها \* لمعلم حاط النعيم شبابه  
 أخشى عليه العين ان بصرت به \* وترى صبا بتنا به فتراه  
 ان النهار وذاك حق واضح \* والليل يخفي بالظلام ركابه  
 \* (وقال أيضا) \*

خليلى عوطا حيا اليوم زينا \* ولا تتر كاني صاحبي وتذها  
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة \* اليها وفرت بالهوى العين فاركا  
 أقول لو اوش سالى وهو شامت \* سعي بيننا بالصرم حيننا وأجلبا  
 سؤال امرئ يبيدى لي النصح ظاهرا \* يجن خلال النصح غشا مغيبا  
 على العهد سلمى كالبرى وقد بدا \* لنا الا هدا الله ما كان سببا  
 نعماني لديها بعد ما خلت انه \* له الويل عن نعتي لديها قد اضريا  
 فان تك سلمى قد جفتنى وطاومت \* بعاقبة بي من طغي وتكذبا  
 فقد باعدت نفسا عليها شغيفة \* وقلبا عصى فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)  
 يقال خضل كفرح  
 فهو خضل بمعنى  
 رش (قوله اقراه)  
 له جمع قرب  
 بالضم وهبى  
 الخاصرة أو من  
 الشاكلة الى مراق  
 البطن

ولست وان سلمى تولت بودها \* وأصبح باقى الود منها تقضيا  
 بمن سوى عرف علمها فمشمت \* عداة بها حولى شهودا وغيبا  
 سوى اننى لا بدان قال قائل \* وذو اللب قوال اذا ما تعتبا  
 فالمرحبا بالشامتين بهجرنا \* ولازم من أضحى بنا قد تقليا  
 وما زال بي ما ضمنتني من الجوى \* ومن سقم أعيان على من تطيبا  
 وكثرة مع العين حتى لو انى \* يرانى عدو شامت لتحبوا  
 \* (وقال أيضا) \*

أصبح القلب قد صحا وأنا \* هجر الله والصبابا والربابا  
 كنت أهوى وصالحا فتجنت \* ذنب غيري فاقبل العتابا  
 فتعزيت عن هوا الرشدى \* حين لاح القذال منى فشا با  
 بعنت لاواصل نحوى وقالت \* ان لله دره كيف تابا  
 من رسول اليه به لم حقا \* أجمع اليوم هجرة واجتنبابا  
 ان لم اصرفه للذى قد هويتنا \* عن هواه فلا أسغت الشرابا  
 بعنت نحى وعاشق غير سال \* مع ثواب فلا عداة دمت ثوابا  
 بحديث فيه ملام لصب \* موجع القلب عاشق فاجابا  
 فاتاهما للحين بعد وسريعا \* وعصى فى هوى الرباب الصحابا  
 كنت أعصى النصيح فيك من الوجهد \* وأنهى الخليل ان يرتابا  
 فابتليت الغداة منه بشئ \* سل جسمى وعدت شيا عجبابا  
 \* (وقال أيضا) \*

ماء الى الرسم بالبليين لوبيين رجع التسليم أولوا أجابا  
 فالى قصر ذى العشرة فالصا \* لف أمسى من الانيس بيابا  
 موحشا بعد ما آره أنيسا \* من أناس يبتنون فيه القبابا  
 أصبح الربيع قد تغير منهم \* وأجالت به الرياح السرابا  
 فتعفى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عميد امصابا  
 وبما قد أرى به حتى صدق \* كامل العيش بقة وشبابا  
 وحسانا جواريا خضرات \* حافظات عند الهوى الاحسابا  
 لا يكثرن فى الحديث ولا يتبعن بيغين بالهام الطرابا  
 طيبات الاردان والنشر عينا \* كهمى الرمل بدنا أترابا  
 اذ فؤادى يهوى الرباب وبابى الـ \* سدهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتحبوا)  
 الحوية رقة الفؤاد  
 والتحوب التوجع  
 (قوله يبابا) يقال  
 أرض يباب أى  
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت \* في خفاء فما عييت جوابا  
قد تكثر للصديق وأظهر \* ت لنا اليوم هجرة واجتمنا  
قلت لابل عد الكواش فاصبح \* نوارا مات قبلين عتابا  
\* (وقال أيضا) \*

وآخره -- دي بالرباب مقالمها \* الست ترى من حولنا فترقبنا  
من الضوء والسمار فهم مكذب \* جرى علينا ان يقول فيك كذبا  
فقلت لها في الله والليل ساتر \* فلا تشعبي ان تسأل العرق مشعبا  
فصدت وقالت بل تريد فضيحتي \* فاحب الى قلبي بها متغضبا  
فباتت تغاتيني لعوب كانها \* مهاة تراعي بالصرانم ربربا  
فلما تقضى الليل الاقوله \* واعنق تالي نجمة فقص -- وبنا  
وقالت تكلمت حان من عين كاشع \* هبوب واخش الصبح ان يتصوبا  
فجئت مجودا بالكري بات سرجه \* وساداله ينحاش ان يتقلبا  
فقلت له اسرج فوائيل فقهديدا \* تباشير معروف من الصبح أشهبا  
فاصبحت من دار الرباب بيلدة \* بعيدولو أحببت أن أتقربا  
\* (وقال أيضا) \*

لميةض ذوالشجوع من شفه أربا \* وقد تمادى به زيغ الهوى حقبا  
في اثر غانية لم تمس طبتها \* الا المني أمما منا ولا صقبا  
اذا أقول صحبا عنها يعاوده \* ردع يهيج عليه الشوق والطربا  
والدمع للشوق متباع فاذا كرت \* الا تفرق ماء العين فانسكبا  
لم يسلاه النأي عنها حين باعدها \* ولم ينل بالهوى منها الذي طلبنا  
فهو كشمه المعنى لا يموت ولا \* يحيا مو قد جشمت به الهوى تعبا  
مرغ العقل قدمل الحياة ومن \* يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا  
سيفانة أوتيت في حسن صورتها \* عقلا وخلقا نبيا كاملا عجبنا  
\* (وقال أيضا) \*

خطرت لذات الخال ذكري بعدما \* سلك المطي بنا على الانصاب  
انصاب عمرة والمطي كانها \* قطع القطا صدرت عن الاجباب  
فانهل دمي في الرداء صبابة \* فسترته بالبرد دون صحابي  
فرأى سوابق عبرة مهراقة \* عمرو فقال بكى أبو الخطاب  
فريت نظرتي وقلت أصابني \* رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو  
كسحاب المرأة  
النفور من الريبة  
(قوله فلا تشعبي)  
الشعب الجمع  
والتفريق  
والاصحاح  
والافساد والصدع  
والتفرق



لم تجـ زأم الصلت يوم فراقنا \* بالخيف موقف صحبتي وركابي  
 وعرفت ان ستكون دارا غربة \* منها اذا جاوزت أهل حصاني  
 وتموت من بطن مكة مسكنا \* غـ رد الحجام مشرف الاواب  
 ما أنس لا أنس غـ مدة لقيتها \* بمسني تريد تحييتي وعتابي  
 وتلددى شهرا أريد لقاءها \* حذر العدو بساحة الاحباب  
 تلك التي قالت لجارات لها \* حورا العيون كواعب أتراب  
 هذا المغربي الذي كناه \* نهدي ورب البيت يا أترابي  
 قالت لذلك لها فتاة عندها \* تمشي بلا تاب ولا جلاب  
 قد كنت أحسب انها في غفلة \* عما يسر به ذوو الالباب  
 هذا المقام فدينتكن مشهرا \* فاحذرن قول الكاشع المرتاب  
 فمحين من ذا كم وقلن لها فتحي \* لاشب قرنك مفتحا من باب  
 قالت لمن الليل أخفى للذي \* تهوين من ذا الزائر المنتاب  
 \* (وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان) \*

شاق قلبي تذكر الاحباب \* واعترتني نوائب الاطراب  
 يا خليلي فاعلم ان قلبي \* مسـ تمام بربة المحراب  
 علق القلب من قريش نقالا \* ذات دل نقيمة الاثواب  
 ربة للنساء في بيت ملك \* جدها حل ذروة الاحساب  
 تنف عنها مخفف جيدي \* فهى كالشمس من خلال السحاب  
 فترامت حتى اذا جن قلبي \* سـ ترتها ولا تد بالثياب  
 قلت لما ضربن بالسقر دوني \* ليس هذا العاشق بثواب  
 فاجابت من القطبين فتاة \* ذات دل رقيقة بعـتاب  
 ارسلني نحوه الوليدة تسمى \* قد فعلنا رضأبي الخطاب  
 لا تطع في طبيعة ابنة بشر \* ماجدا الخيم طاهرا الاثواب  
 فاتق ذال الجلال يا أم عمرو \* واحكمي في أسيركم بالصواب  
 افعل بالاسير احدى ثلاث \* فافهمين ثم ردي جوابي  
 اقتليه قتلا سر يعامر يحا \* لا تكوفي عليه سوط عذاب  
 أو أقيدي فانما النفس بالنفـ \* مس قضاء مفصلا في الكتاب  
 أو صليـه ووصـ لا يقر عليه \* ان شر الوصال وصل الكذاب  
 \* (وقال أيضا) \*

(قوله وتلددى)  
 يقال تلدد اذا تلفت  
 يمينا وشمالا وتحير  
 وتلبث (قوله اتب)  
 هو بالكسر برد  
 يشق فتلبسه  
 المرأة من غير  
 جيب ولا كمين  
 ودرع المرأة أو  
 سراويل بلا  
 رجليين (قوله  
 الخـيم) هو  
 بالكسر السجية  
 والطبيعة

أو كان ذلك للعباد فاتما \* يكفيك ضربك دوننا الجلبابا  
وأرى بوجهك شرق نورين \* وبوجه غيرك طخية وضبابا  
\*(وقال أيضا)\*

أمسى صديقك عما قلت قد غضبوا \* لا بل أدلوا فاهل ان هم عتبو  
لا تسمع من كلام الكاشحين كما \* لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا  
نشوا وأحاديث لم أسمع تتجاوزها \* وزاد فيها رجال غيظنا فاربوا  
ان تعدنا رقبة اذنات غيركم \* فانت أوجه من ينأى ويحتمذب  
للناس فضلا في حسن الصفاء وفي \* صدق الحديث وشر الخلة الكذب  
وانت همى في أهلى وفي سعري \* وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبوا  
وأنت قرة عينى ان نوى نزحت \* ومنيتى واليك الشوق والطرب  
\*(وقال أيضا)\*

أرقت ولم يس الذى اشتى قريبا \* وجات من أسماء اذ نزحت نصبا  
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا \* وقصر شعوب ان أكون بها صبا  
ولكن حى أصرعتنى ثالثة \* مجرمة ثم اسمت رت بنا غبا  
ومحلس أصحابى كان أنينهم \* أنين مكابى فارقت بلدا خصبا  
فانك لو أبصرت يوم سويقة \* مقامى وحبسى العيس مطوية حديبا  
اذ لا تشعر الرأس منك صبا \* ولا تستفرغت عينك من عبرة سكبيا  
ألسنت أرى داود كم فواده \* وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبا  
أرى أم عبد الله صدت كاني \* بما فعل الواشى جنبت لها ذنبا  
فلا تسمعى من قول من ودأنى \* واياك نمسى ما نحل به جدبا  
\*(وقال أيضا)\*

انى وأول ما كفت بحبها \* بحب وما بالدهر من متعجب  
زعت النساء فقلت لست بمبصر \* شها لها أبدا ولا بمقرب  
ولقد تركت خرازة فى قلبه \* منها بحق أو حديث المهرب  
فيكئن حينما تم قلن توجهت \* للحج بوعدها لقاء الاخشب  
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى \* والقلب بين مصدق ومكذب  
فلقمتها تمشى بها بغالنها \* ترمى الحجارة عشية فى موكب  
غراء يعشى الناظر بن بياضها \* حوراء فى غلواء عيش معجب  
فتأملت عينك فى لك وانما \* زورا المنية لابن آدم يعجب

(قوله طخية) هي  
الطخية والضباب  
سحاب رقيق  
كالدهان (قوله  
هضبوا) يقال  
هضب فى الحديث  
إذا بان فيه (قوله  
مكابى) هو جمع  
مكابى كزنا وهو  
اسم ماطر

ان التي من أرضها وسماؤها \* جلبت لحينك ليتها لم تجلب

\* (وقال أيضا) \*

لعمري لقد بينت في وجه تكتم \* غداة تلاقينا التجهم والغضب  
بلا يدسوه كنت زلت عندها \* ولا يجدت نث عنى فيما عجب  
وانى لمصروم لان قال كاشع \* فوافق يوما بعض ما قال أو كذب  
فلان يثنى الصبر بنفسى أو تمت \* اذا انبت جبل من جبالك فانقضب  
فما ان لنا فى أهل مكة حاجة \* سواك وان قضيت من وصلنا الارب  
وقولى لنسوان لحينك فى الهوى \* اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب  
أجئنا الذى لم يات به الناس قبلنا \* فقبلى من النسوان والناس من أحب  
\* (وقال عمر أيضا) \*

يا خليلي قربالى ركابى \* واسترا اذا كما غدا عن صحابى  
واقرا منى السلام على الرستم الذى من منى بحسب الحساب  
واعلمى اننى أصبت بداء \* داخل فى الضلوع دون الحجاب  
ثم صدت بوجهها عمد عين \* زينب للقضاء أم الحجاب  
فرأى ذلك صاحبى فقالا \* منطقا خاب لم يكن من جوابى  
ان منى الغوادذ اللب فيما \* قد ترى ظاهر العين مصاب  
فرددت الذى من الجهل قالا \* بمقال قد قلته بصواب  
ان تكونا كتمتا اليوم دأى \* فذرانى فقد كفانى ما بى  
غيرانى وددت ان عذابا \* صب يوما عليكما من عذابى  
فقد وقان بعض ما ذقت منها \* أو تدانان حقبة مثل دابى  
لا تنالان ذلك الوصل منها \* أو تنالا السماء بالاسباب  
\* (وقال أيضا) \*

حى المنازل قد تركزن خرابا \* بين الحرين وبين ركن كسابا  
بالثنى من ملكان غير رسمها \* مر السحاب المعقبات سبحابا  
وذبول معصفه الرياح فرسمها \* خلق تشبهه العيون كتابا  
كست الرياح جديدها من تربها \* دققا فاصبحت العراض بيابا  
ولقد أراها مرة مأهولة \* حسنا نبات محلها معشابا  
دار التي قالت غداة لقيتها \* عند الحجار فاعيت جوابا  
هذا الذى باع الصديق بغيره \* ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدانان) هو  
مضارع دأب على  
الامر بمعنى استمر  
سهلت هـ مزته  
(قوله يبابا) يقال  
أرض يباب بمعنى  
خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع \* بصديقه المتعلق الكذابا  
وتكن لديه حباله أنشوطه \* في غير شئ يقطع الاسيابا  
ان كنت حاولت العتاب لتعلي \* ماغندنا فلقد سددت عتابا  
\* (وقال أيضا) \*

ان الحبيب ألم بالركب \* ليل الافيات مجانبنا صبي  
فقرعت من نوم على وسن \* وذكرت ما قد هاج لي نصبي  
زارت رميلة زائراني صحبة \* أجيب بها زوراء على عتب  
زوراء همري شف قلبي ذكره \* سكن الغدير فليس من شعبي  
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني \* ولها هواي فقد سبت قلبي  
ولقد حفظت وما نسيت مقالها \* عند الرحيل هجرتنا حبي  
وبدت لنا عند الفراق بكربة \* ولنا بذلك أفضل الكرب  
قالت رميلة حين جئت مودعا \* ظلماب الاترة ولا ذنب  
هذا الذي ولي فاجع رحلته \* وابتاع منا البعد بالقرب  
فاجبتها والدمع مني مسبل \* سكب ودمعي دائم السكب  
ان قد سلوت عن النساء سواكم \* وهجرتن فخبكم طسبي  
\* (وقال أيضا) \*

ليت شعري هل اذوق \* من رضا بام من حبيب  
طيب الريقة والنكسة \* كالراح القطيب  
واضح اللبسة والسنة \* كالنابي الريب  
مخطف الكشجين عادي الصاب ذى دل عجب  
مشبع الخيال والقا \* بين صيدا والقلوب  
قد سبتني بسنتيت الن \* سبت في سعة كتيب  
حب اذا ذلغزالا \* قد شفاقرح ندوبي  
وجزاني به سواي \* وثنائى في الغيب  
ولقد اشفقت من حب \* كم اقضى نجيبي  
ان قابي فاعليه \* كل يوم في وجيب  
كيف صبري عن فتاة \* أحسن الناس لعوب  
صلة الخدين خود \* خلطت حسنا بطيب  
\* (وقال أيضا) \*

(قوله أنشوطه)  
هي كنبوية عقدة  
يسهل انحلالها  
(قوله القطيب)  
يقال شراب قطيب  
أى مخلوط (قوله  
ندوبي) هو جمع  
ندب بمعنى أثر  
الجرح الباقي على  
الجلد

أراك يا هند في مباءة دقي \* معتلة لي لتقطعي سببي  
 هند أطاعت بي الوشاة فقد \* أمست تراني كعرة الجرب  
 يا هند دلا تجزي لي بنائلكم \* عناف لم أقض منكم أربي  
 يا بنت خير الملوكة مأثرة \* ليسني لذى حاجته ومرتب  
 واقتصدي في الملام واتركي \* بعض التجني على والغضب  
 وأجلينا لوعدكم أجلا \* ثم أصدقينا لا خير في الكذب  
 قالت في عاذك التقهر في \* أول عشر خلون من رجب  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت نعم الينان اتتنا \* فأحبب بهام من مرسل متغضب  
 فارسلت ان لا أستطيع فارسلت \* تؤكدايمان الحبيب المؤنب  
 فقلت لجناد خذ السيف واشتمل \* عليه بحزم وانظر النفس تعرب  
 واسرج لي الدهماء واذهب بمطري \* ولا تعلم احيا من الناس مذهبي  
 وموعدك البطحاء من بطن نابع \* أو الشعب ذى المروح من بطن مغرب  
 فلما التقينا سلمت وتبسمت \* وقالت كقول المعرض المتجنب  
 أمن أجل واش كاشح ببيعة \* مشي بيننا صدقته لم تكذب  
 قطعت وصال الجبل منا ومن يطع \* بذى ودهق ول المحررش يعتب  
 فبات وسادى ثني كف مخضب \* معاودة ذب لم يكدر بمشرب  
 اذا ملت مالت كالكتيب رخيمة \* منعومة حسانة المتجلب  
 \* (وقال أيضا) \*

قالت ثريا لا تراب لها قطف \* قن نحى أبا الخطاب من كتب  
 فطرن حد الما قالت وشرايعها \* مثل التماثيل قدموهن بالذهب  
 يرفان في مطرفات السوس آونة \* وفي العتيق من الديباج والتصب  
 ترى علمهن على الدرمتسقا \* مع الزبرجد والياقوت كالشهب  
 قالت لمن فتاة كنت أحسبها \* عريرة بر جميع القول واللعب  
 هذا مقام شنوع لا خفاء به \* الاتخفن من الاعداء والرقب  
 \* (وقال أيضا) \*

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي \* والتمس لي الدواء عند الطبيب  
 ان قلبي ما زال من أم عمرو \* ضمنا بعد ليللة التحصيب  
 يكتم الناس ما به والذي يكتم \* باد مبين للبيب

(قوله عرة) هي  
 بالضم قروح في  
 أعناق الغصان  
 وداء يتعط منه وير  
 الابل (قوله وانظر  
 الخ) بدله في نسخة  
 وأرقب الشمس  
 تغرب (قوله  
 مطري) هو ثوب  
 صوف يتوق به  
 المطر (قوله  
 قطف) لعله جمع  
 قطوف وهي ضيقة  
 المشي

يا ابنة الخير والسناء وفرع المجد والمنصب الرفيع أثني  
فالبك انتهت فروع قريش \* بمساعي العلي وطيب النسب  
\* (وقال أيضا) \*

أمت كراع الغميم موحشة \* بعد الذي قد خلا من الحقب  
ان تمس وحشافة دشهدت بها \* حورا احسانا في موكب عجب  
من عبد شمس وهاشم وبنى \* زهرة أهل العفاف والحسب  
يرفلن في الریط والمروط من الكحز يسحب منها على الكتب  
يا طول ليلى وآب لي طربي \* لما تذكرت منزل الخلب  
منزل من راح منه معتمرا \* ليلة ست خلون من رجب  
فهى لنا خلة نواصلها \* من غير ما محرم ولا ريب  
منزل غزالهم زمشيتهم \* أحوى عليه قلائد الذهب  
\* (وقال أيضا) \*

قال لي صاحب لي علم ماني \* اتحب القتل أخت الرباب  
قلت وجدى بها كوجدك بالعذ \* باذا ما منعت طعم الشراب  
من رسولى الى الثريا باني \* ضقت ذرعا بهجرها والكتاب  
أزهقت أم نوفل اذ دعتهما \* مهجتي ما القائل من متاب  
حين قالت لها أجيبي فقالت \* من دعاني قالت أبو الخطاب  
أرزوها مثل المهامة تهادى \* بين خمس كواعب أتراب  
فأجبت عند الدعاء كمال \* بي رجال يرجون حسن الثواب  
وهى مكسونة تحمير منها \* فى أديم الحديد ماء الشباب  
دمية عند رهاب ذى اجتهاد \* صوؤها فى جانب المحراب  
ثم قالوا تحبها قلت بهرا \* عدد النجم والحصى والتراب  
حين شب القتل والجيد منها \* حسن لون يرف كالزرياب  
ذكرتني من بهجة الشمس لما \* طلعت من دجنة وسحاب  
فاربحمت فى حسن خلق عيم \* تهادى فى مشها كالخباب  
عصبتني مجاجة المسك نفسى \* فسألوها ماذا أحل اعتصامى  
قلدوها من القرنفل والد \* سخا باواها له من سخاب  
\* (وقال أيضا) \*

أيها القائل غير الصواب \* أمسك النصح وأقل عتابي

(قوله بهرا) هو  
التكليف فوق  
الطاقة وهو صفة  
لغيره مطلق  
بحذف أى أحبا  
حبا بهرا (قوله  
الزرياب) هو  
بالكسر الذهب  
أوماؤه معرب

واجتنبني واعلم بان سوف تعصى \* ولما يرك بعض اجتماني  
 ان تقل نجانا عن ظهر غش \* دائم الغم مريع الذهاب  
 ليس بي عي بما قلت اني \* عالم أفتـه مرجع الجواب  
 اتماقرة عيني هــواها \* فدع اللوم وكني لماني  
 لا تبني في الرباب وأمست \* عدلت للنفس برد الشراب  
 هي والله الذي هــوربي \* صادقاً أحلف غير الكذاب  
 أكرم الاحياء طـرا علينا \* عند قرب منهم واعتراب  
 لقيتنا في الطواف وصدت \* اذرات هجرى لها واجتماني  
 عاتبتني ساعة وهي تبكي \* ثم عزت خلتي في الخطاب  
 وكفاني مدرها لخصوم \* لسواها عند حد تباب  
 \* (وقال أيضا) \*

ألم طيف فهاج لي طـربي \* ليله بتنا بجانب الكتب  
 ألم بي والركاب ساكنة \* ليلاه وهي بد كرتي وصبي  
 فبت ارمي النجوم مرتفـقا \* من جها والمحب في تعب  
 طيف لهندسرى فأرقني \* ونحن بين الكراع والجرب  
 يا هند لا تبخلي بنا ثلكم \* من عاشق ظل منك في نصب  
 يا هند عاصي الوشاة في رجل \* يهتز للمجد ماجد الحسب  
 \* (وقال أيضا) \*

بنفسي من أشتكى حبه \* ومن ان شك الحب لم يكذب  
 ومن ان تسخط أعتبته \* وان يرني ساخطا يعتب  
 ومن لا أبالي رضا غيره \* اذا هـوسر ولم يغضب  
 ومن لا يطبع بنا أهـاله \* ومن قد عصيت له اقربني  
 ومن لو نهاني عن حبه \* عن الماء عطشان لم أشرب  
 ومن لا سـلاح له يتقى \* وان هـو نوزل لم يغضب  
 \* (وقال أيضا) \*

ردع الفؤاد تذكرا لاطراب \* وصبا اليك ولات حين تصابي  
 ان تبذل لي نائلا يشـفي به \* سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي  
 وعصيت فيك أقاربي فنتقطعت \* بيني وبينهم عرى الاسباب  
 وتركتني لا بالوصال ممتعا \* يوما ولا أسـعمتني بثواب

(قوله الغمر) لعله  
 هنا بمعنى الحقد

فقدت كالمهريق فضله مائه \* في حرهاجرة للمع سراب  
يشفي به منه الصدى فأماته \* طلب السراب ولات حين طلاب  
قالت سكينه والدموع ذوارف \* منها على الخدين والجلباب  
ليت المغيري الذي لم تجزه \* فيما أطال تصيدي وملاحي  
كانت ترد لنا المني أيامنا \* اذ لا نلام على هوى وتصابي  
خبرت ما قالت فبت كأنما \* رمى الحشا بنوافذ النشاب  
أسكين ماماء الغرات وطيبه \* مناعلى ظمأ وحب شراب  
بالذم منك وان تأيت وقلنا \* ترعى النساء أمانة الغياب  
(\* وقال أيضا \*)

أعاتك ما ينسى مودتك القلب \* ولا هو يساليه رخاء ولا كرب  
ولا قول واش كاشح ذى عداوة \* ولا بعد داران نأيت ولا قرب  
وما ذاك من نعمي لديك أصابها \* ولكن حبا ما يفارقه حب  
فان تقبلي يا بعد دعوة تأب \* يتب ثم لا يوجد له أبدأ ذنب  
أذل لكم يا بعد فيها هويتم \* وانى لدى من رامنى غيركم صعب  
وأعدل نفسى فى الهوى فيعوقنى \* ويأصرنى قلب بكم كلف صب  
وفى الصبر عن لا يواتيك راحة \* وليكنه لاصبر عندى ولا لب  
وعبدية بيضاء المحاجر طفلة \* منعمة تصبى الحليم ولا تصبو  
فطوف من الحور والجأ ذر بالضحى \* متى يس قيس الباع من نهرها ترب  
ولست بناس يوم قالت لأربع \* نواعم غمر كلهن لها ترب  
ألايت شعري فيم كان صدوده \* أعلق أخرى أم على به عتب  
(\* وقال أيضا \*)

هلا عويت فترحى صبا \* هـ ديان لم تدرى له قلبا  
لا تحسبى حظا خصصت به \* رجلا سلمت فؤاده صبا  
جشم الزيادة عن مودتك \* فارادان لا تحقدى ذنبا  
ورجاء صالحة فكان لكم \* سلما وكنت تريته حربا  
يا أيها المصطفى مودته \* من لا يزال مساميا خطبا  
لا تجعل أحدا عليك اذا \* أحببته وهو يتبه ربا  
وصل الحبيب اذا كلفت به \* واطو الزيارة دونه غبا  
فلذاك خير من مواصلة \* ليست تزيدك عنده قربا

(قرله وياصرنى)  
الاصر الكسر  
والعطف والحبس  
وفعل الكل  
كضرب



لا بل يملك ثم تدعو باسمه \* فيقول هاه وطالمالي  
\* (وقال أيضا) \*

ماظبية من ظباء الارا \* لك تقرودمات الرباعاشبا  
باحسن منها غداة الغميم \* اذا أبدت الحد والحاجبا  
غداة تقول على رقبه \* لقمها احبس الراكبا  
فقال لها فيم هذا الكلا \* م في وجهها عابسا قاطبا  
فقالت كرم أتي زائرا \* يـ ربك هكذا جانبا  
لحك أحببت من لم يكن \* صغيا لنفسى ولا صاحبا  
وأبذل مالي لمرضاتكم \* وأعتب من جاء في عاتبا  
وأرغب في ود من لم أكن \* الى وده قبلكم راعبا  
ولوسلك الناس في جانب \* من الارض واعتزلت جانبا  
لاتبعث طيتها انى \* أرى دونها العجب العاجبا  
\* (وقال أيضا) \*

قد نبيا القلب منها \* اذ نواعدنا الكئيبا  
قولها أحسن شئ \* بك قد لفت حبيبا  
قولها لي وهى تدرى \* دمع عينها غروبا  
اننا كنا لهذا \* أنصح الناس جيوبا  
وحب وناه بـود \* لم يكن منا مشوبا  
فجزانا اذ جـدنا \* وده لى أن يغيبا  
وكسانا اليـوم عارا \* حين بتنا وعيوبنا  
ناهبنا سقم واثمتا \* فاذا تمشى قريبا  
ليت هذا الليل شهر \* لا ترى فيه غريبا  
مقـمر غيب عنا \* من أردنا أن يغيبا  
ليس الاى وايا \* ه ولا نخشى رقبيا  
جاست مجلس صدق \* جعت حسنا وطيبا  
دمت المقعد والمو \* طى ثريانا خصيبا  
أفرغت فيه الثريا \* من ذرى الدلو سكويا  
معنعا أنبت زرا \* ومع الزرع خصوبا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

(فـ) وله دم  
المقعد يقال دم  
المكان وغـيره  
سهل

ولقد قلت أهما القلب ذوا الشوق الذي لا يحب حبك حب  
 انه قد نأى مزار سلمي \* وعدم مطب عن الوصل صعب  
 عاود القلب من سلامة نصب \* فلعيني من جوى الحب سكب  
 قد أرا في سالف الدهر لودا \* م وغصن الشباب اذ ذاك رطب  
 ولها محلة من العيش ما في \* هالمن بيتي في الملاحه عتب  
 فعدا نا خطب وكل محب \* دي من سيعدو هما عن الوصل خطب  
 وكلانا ولو صددت وصدت \* مستهام به من الحب حسب  
 لو علمت الهوى عذرت ولكن \* انما نذر المحب المحب  
 \* (وقال عمر أيضاً) \*

يادار عبدة فالاشطار فالكتب \* ردى السلام فقد هيجت لى طربى  
 دار لعبدة اذ اترابها خرد \* حور المدامع لا يؤبن بالكذب  
 ادعوك ما ضحككت سنى وان خدرت \* رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب  
 \* (وقال أيضاً) \*

طرب الفؤاد وماله من مطرب \* أم هل لسالف وده من مطب  
 وصب او مال به الهوى واعناده \* هو الصبا يجنون قلب مسهب  
 فيه من النصب المبين زمانه \* والحب من يعلق جواه يعطب  
 علق الهوى من قلبه به بغير بزة \* ربا الروادف ذات خلق خرب  
 تجرى السواك على أغر مغلج \* عذب اللثام لذيذ طعم المشرب  
 قالت لجارية لها قولى له \* منى مقالة عاتب لم يعتب  
 ولقد علمت لئن عدت ذنوبه \* ان سوف يزعم انه لم يذنب  
 ألحى بى انى أحب مصاقبا \* دافى المحل ونازل لم يصعب  
 لو كان بى كلغا كما قد قال لم \* يجمع به ادى عامدا وتجنبي  
 فجعلت ألجها يميناً برة \* بالله حلفه صادق لم يكذب  
 ما زال حبك بعد نعى صاعدا \* عندى وأرؤب فيك ما لم ترقب  
 \* (وقال أيضاً) \*

ولقد قلت يوم بانوا البكر \* أنت يا بكر سقتنا ذالمسافا  
 أنت قربتني الى الحين حتى \* جل القلب منهم ما أطا قا  
 ولقد قلت لا باللك دعنى \* ان حتى في ان أزور الرفا قا  
 ان قصرى ان يشعر القلب سقما \* من سلمى مخار أو اشتيا قا

(قوله لا يؤبن)  
 يقال أبنه بالشيء  
 يأبنه اذا اتهمه به  
 (قوله خرب)  
 الخرب عيب بالضم  
 الغصن لسنته أو  
 الغض النساء م  
 والشابة الحسنة  
 الخلق أو البيضاء  
 اللينة الجسمية  
 اللحمة الرقيقة  
 العظم

قد أرانا ولا أسربان تج \* مع دار ولا نمالي الفراقا  
ثم ولوا وما قسرا به من حل \* بنجد من بحل العراقا  
\* (وقال أيضا) \*

لم تسأل الربع أن ينطقا \* بقرب المنازل قد أخلقا  
ديار التي تيمت عقوله \* فياليتنه غيرها علقا  
وكيف طلابي عراقية \* وقد جاوزت غيرها الخرنقا  
توم الحداة همام نزلنا \* من الطف ذابهاجة مونتقا  
وكيف طلابك الا الصبا \* وعرب النوى بلدا مسحقا  
ولوانه اذا دعاه الصبا \* الهيا أي لم يكن أخرقا  
ولكنه قربته المنى \* وسبق الى الحين فاستوسقا  
\* (وقال أيضا) \*

ألم خيال من سلمي فارقا \* هذوا ولم يطرق هنالك مطرفا  
ألم يبطحاء الكديد وصحبتى \* همجود فزاد القلب حزنا وشوقا  
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتم \* فقد زرت صبا يا قتيل مؤرقا  
فباتت تعاطيني عذابا حسبتها \* من الطيب مسكا أو رحيمقا معتما  
فبت قرير العين آخر ليلتي \* الأعب فيها واضح الجيد أعنتقا  
فبتنا بتلك الحال اذ صاح ناطق \* وبين معروف الصباح فصدقا  
\* (وقال عمر أيضا) \*

منع النوم ذكره \* من حبيب مفارق  
نازح الدار من ديا \* رك والقلب شائق  
سالكت عن اللولا \* طسراع النواهي  
فيهم بحترية \* مثل عين المعانيق  
\* نولي أم خالد \* قبل بين الصغانيق  
ان قولي أبي أخاله \* عنكم غير عائق  
\* (وقال أيضا) \*

أحب لحب عبلة كل صهر \* علمت به لعبلة أوصد ديق  
ولولا ان تعنفني قرينش \* وقول الناصح الادنى الشفيق  
لقلت اذا التقينا قبليني \* ولو كنا على ظهر الطريق  
فما قلب ابن عبد الله فيها \* بصاح في الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الخرنقا)  
الخرنق كزرج  
الفتى من الأرناب  
أو ولده (قوله  
عذابا) لعله بمعنى  
العذب وهو من  
الطعام والشراب  
كل مستساغ  
والمسراد ريقها  
بدليل ما بعده

\* (وقال أيضا) \*

فلما التقينا واطمانت بنا النوى \* وغيب عنا من نخاف ونشفق  
أخذت بكفى كفها فوضعتها \* على كبد من خشية البين تحفق  
فقال لا تراب لها حين أيقنت \* بما قد ألقى ان ذاليس يصدق  
فقل ان أتبي عين من لئس موجعا \* كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق  
فقال أرى هذا اشتياقا وانما \* دعاء مع ذى القلب الخلى التشوق  
فقل من شهدنا ان ذاليس كاذبا \* وليكنه فيما يقول مصدق  
فقم من لى يجليننا فترقت \* مدامع عينها فظلمات تدفق  
وقالت أما ترجمنى ان تدعننى \* لديه وهو فيما علمتن أخرق  
فقل من اسكتى عننا فغير مطاعة \* لهو بك مننا فاعلى ذاك ارفق  
فقال فلا تبرحن ذا السترانى \* أخاف ورب الناس منه وأفرق

\* (وقال أيضا) \*

أيها القلب ما أراك تغيبى \* طالما قد تعلقتك العالوق  
هل لك اليوم ان نأت أم بكر \* وتولت الى عزاء طريوق  
قد ود الحبيب بيننا فالتقينا \* وكلانا الى اللقاء مشوق  
فالتقينا ولم نخف ما التقينا \* ليله الخيف والمنى قد تسوق  
وجرى بيننا فقرب كلا \* حوّل قلب اللسان رفيق  
لا تظنى ان التراسل والبذ \* ل بكل النساء عندى يلقى  
ان منهن للكرامة أهلا \* والذي بينهن من بون يحيق

\* (وقال أيضا) \*

أهاجك ربع عفا خلق \* نعم ففؤادى مستعلق  
لذكرة من قد نأت داره \* فقلبي في رهنه موثق  
يدكر فى الدهر ما قدمضى \* من العيش فالعين تغرورق  
ليالى أهلى وأهل التى \* دموعى بذ كراهم تسبق  
خيلطان محضرا واحدا \* فجل المودة لا يخلق  
لنا ولهنه مدحجيب الغمى \* م مبد او منزلنا موق  
فان يك ذلك الزمان انقضى \* فجلناك من حبلها مطلق  
فقد عشت فيما مضى لاهيا \* بها والوصال بنا يعلق

\* (وقال أيضا) \*

(قوله أخرق) يقال  
خرق بمعنى مزق  
وكذب وأقام فى  
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق \* بالجزع جزع القرن لما تخلق  
 حيث من طلال تقادم عهده \* وسقيت من صوب الربيع المغدق  
 لتذكر الزمن الذي قد فاتنا \* أيام نبتعت الرسول ونلتقي  
 إذ أنت رووفى الشباب غريرة \* غراء خود كالغزال الآخرق  
 درمى المرافق طيب أردانها \* حشوا الحقيبة بادن المتنطق  
 لاشئ أحسن من أثيلة أذبت \* وقد احزأت غيرها لتفرق  
 واذارت نظر الزيف بعينها \* فعرفت حاجتها وان لم تنطق  
 \* (وقال أيضا) \*

فيا و يح قلبك ما يسـتقيمـ \* ق من ذكر هند وما ان يفيقا  
 جعلت طريقـى لى بابكم \* و ما كان بابكم لى طريقا  
 صرمت الاقارب من أجلكم \* و صافيت من لم يكن لى صديقا  
 وواددت أهل مـوداتها \* و عاصيت فيها النصيح الشفيقا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألا يا بكر قد طرفا \* خيال هيج الرفقا  
 أحازا البيدة عترضا \* فعرض الوادف الشققا  
 لهندان ذكرتها \* ترى من شمتى خلقا  
 ولو علمت وخير العالمـم للانسان ما صدقا  
 بان بها حديث النغمـس والاشعار ان نطقا  
 وحبارة ضما للاقـم \* لم أحاط به ملقا  
 فما من مغزل أدما \* ترى شادنا خرقا  
 باحسن مقلته منها \* اذا برزت ولا عنقا  
 غداة عدت تودعنا \* وقد ازمنت منطلقا  
 ترى انسان مقاتها \* بدمع العين قد شرفا  
 وقد حلفت يمينابـمـرة بجمـل من خلقا  
 لقد علقت من عمر \* حبالا مثلها علقا  
 \* (وقال أيضا) \*

أدخل الله رب موسى وعيسى \* جنة الخلد من ملانى خلوقا  
 مسخته من كفها بقميصى \* حين طافت بالبيت مسحار فيقا  
 غضبت ان نظرت فحونساء \* ليس يعرفنا مررن الطريقا

(قوله احزأل) يقال  
 احزأل البعير في  
 السير احزألا  
 ارتفع والجبل  
 ارتفع فوق السراب  
 والشئ اجتمع  
 وفؤاده انضم  
 خوفا والحـوزل  
 وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء \* كنت أهذى بهن بونا سمجيا  
\* (وقال أيضا) \*

ان الخليلط الذين كنت بهم \* صبا دعوا للفراق فانطلقوا  
عصاهم من شئت أمرهم \* يوم الملا مس تطيرة شـ سـ قـ  
استربوا ساعة فأزجهم \* سـ يـ اـ رة تسحق النوى قلق  
أتبعتمهم مقالة مدامعها \* منها بماء الشون تستبق  
تجسب مطر روفة وماطرقت \* انساها من دموعها شرق  
بانوا بنعم فليست ناسها \* ما اهتر في غصن ايكه ورق  
آلفه للجمال واضحة \* بالعنبر الورود جادها عبق  
الظبي فيه من خلقها شبه \* النحر والمقلتان والعنق  
من عوهج فردة أطاع لها \* بمدفع السـ يل يافع أنق  
شيعها مطالقا وجادها \* منابت البقل كوكب غدق  
يجهد لها المشى للقرير يكما \* تنهض في الوعث مصعب لثق  
ويالها خـ لة توافقنا \* أوصفت بالديار تنصفق  
تعطي قلبا لآزر اذا سملت \* والبخل فيها سمجية خاق  
فقد أرانا والدار جامعة \* وليس في صـ فوعيشنا رنق  
\* (وقال أيضا) \*

لعـ مـ رى لوأبصر تـ نى يوم بنتم \* وعيني بجارى دمعها تترقرق  
وكيف غداة اليبين وجدى وكيف اذ \* نأت داركم عن شدة الوجد آرق  
لايقنت ان القلب عان بذ كركم \* وانى رهـ ين فى جبالك موثق  
فصدت صـ دود الريم ثم تبست \* وقاله لتربها اسمع ليس برفق  
فصالت لها احداهما هو محسن \* وانت به فيما ترى العين أخرق  
وقالت لها الاخرى ارجع به بما انتهى \* فان هواه بين حـ ين ينطق  
شغفن اليها حين أبصرن صـ برقى \* وقلبي حذار العين منهن مشفق  
فلما تقضى الليل قالت فتاتها \* أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق  
وهضت على اهامها وتنكبت \* قريبا وقالت ان شرك ملحق  
تبين هوى منا وتبدي شمائلنا \* ووجهاله من بهجة الحسن رونق  
فألقت لها من خالص الود والهوى \* جديد اعلى شحط النوى ليس يخلق  
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده \* على مسرح ذى صفوة لا يرنق

(قوله لثق) يقال  
لثق يومنا كقبح  
ركدت ربحه وكثر  
نداه وطاقر لثق  
كـ كـ كف مبتل  
ولثقه تاشيقا  
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها \* به من هو اه حيث نحا معاق  
 تكاد غداة البين تنطق عينه \* به برته لو كانت العين تنطق  
 أم رسم دار دمعك المترق \* سفاهها وما استنطاق ما ليس ينطق  
 بحيث التقي جمع وأقصى محسر \* معالمة كادت على البعد تتحلق  
 ذكرت به ما قدمضى وتذكرى \* حبيبا ورسم الدار ما يشوق  
 ليألى من دهرا ذا الحى جيرة \* واذهوا هول الخيلة موق  
 مقاما لنا ذات العشاء ومجاسا \* به لم يكدره علينا معوق  
 ومشى فتاة بالكساء تكتنا \* به تحت عين برقه هياتا لى  
 يمل أعالي الثوب قطر وتحتنه \* شعاع بدا يغشى العيون ويشرف  
 فأحس من شئ بدء أول ليلنا \* وآخره حزم اذا تنفـرق  
 \* (وقال أيضا) \*

أما الباكر المرید فراقى \* بعدما هجت بالحديث اشتياقى  
 لبت شعرى غداة بانوا وفيهم \* صورة الشمس أين يرجى التلاقى  
 جزع يعتريك يا قلب منها \* ان يحتموا جألهم لا انطلاق  
 قد شفينا النفوس ان كان بشفى \* من هواها عناقها واعتناقى  
 حين كفت دموعها ثم قالت \* أرف اليبين وانطلاق الرفاق  
 ان قلبى لغيمكم اليوم رهـن \* لشقائى وحب أهل العراق  
 \* (وقال أيضا) \*

أرأنى وهندا كثر الناس قالة \* علينا و قول الناس بالمرء ملحق  
 تكتنهن انساوا ويلومنى \* صحابى وكل ما استطاع معوق  
 ففحن على بغى الوشاة وسعهم \* هو انا جميعا أمرنا حيث يصفق  
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت \* ففحن اذا عما يقولون آخرق  
 وان كان أمر اسنه الناس قبلنا \* ففهم مقال الناس فينا تفرقوا  
 أحقا بان لم تهو غانية فتى \* وان أناسا لم يحبوا ويعشقوا  
 فن ذا الذى ان جئت ما مروا به \* يبيتهم آخر الليل يأرق  
 وان الأولى نهينها عن وصالنا \* تبيت اذا اشتاقت الينا نشوق  
 فانا لمحـة وقون ان لا يردنا \* أفا ويل ماسدوا علينا ولصقوا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا \* فما ان ترى الامشوا بامخذقا

(قوله تائق) يقال  
 ألقى البرق بالفتح  
 يلقى بالكسر ألقا  
 كذب فهو ألق  
 وككباب البرق  
 الكاذب الذى  
 لا مطر له

فما من محب يستز يد حبيبه \* يعاتبه في الوذالا تغرفا  
تعلق هذا القلب للحب معلقا \* غزالا تحلى عقب ددرو يارفا  
من الادم تعطوبالغشى وبالضحى \* من الضال غصنا ناعم النبات مورفا  
ألوف لا ظلال الكناس وللترى \* اذا مال العاب الشمس بالصيف أشرفا  
\*(وقال أيضا)\*

باليلة نامها الخلى من الشجرن ونوى مسهد أرق  
أرقب نجما كان آخره \* بعد السما كين لؤلؤ نسق  
يانم لأخفاف الصديق ولا \* يطمع في الوشاة ان نطقوا  
لا والذي أحرم العبادله \* بكل فجع من حجة رفق  
والبدن ان نزعنا أجنتها \* بالخيف يغشى نحورها العلق  
مبايات عندي سر أضمنه \* الأوفى الصدر دونه غلق  
\*(وقال أيضا)\*

عجبا ما عجبتم مما لو أبصر \* تخلي لي مادونه لعجبنا  
لمقال الصفي في فيم التجني \* ولما قد دجفتني وهجرنا  
في بكاه فقلت ماذا الذي أبكاه \* كالك قالت فتاتما فاعلمنا  
ولوت رأسها ضارا وقالت \* اذ رأيتني اخترت ذلك أنتا  
حين آثرت بالمودة غيري \* وتناسيت وصانا ومللتنا  
قلت لي قول مازح تستبينني \* بلسان مقبول اذ حلقتنا  
عاشري فاخبرني فنشؤم جدي \* وشقائي عوشرت ثم خبرتنا  
فوجدناك اذ خبرناك ملولا \* طرفا لم تكن كما كنت قلنا  
وتجلدت لي لتصرم حبي لي \* بعد ما كنت رثة قد وصلتنا  
فاذكر العهد بالمحب والود الذي كان بيننا ثم خنتنا  
ولعمري ماذا باؤل ما عا \* هدتني يا ابن عم ثم غدرتنا  
فخرام عليك ان لا تنال الدهر \* رمى غير الذي كنت نلتنا  
قلت مهلا عفا جعلا فقالت \* لا وعيشي ولو رأيتك متنا  
وأجازت بها البغال تهادي \* نحو خبت حتى اذا جزن خبتنا  
سكنت مشرف الذرى ثم قالت \* لا تزربا ولا تزورك سبتنا  
\*(وقال أيضا)\*

أيها العاتب فيها عصيتنا \* لن تطاع الدهر حتى تموتنا

(قوله طرفا) هو  
الرجل لا يثبت  
على صحبة أحد  
(قوله رثة) هو  
بالكسر متاع  
البيت والسقط من  
المتاع



ان تكن أصبحت فينا مطاعا \* فلك العتبي بان لارضيتا

\* (وقال أيضا) \*

أرسلت خاتي الى باننا \* قد أتينا ببعض ما قد كتمنا  
 وبجرانك الرباب حديثنا \* سواء يا خليل ما قد فعلنا  
 وهجرت الرباب من حب سعدي \* ونسيت الذي لها كنت قلنا  
 ولعمري ليحسن عزائي \* عنك اذ كنت غمها قد ألقنا  
 وكافي قد كنت أعلم اني \* لست الا كمن به قد غدرتنا  
 غير ان قد غدرتني قبل خبر \* فوجدناك كاذبا اذ خبرتنا  
 أين أيمانك الغليظة عندي \* وموانيق كلها قد نقضنا  
 لا تخون الرباب مادمت حيا \* يا ابن عمي فقد غدرت وخننا  
 وأتيت الذي أتيت به مد \* لم تهيننا لذلك ثم ظلمنا  
 ان نجد الوصال منك فانا \* فحج الله بعدها من خدمنا  
 من كلام تهمة وديع \* فلعمرى فر بما قد حلفتنا  
 ثم لم توف اذ حلفت به مد \* بثس ذو موضع الامانة انتا  
 \* (وقال أيضا) \*

وكم من قنيل لا يساء به دم \* ومن غلق رهنا اذا ضمه منا  
 ومن مالى عينيه من شئ غيره \* اذا راح نحو الحجر البيض كالدها  
 يسحب اذ يال المروط باسوق \* خدال اذا ولين العجاز هاروا  
 أو انس يسلبن الحليم فؤاده \* فيما طول ماشوق ويا حسن مجتلى  
 مع الليل قصر ارميه انا كفها \* ثلاث أسابيع تعد من الحصى  
 فلم أر كالتجمير منظرنا طر \* ولا كليل الحج أفلتن ذاهوى  
 \* (وقال أيضا) \*

يا قضاة العباد ان عليكم \* في تقي ربكم وعدل القضاء  
 ان تجيزوا وتشهدوا للنساء \* وتردوا وشهادة للنساء  
 فانظروا كل ذات بوض رداح \* فاجيزوا وشهادة العجزاء  
 وارفضوا الرسخ في الشهادة رفضا \* لانجيزوا وشهادة الرسخاء  
 ليت للرسخ قرية هن فيها \* مادعا الله مسلم بدعاء  
 ليس فيها خلاطهن سواها \* من بارض بعيدة وخلاء  
 عمل الله قطهن وأبقي \* كل خدود خريدة قباه

(قوله الرسخ) هو  
 جمع رسخاء والرسخ  
 محركة قلته لحم  
 العجز والفخذين  
 وكل ذنب ارسخ  
 لشفة وركبته  
 والرسخاء القبيحة  
 والجمع رسخ بضم  
 ثم سكنون

تعقد المرط فوق دمع من الرم \* مل عريض قد حف بالانقاء  
ولمى الله كل عفا لزلأ \* عبوسا قد آذنت بالبذاء  
صرصر سلفع رضية غول \* لم تزل في شصينة وشقاء  
و بنفسى ذوات خلق عميم \* هن أهل المها وأهل الحياء  
قاطنات دور البلاط كرام \* لسن ممن يزور في الظلماء  
\* (وقال عمر أيضا) \*

(قوله دمع) هو  
بالكسر وبهاء  
قطعة من الرمل  
مسنديرة أو  
الكثيب منه  
(قوله عغلاء) هي  
التي لها شئ في  
قبلها يشبه اذرة  
الرجال والزلاء هي  
خفيفة الوركين  
(قوله صرصر)  
هي شديدة الصوت  
والسلفع الصحابة  
الذيثة سينثة  
الخلق

ألا يا حبيذا نجدا \* ومن أسكنها أرضا  
وحيا حبيذا ما هم \* ولولى حقد والبعضا  
ومن أجل الهوى أدنى \* لمن لم أرضه معنا  
علقتك ناشأحتي \* رأيت الشيب مبيضا  
فان تنعاهدى ودى \* اذا تجدينه غضا  
على بخل وتصريد \* وقبض نوالكم قبضا  
أهيميد كركم لوان \* ير امنكم بضا  
فيا عجبنا الموقنا \* يعاتب بعضنا بعضا  
\* (وقال أيضا) \*

هاج فؤادى موقف \* ذكرنى ما أعرف  
مماى ذات ليله \* والشوق مما يشغف  
اذ انال كالدنى \* وكاعب ومساف  
وبين من صوره \* كالشمس حين تسدف  
خود وقير نصفها \* ونصفها مهفهف  
قات لها من أنتم \* لعل دارا تسعف  
فابتسمت عن وافيح \* غر الثنايا ينطف  
وأومضت عن طرفها \* يا حسنها اذ تطرف  
وأرسلت فجاءنى \* بناها المطرف  
أن بت لدي ناليله \* نجحيا بها ونلطف  
باتت ولى من بذها \* حش اللثا أعجف  
فبت ليلي كاهه \* ترشفتني وارشف  
أخال ليلجا طعمه \* قدخالطه قرقف  
ما دنا تقارب \* من ليلنا ومصرف

قالت لنا ودمعها \* وجدنا علينا يدرف  
 لهفي وليس نافعني \* عليكم التهايف  
 قلت ولم نسألنا \* والدار عنك تصرف  
 والدار عنك غربة \* وناينا مستشرف  
 نحن نحبب ضمنا \* فمن يرى المعرف  
 قلت فاني هائم \* صعب بكم مكاف  
 قالت بل انت مازح \* ذو ماله مستطرف  
 لسنا وان حدثتنا \* يغربنا ما تحالف  
 وددت لو انك في \* قولك هذا تتصف  
 تجزى بمنزل ودنا \* قلت لها بل اضعف  
 \* (وقال أيضا) \*

تشكى الكميته الجري لما جهده \* وبين لويس طبع ان يتكلم  
 فقلت له ان ألق لله بين قرة \* فهان علينا ان تبكل وتسام  
 عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي \* لئن لم أقل قرنا ذ الله سلما  
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه \* وأوصى به ان لا يهان ويكرما  
 فإراعهما الا الاغرى كانه \* عقاب هوت منقضة قدرأت دما  
 فقلت لهم كيف الثريا هبتم \* فقاواستدرى مامكرونا وتعلما  
 هنالك فانزل فاسـ ترح فاذا بدت \* ثرياك في اتراها الحور كالدمى  
 يردن احتيازا السر منك فلا تج \* بما لم تكن عنه لدينا مجمما  
 \* (وقال أيضا) \*

الاهل هاجك الاطعا \* ن اذا جاوزت مطلحا  
 نعم ولوشك بينهم \* جرى لك طائر سنجما  
 ساكن الجن من ركك \* وضوء الفجر قد وضعا  
 فمن يفرح بينهم \* فغيرى اذ غدوا فرحا  
 فهزت رأسها عجبها \* وقالت مازح مزحا  
 وقلن مقيلنا قرن \* تبنا كرماءه صبجا  
 فيا عجبنا لموقفنا \* وغيب ثم من كشحا  
 تبعتم بطرف العيون \* من حق قيل لي اقتضحا  
 يودع بعضنا بعضا \* وكل بالهوى صرحا

(قوله مجمما)  
 التجمجم والتجممة  
 اخفاء الشيء في  
 الصدر (قوله  
 ركك) هو اسم ماء  
 شرقي سلبى فك  
 ادغامه للضرورة

(وقال)

\* (وقال أيضا) \*

باتت سلمي فالقواد قـريح \* ودموع عيني في الرداء سفوح  
ولقد جرى لك يوم حزم سويقة \* فيما يعيف سانح ويريح  
أحوى المقادم بالبياض ملع \* قلق المواقع بالفرانق بصيح  
حسن لدى حديث من أحببته \* وحديث من لا يستأذني قبيح  
الحب أبغضه الى أقله \* صرح بذلك وراحة تصرح

\* (وقال أيضا) \*

أبوعبدنبي انني قد ظلمتها \* واني بباقي ذنبها غير بائع  
هي الشرة الاولى فان عدت بعدها \* أحدث سرا أو فكاها مازح  
فلا تغفريها واجعلها جنابية \* تمرغت فيها في حياءه مانع  
فيما يمتني قبل الذي قلت خيصلي \* على المذعف القاضى دماء الذرائع  
وجدلساني من صميم مكانه \* وقام على المعولات النوائح  
فت ولم تعلم على خيانة \* الارب باغى الربح ليس براج

\* (وقال أيضا) \*

من لقلب غير صاح \* في تصاب ومزاح  
لج في ذكر الغواني \* بعد رشد وصلاح  
ولقد قلت لبيكر \* اذمر زنا بالصفاح  
قف نسـلم ونحبي \* ما علمنا من جناح  
قـرتني جارتي عـقـم \* لي كقمر بالقـداح  
أفصدت قلبي وما ان \* أفصدته بسـلاح

\* (وقال أيضا) \*

أفي رسم داردارس أنت واقف \* بقاع تعفيه الرياح العواصف  
بها جازت الشعثاء فالخيمة التي \* فقفا محرض كأنهن صحائف  
سحراتها أرواحها فكأنما \* أحال عليها بالراغم النواصف  
وقفت بها لمن أسائل ناطق \* ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف  
ولا انا عن يألف الربيع ذاهل \* ولا التبيل مردود ولا القلب عازف  
ولا أنا ناس مجلسا زارنا به \* عشاء ثلاث كاهبان وناصف  
أسيلات أبدان دفاق خصوصها \* ونيرات ما التقت عليه الملاحف  
اذنقن أو حولن مشياتا طـرا \* الى حاجة ما لت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذي في القاموس  
عفت الطير أعيفها  
عيافة زجرتها  
وهوان تعبر  
باسمائها ومساقطها  
وانواها فتسعد  
أوتشاهم والعائف  
المتكهن بالطير  
أو غيرها والسائح  
المبارك (قوله  
التبيل) هو  
الاسقام والذحل  
يقال تبيله ذهب  
بعقله والدهر  
القوم رهاهم  
بصرفه وأفناهم  
والمرأة فؤاد الرجل  
أصابته يقبل

نواعم لن يدربن ما عيش شقوة \* ولاهن نيمات الحديث زعانف  
 اذا مسهن الرشخ أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف  
 يقان اذا ما كوكب غارليتته \* بحيث رأيناه عشاء يخالف  
 لبتنا به ليل التمام بلذة \* نعمنا به احتي جلال الصبح كاشف  
 فلما هم منابا لفرق أعجلت \* بقايا اللبانات الدموع الذوارف  
 واصعدن في وعت الكئيب تاودا \* كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف  
 فاتبعتهن الطرف متبل الهوى \* كافي يعانيني من الجن خاطف  
 تعنى على الا نار ان تعرف الخطا \* ذبول ثياب يمينه ومطارف  
 دعاه الى هند تصاب ونظرة \* تدل على أسماء فها متالف  
 سبته بوحف في العقاص كانه \* عناقه يدلاها من الكرم قاطف  
 وجيد خذول بالصرية مغزل \* ووجه جى أصرعته المخالف  
 أصرعته غيرته الحى المخالف الرساتيق الواحدة مخلاف

(قوله زعانف)  
 هو جمع الزعنفة  
 بالكسر وهى  
 القصيرة

فكل الذى قد قلت يوم لقيتكم \* على حذر الاعداء للقلب شاعف  
 وحبك داء للفساد مهيج \* سفاها اذا ناح الحمام الهواتف  
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى \* وذكرك ملتذ يملى القلب طارف  
 وقربت ان قاربت للشمل جامع \* وان بذت يوما بان من أنا آلف  
 فان راجعته فى التراسل لم يزل \* له من أعاجيب الحديث طرائف  
 وان عاتبته مرة كان قلبه \* لها ضلعه حتى تعود العواطف  
 فكل الذى قد قلت كان ادكاره \* على القلب قرحاً ينكأ القلب قارف  
 أنيبي ابنة المكنى عنه بغيره \* وعنك سقالك العاديات الروادف  
 على انها قالت لا سمع سبلى \* عليه وقولى حق ما أنت خائف  
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم \* نوى غربة فانظر لاي تساعف  
 فقلت أجل لاسك قد نبات به \* طباء جرت فاعترف من هو عائف  
 فقالت لها قولى ألسنت بزائر \* بلادى وان قلت هناك المعازف  
 كالوما كنا ان نزور بلادكم \* فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف  
 فقلت لها قولى لها قل عندنا \* لنا حشم الظلماء فيما نصادف  
 ونصى عليك العدى ساكبة الوجاه \* مناسمها مات الاقى روافف  
 براهن نصى والتهجر كلما \* تو قد مسموم من اليوم صائف  
 تحسر عنهن العرائك بعدما \* بدان وهن المقفرات العلائف

وانى زعيم ان تقرب فتية \* اليك معيدات السفار عواطف  
\* (وقال عمر أيضا) \*

لقد أرسلت حول قلبي \* يرى جافيا وهو خب لطيف  
البناء شاء بان قف لنا \* نسلم فان وقوفنا طفيف  
فقلت لها البيت أخلى لنا \* فان مقام الفجاج الختوف  
فقلت صدقت ولاكننى \* أخاف العداة ومشى قطوف  
\* (وقال أيضا) \*

(قوله الختوف)  
الختف الموت ومات  
ختف أنفه وختف  
أنفيمه أى مات  
على فراشه من غير  
قتل ولا ضرب  
(قوله ذميل)  
الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شغف \* والدار أحيانا بهم قذف  
مأء ودوك بنائى دارهم \* قرب الجوار فقيم يلتف  
ولقد دتري أن لا يذلها \* ان الفؤاد يدكرها كاف  
زعموا بان البين بعد غد \* فالقلب مأأحدثوا يحف  
والعين لما جد بينهم \* مثل الطريف دموعها تكف  
لم أنس موقفا ووقفها \* لتراجع ولحيننا يقف  
نشكرو تشكرو بهض ما وجدت \* كل لوشك البين معترف  
ومقالها ودموعها سبل \* اقلل بوجدك حين تنصرف  
عنا اذا دار بكم نرت \* ودعا لآخرى قلبك الطرف  
\* (وقال أيضا) \*

حدث حديث فتاة حى مرة \* بالجزع بين أذاخر وحراء  
قالت لجارتها اذ رأت \* نزه المكان وغيبة الاعداء  
في روضة يمينها مولىة \* ميثاء رابية بعيد سماء  
في نطل دانية الغصون وريقة \* نبتتها باطخ طيب الثرىاء  
وكان ريقها صبير نغمامة \* بردت على صحو بعيد صحراء  
\* (وقال عمر أيضا) \*

ليت المغيرى العشيبة أسعفت \* داربه لثمقارب الاهواء  
اذ غاب عنان من نخاف وطاوعت \* أرض لنا بالماذاة وخلاء  
قلت أركبو انزالى زعمت لنا \* ان لانباليها كيمير بلاء  
ببنا سير رأت سمامة موك \* رفعوا ذميل العدس بالصحراء  
قالت لجارتها انظري هامن الى \* وتأملى من راكب الأدماء  
قالت أبو الخطاب أعرف زيه \* وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري \* ممن يحب لقيه بقاء  
 قالت لقد جاءت اذا أميدتي \* في غير تكلفة وغير عناء  
 ما كنت أرجوان يلم بارضنا \* الا تمنيه كبير رجاء  
 فاذا المني قد قربت بقلائه \* وأخاب في سر لنا وخلا  
 لما توافقنا وحينها ما \* ردت نحيبتنا على استحياء  
 فلما انزلوا قيمي -- موالمطي -- كم \* غيبا نقيب به الى الامساء  
 ان تنظر واليوم الثواء بارضنا \* فقد ا لكم ره من بحسن ثواء  
 عن عام طايا قد عيين وعودت \* الا يزم -- من ترغما بدعاء  
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت \* عناعيون سواهر الاعداء  
 خرجت تاطر في ثلاث كالدمي \* تمشي كشي الظبية الادماء  
 جاء البشير بانها قد أقبلت \* ريح لها أرج بـ كل فضاء  
 قالت لربي الشكر هذي ليلة \* نذرا أؤديه له بوفاء \*

(\* وقال أيضا) \*

تؤوب عينه وهناقذها \* ودواها الطبيب فاشفاها  
 وأحدث قلبه خطرات حب \* وأحدث شوقه حزنا عراها  
 لمن لا داره تدنو ولا قد \* عدت من دون رؤيته عداها  
 وشاقني المني للقاء هنـد \* وعرض الارض واسعة سواها  
 فلما ان بدت شمس تجلت \* من الاستار أبرزها دجاها  
 ذكرت الشوق والاهواء يوما \* يهيج لنفس متبول منهاها  
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك \* منعمة أربت بان أراها  
 ودمت الوصل ان لم نوصلا \* شفاء النفس ان شئ شفاها  
 (\* وقال عمر أيضا) \*

باربة البغلة الشهباء هل لكم \* ان ترجي عمرا لثره في حرجا  
 قالت بدائل مت أو عس تعالجه \* فما نرى لك فيما عندنا فرجا  
 قد كنت جملتي غيظا أعالجه \* فان تقديني فقد دعيتني حججا  
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا \* أكلت لحك من غيظي وما نضججا  
 فقلت لا والذي حج الحجاج له \* ما ححبك من قلبي ولا نهججا  
 وما رأى القلب من شئ يسربه \* مـذبان منزلكم منا وما لـججا  
 كالشمس صورتها غراء واضحة \* تعشى اذا نزلت من حسننا السرجا

(قوله تؤوب لعل  
 معناه ان عينه  
 ترجع قذاهما  
 اليها من شدة  
 الوهن والتعب  
 كناية عن ضعفه  
 وعدم قواه) قوله  
 أربت يقال  
 أرب به أى كف  
 وتعلق (قوله ما ح)  
 لعل المراد ما حى  
 ولا ذهب

ضنت بنات لها هندا فقد دتركت \* من غير هندا بأنا الخطاب مختلجا  
\* (وقال أيضا) \*

يا برق ابرق من قرير \* نسبة مستكفألى نشاصه  
ذاهب يدب دان يحسن \* الى مناصفه قلاصه  
جون تخدس سيوله \* فى الارض مسحاقراصه  
أمت غداة رحياها \* والمين ذو شرك شصاصه  
فبدت ترائب شادن \* ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عند \* بلاغيره انتقاصه

\* (وقال أيضا) \*

ان الحيدب تروحت أقاله \* أصلا قدمك دائم اسباله  
قدراح فى تلك الجول عشية \* شخص يسرك حسنه وجماله  
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا \* عمل الشوا متشيع خلخاله  
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة \* ان كان ينضح با كيا أعواله  
\* (وقال أيضا) \*

لجت فطيمة منك فى هجر \* غدراوهن صواحب العدر  
من بعدما أعطتك موثقها \* ان لاتخونك آخر الدهر  
مكية كالريم علقها \* قلبى فضايق بجها صدرى  
وكاننى أسقى اذاذ كرت \* صفوا المدام على رقى السكر  
\* (وقال أيضا) \*

انى لسائل أم الربييع \* مع قبل الوداع متاعا طقيفا  
متاعا أقوم به للودا \* مع انى أرى الدار منها قد وفا  
فقاتل بحاجة كل نطقتم \* فاقبل وأرسل رسولا لطيفا  
الى موعود دولوانه \* خلا لا يروع فيه الصروفا  
ومن عجب ضحكك اذ رأته \* قريبة بالحيف ركبا وقوفا  
رأت رجلا شاحبا جسمه \* سماوى أرض أطال الوجيفا  
أخاسفر لا يجيم المطى \* بهد الكلالة الاخقوفا  
فاما ترى كسافى السقا \* رلون السواد وجسمنا حيفا  
فخور كمثل نطاء الخري \* فأنخرجن بمشين مشيا قوفا

(قوله نشاصه)

هو كتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أو ذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

كتاب ما لبني

عمر بن كلاب



تضوع أردانهم العبي \* ورواها خالط مسكاً مذوقاً  
 يهيجن من بردات القلوب \* بشوقاً إذا ما ضربن الدفوفاً  
 إذا ما انقضى عجب لم يزل \* ن يدعون لله وقلبا ظريفاً  
 بابطح سهل سقاء السمحا \* ب امار يبعاً واما خريفاً  
 \* (وقال أيضاً) \*

لو كان يجني في الحب يوماً خفي لنا \* وإكفنه والله يا حب ما يجني  
 وإلكن عدمت الحب إن كان هكذا \* إذا ما أحب المرء كأن له حنفاً  
 فما استجملت نفسي حديثاً غيرها \* وإن كان الحنا ما متحدت ما خلفها  
 ولا ذكرت يا صاح الأوجدهتها \* بودى والأزاد حسي لها ضرها  
 ولا أبصرت عيناي في الناس عاشقاً \* ص صاصبوة الأصبوت لها الفنا  
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا \* أفي العدل منها إن محب وإن نجفاً  
 \* (وقال أيضاً) \*

بعثت وليدتي سحراً \* وقت لها خذي حذرك  
 وقولي في معاتبته \* لزينب نولي عمرك  
 فان داويت ذاسقم \* فاخزي الله من كفرك  
 فهزت رأسها عجباً \* وقالت من هذا أمرك  
 أهذا سحرك النسوا \* ن قد خبرني خبرك  
 وقلن إذا قضى وطرا \* وأدرك حاجة هجرك  
 \* (وقال أيضاً) \*

حدثيني وأنت غير كذوب \* أتخبينني جعلت فداك  
 واصدقيني فان قلبي رهين \* ما يطيق الكلام من في سواك  
 كلما أح أو تغـ ورتجـم \* صدع القلب ذكركم فبكاك  
 قد تمنيت في العتاب فراقى \* فلقـ د نلت يائرياً مناك  
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا \* يائرياً ولا الذي ينهالك  
 كم فتى ماجد الخلائق عف \* قد تمنى في مجلس إن براك  
 حاله من دون ذلك ما قدر الله \* بهجق فما يطيق لقالك  
 \* (وقال أيضاً) \*

أهها العاتب الذي أم هجري \* وبعادي وما علمت بذلك  
 ألقته لي أراك عرضت عني \* أم بعد آدم جفـ وة فكفنا كما

(قوله أردانهم)  
 هو جمع رذن  
 بالضم وهو أصل  
 الكرم والرند شجر  
 طيب الرائحة  
 والعود والاس

قد بريت العظام والجسم مني \* وهـ وانامـ وافق لهـ وا كا  
 قد بلبينا وما تجـ ودبشئـ \* ويح نفسي يا حب ما أجفا كا  
 أنت في القول عازف من هوى النفس \* س الينا في الطرف حين ترا كا  
 واذا ما ذكرت راعك ذكري \* وكـ يرير وعناذ كرا كا  
 واذا ما سمعت اسمها كاسمي \* لي بالدمع اخضلت عينها كا  
 واذا ما وثى اليك بنا الوا \* شون صدقت ظالمنا من أنا كا  
 نيل منه اللسان ان كنت أهوى \* من بنى آدم الغداة سوا كا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت أسماء انا \* قد تبـ دلنا سـ وا كا  
 بدلا فاستغن عننا \* بدلا بغنى غنا كا  
 لن ترى أسماء حتى \* تبـ بلغ النجم يدا كا  
 فاجتنبني وأطيعن \* ناصح الجيب نها كا  
 ان في الدار رجالا \* كلهم يهوى ردا كا  
 لا تبني واجتنبني \* أنت ما سديت ذا كا  
 \* (وقال أيضا) \*

أرسلت هند الينار سولا \* عاتبا ان مالنا لانرا كا  
 فيم قد أجمعت عنا صدودا \* أرردت الصرم أم ماءـ دا كا  
 ان تكن حاولت غيظي بهـ جري \* فلقـ دأدركت ما قد كفا كا  
 كاذبا قد يعلم الله ربي \* انني لم أجن ما كنهـ ذا كا  
 وألبي داعيا ان دعاني \* وتصايح عامـ دا ان دعا كا  
 وأ كذب كاشحا ان أتاني \* وتصـ دق كاشحا ان أنا كا  
 ان في الارض مساحـ رضا \* ومناد يحـ كثير اسـ وا كا  
 غير اني فاعلمن ذلك حقا \* لأرى النعمة حتى أرا كا  
 قلت مهـ ما تجـ دي بي فاني \* أظهر الود لكم فوق ذا كا  
 أنت همي وأحاديث نفسي \* ما تعيبت وان ما أرا كا  
 \* (وقال أيضا) \*

ألا يا سلم قد شحطت نواك \* فلا وصل لغانية سـ واك  
 ولا حب لدي ولا تصاف \* لغـ بك ماء لاقدمي شراكي  
 لقد ما طلنتي يا حب عصرا \* فليت الله بالحب ابتـ لـ لاك

(قوله عازف) يقال  
 عرفت نفسي عنه  
 نـ زفـ عـ زوفا  
 زهدت فيه  
 وانصرفت أو ملته  
 (قوله ناصح  
 الجيب) يقال هو  
 ناصح الجيب أي  
 القلب والصدر  
 (قوله مناد يح)  
 هو جمع مندوحة  
 وهو ما اتسع من  
 الارض

لتلقى بعض ما ألقى فؤجدي \* ولا والله ما أهوى رداك  
ولكن قد منحت هواي صفوا \* فليت الله يمنحني هــ واك  
وليت العاذلات غداة بنتم \* وأظهرن الملامة لي فداك  
وليت نخبري بالصرم منكم \* عـ لانية تعاني اذ نعاك  
فاتبعه لكي يجزيين ودي \* وما سلمى تجازيني بذاك  
\* (وقال عمر أيضا) \*

أأنكرت من بعد عرفانكا \* منازل كانت لجيرانكا  
منازل بيضاء كانت تكو \* ن بسر هواك واعـ لانك  
تريد رضاك اذا ما خلو \* ن طلاب هواك وعصيانكا  
وان شئت عاطتك أوداعبت \* لعوب على كل أحيانكا  
تريد أحيان عرضية \* وحينما ترى دون أمهاتكا  
اذا ما تضاغنت ألفتها \* صنعا عاب تسليل اضغانكا  
وكنت وكانت وكان الزما \* ن فاحسن بها وبأزمانكا  
ليالي أنت لها مـ وطن \* واذهي أفضل أوطانكا  
واذهي شأنك تعني به \* واذغيرها ليس من شأنكا  
واذهي تربك ترب الصفا \* وخذنك من دون أخذانكا  
واذ كل مرعى رفته السراة \* وان طاب ليس كسعدانكا  
خزاماك موقنة ظاه \* وقر بانهم دون قربانكا  
فدب لها ولك الكاشحو \* ن فلو حبا نل أقرانكا  
ولجبت ولجت وكان اللجا \* ج فيه قطيعة خالصانكا  
وأظهرت هجرانها ظالمنا \* ولم تك أهـ لالهـ جرانكا  
\* أدنتها ثم جانبها \* فسوف ترى غب ادمائكا  
أظنك تحسبها في الودا \* د مراجعة بعد عهدانكا  
فهيات هيات حتى المما \* ن همك منها واحزانكا  
\* (وقال أيضا) \*

أبت البخيلة ان توصلني \* فأظن اني زائر رمسى  
لا خير في الدنيا وبهجتها \* ان لم توافق نفسك هانفسى  
لا صبر لي عنها اذا برزت \* كالبدر أو قرن من الشمس  
نظرت اليك بعين جازئة \* كـ لاء وسط جاذر خنسى

(قوله يمنحني  
هواك) أي يعطيني  
هواك لي حتى  
تكوني تحت  
أوامري (قوله  
خنس) هو جمع  
خنساء وهو البقرة  
الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها \* بملاحة الانياب والانس  
 جودى لمن أورتته سقما \* وتركته حيران في لبس  
 لآتجرميه الوصل واتخذى \* أبحر افليس بذلك من باس  
 ولقد خشيت بان يكون به \* من حبكم طرف من المس  
 \* (وقال أيضا) \*

ان الخليل تصدعوا أمس \* وتصدعت لفراقهم نغمى  
 ووجدت وجدا كان أهونه \* كاشدو جدا الجن والانس  
 ونشتت الالهواء يخلجنى \* فحو العراق ومطلع الشمس  
 وهناك فأتوني بخرجة \* غراء آتسة من اللعس  
 ما كان من سقم فكان بنا \* وبها السلام وصحة النفس  
 وتبيت عوادى وقد يشوا \* منى وأصبح مثل ما أمسى  
 \* (وقال أيضا) \*

فيم الوقوف بمنزل خلتى \* أو ما سؤال جنادل خرس  
 عجت المطى به أسائله \* أين استقرت دارة الشمس  
 فحجبت منها الذقـول لنا \* يا صاح ما هذا من الانس  
 ميمونة ولدت على يمن \* بالطائر الميمون لا النخس  
 مقبولة لبق القبول بها \* ليس القبول بها يذى نكس  
 غراء واضحة لها بشر \* كالرق مستعر من الورس  
 زمت فؤادى فهو يتبعها \* للغوران غارت وللجاس  
 \* (وقال عمر أيضا) \*

أصبح القلب مهيبا \* راجع الحب غريضا  
 واجد الشوق وهنا \* ان رأى وجهها وميضا  
 ثم بات الركب نوا \* ما ولم يطعم غموضا  
 ذلك من هنا قديما \* ودع القلب المهيبا  
 اذ تبدت لى فأبدت \* واضح اللون محيضا  
 وعذاب الطعم غرا \* كاقاحى الرمل ييبضا  
 أرسلت سرا اليها \* وثنت رجعا خفيضا  
 ان تلبث لى الى ان \* نلبس الليل العريضا  
 وكان الشهد والاسفـنظ والماء الغضيضا

(قوله خرعبة) هي  
 أشابة الحسنة  
 الخلق الرخصة أو  
 البيضاء اللينة  
 الجسمة اللجمية  
 (قوله وللحاس)  
 هو بالفتح  
 والسكون الغليظ  
 من الارض وبلاد  
 نجد

بأشرا الاسـ باب منها \* بعد ما ذقت غموضا

\* (وقال أيضا) \*

يا سـ كن قد والله رب محمد \* أقصدت قلبي بالدلال فبعوض  
وتخرجي من قتل من لم يبعـ كم \* هــ را ولا صرما ولم يتبعض  
يا سـ كن لست وان نأت بك داركم \* بالسال عنك ولا الملول المعرض  
يا سـ كن كم عن تودد عندنا \* أقصى وكـ من كاشح متعرض  
وصرمت فيك أفاربي وعواذلي \* ووصلت عمدا فيك جبل المبعض  
وحفظت فيك أمانة جلتها \* وعصيت كل محرش ومعرض  
يا سـ كن كان لعهد فيما بيننا \* ويمين صبر منك ان لا تنقضى  
من العهود ولا يكون وصالكـ \* مذق الحديث بلط دين المقرض  
فلبست ذلك منك بعد جديده \* ظلم العمرى كاللباس العرمض  
ووجدت حبلك من حبال محافظ \* سبح الخلائق في الوصال معرض

\* (وقال أيضا) \*

يا صاحبي قفا نقض لبانة \* وعلى الطعائن قبل بينك كما عرضا  
لا تعجبـ لاني ان أقول بحاجـة \* ووقفا قد زدوت داء محرضا  
ما أنس لا أنس الذي بذات لنا \* منها على عجل الرحيل لتمرضا  
ومقالها بالنعف نـ ف محسر \* لغتاتها هل تعرفين المحرضا  
هذا الذي أعطى موائق عهدـه \* حتى رضيت وقات لي ان تنقضا  
وزعمت لي أن لا تحـول فانه \* ساع طوال حياته لي بالرضا  
والله بهـ لم ان ظفـرت بمثلها \* منه ليعـ تعرفن ما قد أقرضا  
فأصحت سمعي نحوها فـ كما \* أوريث بين جوانحي نار الغضا  
فعطفت راحتى وقلت لصاحبي \* أنظر بعمر ك نحوها ان تومضا  
قال الجري قد أومضت قاتاتها \* واحذر حوزم مقالها أن يعرضا  
قالت له بالله ربك قول له \* قولاً يحـركه عسى أن يعرضا  
جلتها وجد الواهى مثـله \* يوما على جبل اذا التقضتضا  
وتنظرت مني الجـزاء لوعـدها \* ولا تحرم كله حتى انقضى  
فأجبتـها ان قات فاعفوا واصفحوا \* فانا الذي لا عـذر لي فيما مضى  
زعمت باي قد سدـ لوت ولودرت \* ان لم أجد من حـ بهامته عرضا  
ماعدت أرضى الكاشحين بهجرها \* أبدأ وان قال النصيح وعرضا

(قوله بلط) هكذا  
رسمه بالنسخ واصل  
اصله بلط مخفف  
واللط اللزوم فهو  
يقول وحوالكم  
لا يكون حـ دينا  
مذ قابل لازمالزوم  
دين المقرض (قوله  
العرمض) هـ و  
كجعفر الطحلب وكل  
شجر لا يكبر (قوله  
أن يعرضا) يقال  
معرض من الأمر  
كفرح اذا غضب

ولدت فيها الكاشحين فاكثروا \* فيها المقالة شامتا ومع عرضا  
 طباوعت فيها واشيا فكانتني \* في صرم ذات الخال كنت معمضا  
 وسفاهة بالمره صرم صديقه \* برضى بهجرته العدو المفضا  
 ارجع فعاودها المساء فاننى \* أخشى من العادي بها ان يعرضا  
 \* (وقال أيضا) \*

ولقد دخلت البيت بخشى أهله \* بعد الهدو وبعد ما سقط الندى  
 فوجدت فيه حرة قد زينت \* بالجلي تحسبها بهاجر الغضا  
 لما دخلت منحت طرفي غيرها \* عمدا مخافة أن يرى ربيع الهوى  
 كما بقول محمد بن جليسه \* كذبوا عليها والذي سمك العلي  
 قالت لا تراب نواصم حو لها \* بيض الوجوه خرائد مثل الدمي  
 بالله رب محمد حديثني \* حقا ما تحب من هذا الفتي  
 الداخل البيت الشديد حجابه \* في غير ميعاد ما يخشى الردى  
 فأجبت بها ان المحب معبود \* بلقاء من يهوى وان خاف العدى  
 فنعمت بالاذخات عليهم \* وسقطت منها حيث جئت على هوى  
 بيضاء مثل الشمس حين طلوعها \* موسومة بالحسن تعجب من رأى  
 \* (وقال أيضا) \*

قد صبا القلب صبغا يردني \* وقضى الاوطار من أم على  
 وقضى الاوطار منها بعدما \* كادت الاوطار ان لا تقضى  
 ودعاه الحين منه لاني \* تقطع الغلات بالدل البهي  
 فارعوى عنها بصبر بعدما \* كان عنها زمننا لا يرعوى  
 كلما قلت تناسي ذكرها \* راجع القلب الذي كان نسي  
 فلها وارتاح للخود التي \* تبت قلبى بذى طعم شهى  
 بارد الطعم شتيت نبتته \* كالأقاحى ناعم النبت ثرى  
 واضح مذب اذا ما ابتسمت \* لاح لوح البرق في وسط الحى  
 طيب الريق اذا ما ذقته \* قلت تلج شيب بالاسك الذكى  
 وبطرف خلته حين بدت \* طرف أم الخشف في عرف ندى  
 وبفرع قد تدلى فاحم \* كتدلى فنونخل المحتنى  
 ونوجه حسن صورته \* واضح السنه ذى ثغرتنى  
 ويجيد أعيد زينه \* خالص الدر ويأقوت بهى

(قوله الغلات)  
 لعاه جمع غلطة  
 بالضم وهي العطش  
 (قوله أم الخشف)  
 الخشف مثلثة ولد  
 الطي أول ما يولد

وله في القلب منى لوعة \* كل حين هي في القلب تجي  
من يكن أمسى خليما من هوى \* ففؤادي ليس منها بخلي  
أويلن أمسى تقي قلبه \* فاعلم - ربي ان قلبي لغوى

\* (وقال عمر أيضا) \*

أطوى الضمير على حرارته \* وأروم وصل الحب في ستر  
وأبيت أرى الليل مرتقبا \* مجرى السماءك ومسقط النسر  
كم قدمضى اذ لم الأفكم \* من ليلة تحصى ومن شهر  
ومحدث قدبات يؤنسني \* رخص البنان مهفهف الحصر  
متضج بالمسك يشعري \* أعطاف أجميد واضح النحر  
ويذيقني منه على وجل \* عذابا كطعم سلافة الحجر  
في ليلة كانت مباركة \* ظلت على كيلة القدر  
حتى اذا ما الصبح آذنا \* وهدت سواطع من سنا العجر  
جعلت تحدر ماء مقلتها \* وتقول مالي عنك من صبر  
بجمله أنف يكافها \* قوم أرى فهم ذوى غمر  
وغر الصدور اذا وكنتم لهم \* نظروا الى باعين خزر  
\* (وقال أيضا) \*

أبكيت من طرب أبابشر \* وذكرت عمة أيما ذكر  
وهي التي لما مرت بها \* في الطوف بين الركن والحجر  
قالت حصان غير فاحشة \* فسمعت ما قالت ولم تدر  
لما صفر خرد يطفن بها \* مثل الظما يكذب بالسدر  
هذا الذي يسبي الفؤاد ولا \* يكتي ولكن راح في الشعر  
ان الرجال على تألفهم \* طبعوا على الاخلاق والغدر  
\* (وقال أيضا) \*

قد هاج أحزان قلبك الذكر \* واشتاق والشوق للفتى عبر  
هيجني البدن الملاح فما \* أنفك بين الحسان أقصر  
هل من كريم يحتاج ذى حسب \* قد شفقه من حبيبه السهر  
أوهل يغني لشجوه فبكي \* كما تغني لشجوه عمر  
تسترهن الخزوران فتحت \* يوما ما قاصير دونها الحجر  
هيف رعايب بدن شمس \* فمن حسن الدلال والحفر

(قوله رخص  
البنان) الرخص  
بالفتح الشئ الناعم  
(قوله حصان) هي  
كحساب المرأة  
العفيفة أو المتزوجة  
(قوله يكذب)  
هكذا بالنسخ ولم  
نجد له معنى في كتب  
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل  
بياض أيضا بالاصل  
بياض أيضا بالاصل

مأحسن الود والصفاء وما \* أفجج والعب

\* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجناد فالدومة التي \* الى الدار صوب الببال  
فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا \* ت اذا ما غاب عني معالي  
هنالك لو اني مرضت فعادني \* من لايات منهن يرسل

\* (يقول محمده راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي)

جاء من أنطق البلغاء بأساليب البيان وأهمهم من بديع العبارات  
ومحسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاح والسلام على  
سيدنا محمد الآتي من الآيات بما يبهر العقول والماسح عن نيرات العقول  
ظلمات الشكوك بنوره الذي لا يعتريه أفول وعلى آله سنة قيمة التجاه  
وأصحابه الناشرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع  
ديوان زبدة الفقهاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب  
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهانذة الشعراء السابقين وألقت اليه  
مقاليد السبق في ميادين الشعر والأدب ووقفت تتلطف من محاسن  
مصنوعاته كل أرب الأوهوم من ملأ الأسماع التنويه بشانه واستمحت  
الأرواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي رحمه الله وعفا عنه  
بمنه ولقاءه رضاه ولد اعى انه لم يسبق طبعه بجننا عن أصح نسخة حتى عثرنا  
على نسخة لم يوجد لها في الصحفة قرين وتحتها نواقب أفكار من له في الأدب  
القدر المكين خصوصا وقد حليت طرره ووشدت غرره ببيان الغامض  
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكلمت بحاسنه على أم أسلوب وأهيج تأليف  
وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحميه بجوار سيدي

احمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة

المفتقر له غفور به القدير احمد الباني الحلبي

ذي العجز والتقصير وذلك في شهر

رمضان سنة ١٣١١ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

أمين









Library of



Princeton University.

